

IYAD AMRO
COMMERCIAL & RESIDENTIAL BROKER

COLDWELL BANKER
REALTY IN MOTION,
BROKERAGE

COMMERCIAL INVESTMENT RESIDENTIAL
سكني استثمار تجاري

416.887.3550 iamro@rogers.com
LAMRO.CA

AHMED HANAFY
REAL ESTATE BROKER

خدمات بيع و شراء العقارات
Real Estate Services

647.281.3111
www.AhmedHanafy.ca
Homes by Ahmed Hanafy
AhmedHanafy@RoyalLePage.ca

ROYAL LEPAGE

سباخر سبيل
جريدة ساخر سبيل

العدد 169

اسخر ولن تخسر

IPG AN INDEPENDENT MEMBER OF
Parker Russell
INTERNATIONAL

Accounting, Bookkeeping & Payroll Services Tax Consulting and Compliance CFO services Transaction Advisory Assurance and Compliance

ADDRESS: 1660 NORTH SERVICE ROAD EAST, OAKVILLE, L6H 7G3, UNIT 115
TEL: 437 800 1587
EMAIL: INFO@IPG-PARKERRUSSELL.CA WWW.IPG-PARKERRUSSELL.CA

RE/MAX REALTY ONE INC., BROKERAGE
TAREK ELMASRY
BROKER
RE/Max Realty One Inc

Residential - Commercial-Real estate services
بيع و تأجير العقارات السكنية و التجارية
تضمن لكم أفضل صفقة بأقل دفعة مقدمة بأقل نسبة فائدة
تضمن لكم أقل نسبة عمولة أياً كان المبلغ
لأربع وثمانين عاماً في سوق 16 سنة خبرة في كندا

416.834.8820
TarekE23@gmail.com
www.TarekElmasry.com

Wednesday, September 30, 2026, 13th Year, Issue #169 6475888621 ب إعلنانكم إنصلم ب 6475888621 ساخر سبيل : جريدة عربية كندية ساخرة ، نصد شهرها...!!

HISHAM ATYANI هشام عطيانى

RCIC-IRB Regulated Canadian Immigration Consultant
New Horizon Canada Consultants NHCC Group

جميع خدمات الهجرة واللجوء والإقامة والجنسية الكندية

+1(905) 566 1087 +1(905) 812 1511 newhorizoncanada.com 4080 Confederation Pkwy, Unit 202, Mississauga, ON, L5B0G1



ميسيساغا تختار حاكماً جديداً يوم الإثنين 26 تشرين الأول / أكتوبر 2026
أربعة أسماء في الواجهة... والناخبون أمام سباق مفتوح على القضايا والبرامج

سكان ميسيساغا اونتاريو يتجهون بأنظارهم إلى يوم الاثنين 26 أكتوبر 2026، حيث موعد الانتخابات البلدية التي سيختار فيها سكان المدينة حاكماً جديداً، إلى جانب أعضاء المجلس وأمناء مجالس التعليم. وقد أصبحت القائمة الرسمية نهائية، وتضم 14 مرشحاً لمنصب الحاكم أو العمدة. لكن التغطية الإعلامية الحالية تركز بصورة خاصة على أربعة أسماء بارزة في السباق: كارولين باريش، بوني كرومبي، ديبىكا داميرلا، وألفين تيدجو. كما سيشارك المرشحون الأربعة في مناظرة....انتخابية حول الفقر والأمن الغذائي والسكن قريباً

المهم: هل استلمت بطاقة الانتخاب؟ والأكثر أهمية لازم نشارك وننتخب؟ ... انظر صفحة 19

HANY ADAM
SALES REPRESENTATIVE
بيع - شراء - تجار

جميع احتياجاتكم العقارية التجارية و السكنية
Direct: 905 699 6994
Office: 905 568 2121
hany.adam@gmail.com
www.hanyadam.com
30 Eglinton Av. West, Suite 201
Mississauga, ON, L5R 3E7

SELLING RESULTS, NOT PROMISES
Signature Ready

Ebtehal
Wahdan
Broker

647-685-5085
ebtehalrealestate@gmail.com
REAL BROKER ONTARIO LTD., Brokerage

416-558-4305
jaskawalt@gmail.com
www.kawaltteam.ca

Thanks for your Trust!

KINGSWAY
REAL ESTATE BROKERAGE
Office: 905-277-2000 Fax: 905-277-0020
2000 Kingway West, Unit 20, Richmond Hill, ON L4B 1P2

Joe Kawalt
Real Estate Broker

Goodman Elbassiouni م.ب.
INJURY LAWYERS
MOHAMED ELBASSIOUNI, LL.B., LL.M.
BARRISTER & SOLICITOR

Tel: 905 265 1005 Ext. 223
WWW.GELAW.CA

SAMER KHALAF
REALTOR®
416.897.6639
samerkhalaf.com
@samerRealty

5211 New Street, Suite 1002, Burlington, ON

ZAYOUNA LAW FIRM
PERSONAL INJURY - COMMERCIAL LITIGATION

نحن هنا لمساعدتك!
ARABIC SPEAKING
PERSONAL INJURY
LAWYERS

ZayLaw.com

Khalid Felfel KF
SALES REPRESENTATIVE

Office: 416 443 0300
Direct: 416 893 4843
Fax: 416 443 8619
Email: k.felfel@royallepage.ca
www.khalidfelfel.com

Signature Realty
...your best choice for services

Amr Abdelhamid, B.Sc.
Broker
Direct: 416-732-9789
Office: 905-565-9200
Email: amr.abdelhamid@gmail.com
Website: www.amr.abdelhamid.com

480 Eglinton Ave. W., Unit 30
Mississauga, ON, L5R 0G2

DINA ELGHANDOUR
REAL ESTATE BROKER
BUYING, SELLING & INVESTING
RESIDENTIAL - COMMERCIAL

خدمات بيع و شراء العقارات
سكني - تجاري

905 - 462 - 2406
dinaelghandour@gmail.com

REMAX SUCCESS

علي بدري
Realtor®

في خدمة الجالية العربية
بيع - شراء - إيجار

647.607.3505
Alibadri@accessmyhome.ca
AccessMyHome.ca

HALA ABU-HANTASH
SALES REPRESENTATIVE
647-969-5524
خدمات بيع شراء و تأجير
عقارات سكني و تجاري
Trust. Commitment. Success.

www.halahomes.com
hantash.hala@gmail.com

YE H CANADA
IMMIGRATION LAW FIRM

Call for Appointments & Consultations

1515 Britannia Rd E Suite # 301, Mississauga, ON L4W 4K1, CANADA
T: +1905-781-3300 • F: 1866-870-3321 • WAP +1905-781-3300
Email: info@YEHCanada.ca YEHCanada.ca

مستشارو هجرة معتمدون
بعض الخدمات المقدمة:

- هجرة الكفاءات - والمقاطعات - تأشيرة الأهل
- هجرة اليد العاملة المؤهلة - تأشيرة الزائرين
- طلبات الجنسية و الإقامة الدائمة - تأشيرات الطلاب
- اعتقالات الهجرة - والاستئناف - الكفالة العالية

YE H CANADA
Immigration Consultancy Services



Goodman Elbassiouni LLP

INJURY LAWYERS



Mohamed Elbassiouni
LL.B, LL.M Barrister and
Solicitor

مصاب؟
Injured?

انزلقت وسقطت؟
Slip and Fall?

تم رفض طلبك؟
**WSIB denied
your claim?**

حادثة سيارة؟
Car accident?

هل تم رفض الإعاقة
طويلة الأمد؟
**Long-Term Dis-
ability denied?**

لا تدفع إلا إذا فزنا
**We can help!
You do NOT pay
unless we win!**

شركة التأمين
رفضت الدفع؟
**Your insurance
company re-
fused to pay?**

**190 Attwell Drive,
Suite 300 Toronto,
ON M9W 6H8**
Tel: 905 265 1005 Ext. 223
WWW.GELAW.CA

شركة التأمين عرضت عليك أقل مما تستحق؟
**Insurance company offered you
less than what you deserve?**

DENTALVILLE

Family Dentistry

\$99

Cleaning + Polishing +
Exam + X-rays

Valued at ~~\$450~~.

30 min. of cleaning.

\$49

Exam + X-rays

Same Day Emergency
available

We Accept Canadian
Dental Plan (CDCP).

Direct Billing
to Insurance

Sedation Dentistry •
Nitrous Oxide (Laughing Gas)
available

*Insured patients are responsible for deductible and co-payment fees.
Some patients may require more than 30 minutes of cleaning at an additional fee.
The \$99 introductory promotion cannot be combined with other offers
and is subject to change or end without notice.
Other terms and conditions may apply.

2475 Old Bronte Rd Unit 2,
Oakville, Ontario L6M 5S7

(289) 813-7557

dentalvilleoakville.ca

BOOK NOW



Dentalville Oakville

dentalvilleoakville

DENTALVILLE

Family Dentistry

**Meet Your Dentist
Dr Ibrahim Sharkawy**



Open 7 Days a week
Mon - Friday till 9PM
Sat - sun till 5PM



Open Sat & Sunday



Open late evenings

BOOK NOW



2475 Old Bronte Rd Unit 2,
Oakville, Ontario L6M 5S7

(289) 813-7557

dentalvilleoakville.ca



Dentalville Oakville



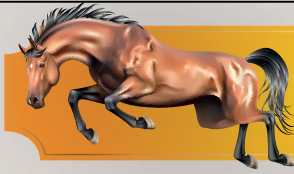
dentalvilleoakville



ص8 لقاء سبيل مع منظمي الصالون الثقافي العربي الكندي الخامس.

ص9 مهاجر سبيل والاستاذ هشام عطيان

ص10 عايش سبيل بقلم المهندس علي بدري



ساخر سبيل
بعيدة عن التطبيل
قريبة من الصهيل

أبرز المحتويات:

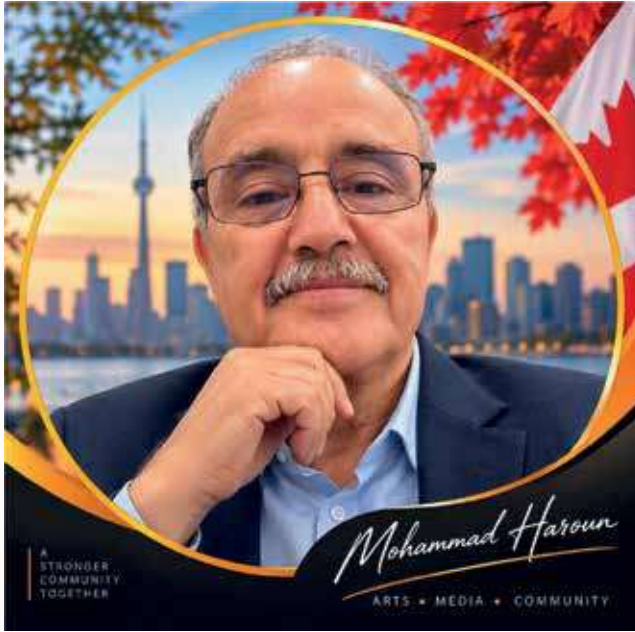
ص3 شباك أبو شلبك - محمد هارون

ص4 عابر سبيل - السيد ابراهيم ماجد أزرق

وسبل عديدة أخرى وصفحات متميزة باللغة الانجليزية .
وباقة متنوعة من إعلانات بمختلف التخصصات والمهن .

نعم يا عمنا كلنا ... حتى بعد رحيلك عرفت كيف تلثم الشجرة!.... فهل نحتاج إلى موت عزيز آخر حتى نتذكر أننا من الجذور نفسها؟
يا جماعة الخير... لنختلف، ولكن لا نتفرق. لنعاتب، ولكن لا نقاطع. ولنترك لكل واحد منا حقه في أن يكون غصناً... من دون أن ينسى أنه جزء من شجرة واحدة. رحمك الله يا أبا سمير... جمعتنا في حياتك... وجمعتنا في مماتك... فلا تجعلنا نعود إلى التفرق بعد أن علمتنا، ولو للحظات، كيف تكون العائلة عائلة.
وأخيراً: الأشجار تموت واقفة... أما نحن، فما زلنا أحياء... فدعونا نعود إلى تلاحمنا و تشابكنا وليس اشتباكاتنا ، دعونا نعود إلى جذورنا قبل أن يجف الشجر. أبو سمير جمعنا... فهل نحتاج إلى ميت آخر؟.

من الآخر.. الا يكفينا إبادة غزة!!!



شباك أبو شلبك



شباك أبو شلبك :

العنوان : الأشجار تموت واقفة .

المناسبة : وفاة الحاج إبراهيم الكرنز أبو

سمير قامة كانت تنشده القيام .

اللغة المستخدمة : الفصحى الحديثة.

عمل أبو شلبك: حلّال مشاكل .

الزمان : ايلول سبتمبر 2026 .

المكان : مقبرة وبيت عزاء .

كتب: محمد هارون .

جريدة عربية
كندية ساخرة



تصدر عن ModMultiMedia

رئيس ديوان الكلامنجية محمد هارون

Mohammad Haroon

Editor-In-Cheif

sakharoon@gmail.com 647.588.8621

التصميم الفني Art Design

www.whiteswing.com 416.825.8606

الترجمة والدراسات سيرين الرفاعي

sireen_rifai@hotmail.com

الإشراف المالي والمحاسبية Athareb Inc

Anas Afaneh 6477044287

للمزيد من السوالم وطق الحنك القاضي والمليان هاكم
العنوان:

6-666 Constellation DR.

Mississauga, ON. L5R 3G7

Cell: 1-647.588.8621

ننشر بك من خلال وسائل التواصل

الاجتماعي

ساخر سبيل فيسبوك

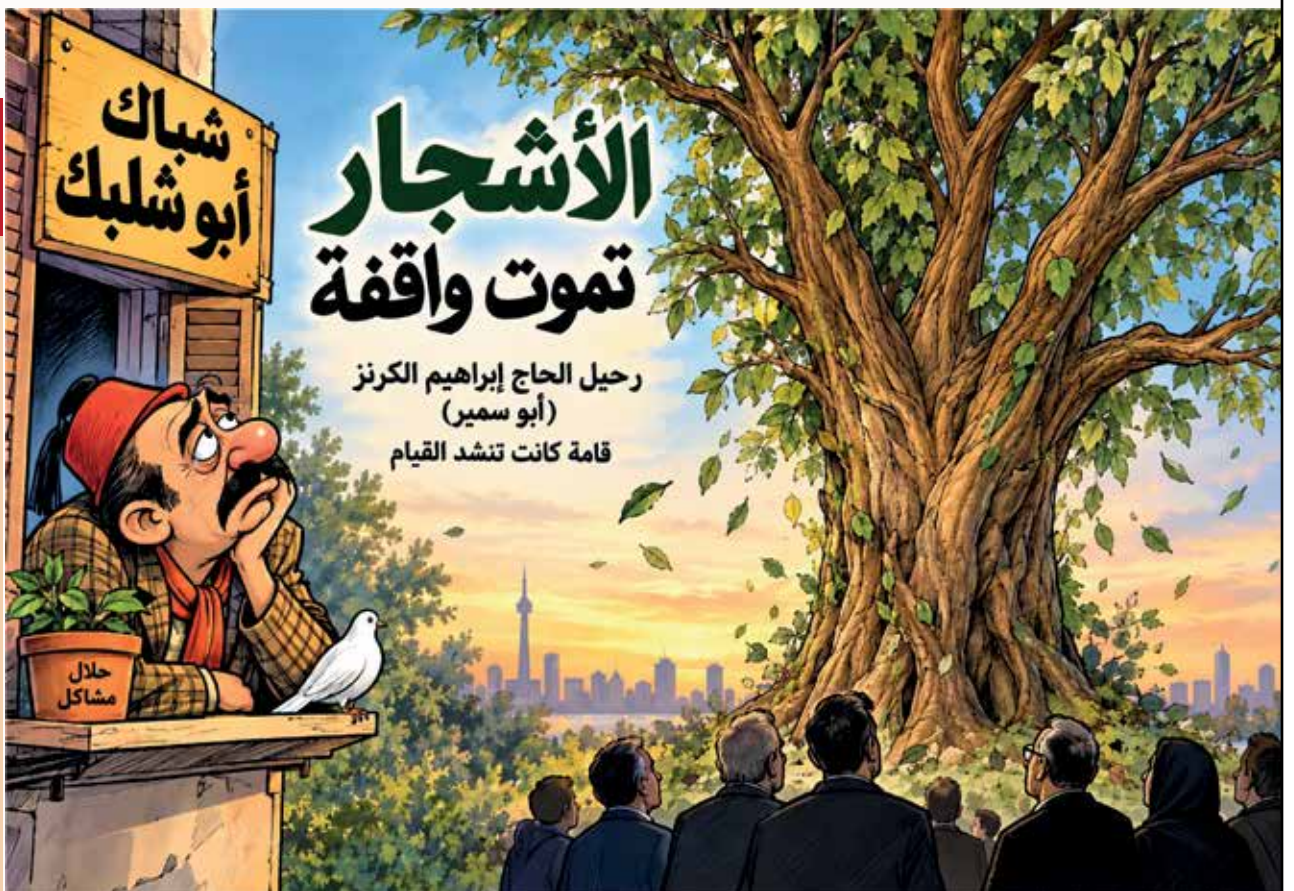
ساخر سبيل وانساب

زورونا على موقعنا الإلكتروني

www.canadasabeel.com

المقالات والآراء المنشورة لا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر
الجريدة

وإنما تعبر عن رأي صاحبها، وليس على الجريدة أي مسؤولية
قانونية بسببها، وللجريدة الحق في نشر ما تراه مناسباً دون
إبداء الأسباب نرحب بديبب أقلامكم... وضرر بات ريشاتكم،
ولكن بدون زعل لسن بالضرورة مع كل ما تقولون أو ترسمون.



الأشجار تموت واقفة... فقلت: يا جماعة الخير، نحن اهل فلسطين مثل الأشجار... جذورنا واحدة، حتى لو تفرعت أغصاننا.

لكن المشكلة ليست أن نخلف في الأغصان... المشكلة

أن يبدأ كل غصن بالاعتقاد أنه شجرة!

الحاج إبراهيم الكرنز (أبو سمير) كان من الذين زرعوا

شجرة اسمها البيت الفلسطيني.

كبرت الشجرة، وكبرت أغصانها، وكثرت حولها

الحكايات والخلافت والعتب...

لكن جذورها بقيت واحدة. واليوم، في عزائه، رأيت

الأغصان كلها مجمعة من جديد.

وأنا أودع أبا سمير في المقبرة، شعرت كأن صوته جاء

من بعيد:

ديروا بالكم على بعض... الأجانب صاروا يوقفوا

معنا... لذلك وقفوا مع حالكم... والله عيب !.

قلت له هامساً: تمام يا حاج ... بس ليش تركتنا حتى

نفهمها؟؟

غادرت المقبرة وأنا أردد ... رحمك الله يا أبا

سمير... جمعتنا في حياتك... وجمعتنا في مماتك.

وأقول : لا تجعلوا اجتماع اليوم مجرد عزاء لرجل رحل.

اجعلوه بداية صلح بين أحياء.



الأشجار تموت واقفة... لكن لا تموت متفرقة!!
تذكرت اليوم عبارة لراوية ومسرحية رائعة بعنوان :



عابر سبيل لهذا المده هو السيد إبراهيم ماجد أزرق والعبور بعنوان من يضع الإطار فإنه يتحكم في النتائج

على تسليم الطائرة ... لكن متى أراد الصينيون ذلك...
وفي حرب العراق الأخيرة كانت المعركة الفاصلة معركة المطار ... فقامت وسائل الإعلام بتعبئة الطرفين على أن المعركة الحاسمة هي (معركة المطار) ... فأصبحت جميع وحدات القوات المسلحة العراقية تترقب هذه المعركة...
وعندما سقط المطار.. شعر الجميع أن العراق كله سقط وماتت الروح المعنوية...!
بالرغم أنه في ذلك الوقت لم يسقط سوى المطار!!
والآن تلعب وسائل الإعلام نفس اللعبة في مجتمعاتنا المنهكة بالجهل وإنعدام الوعي...
هذا أسلوب واحد من عدد كبير من الأساليب التي تجعلك لا ترى إلا (ما أريد أنا)...
وهو أسلوب قوي في قيادة الآخرين والرأي العام من خلال وضع خيارات وهمية تقيد تفكير الطرف الآخر!
وهكذا الإعلام.. دائماً ما يضع الحدث في إطار يدعم به القضية التي يريد... انتبه لكل سؤال يقال لك... أو خبر... أو معلومة تصلك، فإنه قد يسلبك عقلك وقرارك وقناعاتك... سوف يفيدك.. كثير من المذيعين يضع ضيفه في الزاوية والصف الذي يريده..
كلما زاد وعي الإنسان ومعرفته , استطاع أن يخرج من هذه الأطر والقيود وهذه الأطر هي لعبة الإعلام والسياسة والخطباء والكتاب... لكي يقدونك إلى ما يريدون هم... لا إلى ما تريد أنت!!
توقف الآن وفوراً... وتأمل واصنع الإطار المناسب لك لا القيد..
بإختصار: من يضع الإطار فإنه يتحكم في النتائج!

وهذا الوضع يسمى: (أسلوب التآطير) فهو قد جعل عقلك ينحصر في اختيارات محددة فرضت عليك لا إرادياً ومنعت عقلك من البحث عن جميع الاختيارات المتاحة....
بعضنا يمارس ذلك بدون إدراك... وبعضنا يفعله بهندسة وذكاء...
والقوة الحقيقية عندما نمارس هذا الأسلوب بقصد وعندما أجعلك تختار ما أريد أنا بدون أن تشعر أنت..
تقول أم لطفها:
ما رأيك.. هل تذهب للفراش الساعة الثامنة أم التاسعة؟
سوف يختار الطفل الساعة التاسعة.. وهو ما تريده الأم مسبقاً دون أن يشعر أنه مجبر لفعل ذلك بل يشعر أنه هو من قام بالاختيار...
ونفس الأسلوب يستخدم في السياسة والإعلام...
ففي حادث تحطم طائرة تجسس أمريكية في الأجواء الصينية وبعد توتر العلاقات بين البلدين...
خرج الرئيس الأمريكي وقال: إن الإدارة الأمريكية تستنكر تأخر الصين في تسليم الطائرة الأمريكية...
جاء الرد قاسي من الإدارة الصينية بأنهم سوف يقومون بتفتيش الطائرة
للبحث عن أجهزة تصنت قبل تسليمها!! الحقيقة هنا، هو أن القضية هي هل تسلم الصين الطائرة لأمريكا أم لا؟
ولكن الخطاب الأمريكي جعل القضية هي التأخر!! لماذا تأخرتم ... فجاء الرد الصيني أنهم قبل التسليم سوف يتم تفتيشها وهذه موافقة مضمنة



هل انت مع الأبيض ام الاسود، هل انت مع التطرف ام مع المتليين ، هل انت مؤيد للنسوية ام انت تكره المرأة
اليوم سوف اعلمك كيف أسيطر عليك دون أن تشعر!!
نبدأ بمثال بسيط:
عندما تزور صديقاً لك في بيته ويسألك: تشرب شاي أو قهوة ؟ فإنه يستحيل أن يخطر ببالك أن تطلب عصيراً - مثلاً..

Immyserve Immigration Services. Sherin A Besaiso

- الطعن في قضايا اللجوء RAD
- الطلبات المقدمة وفق الأسس الإنسانية
- والعاطفية H & C
- قَضَايَا اللُّجُوءِ
- فيزا السَّيَّاحَةِ
- فيزا الطَّالِبِ
- هَجْرُهُ أَصْحَابِ الشَّهَادَاتِ
- لَمْ شَمَلِ الزَّوْجِ وَالْأَطْفَالِ
- كَفَالَةُ خُمَاسِيَّةٍ - Group of 5
- طلبات الجنسية وطلبات تجديد الإقامة الدائمة



416.839.9901

unit 103, Building 4265 | 55 Village Center Place
Mississauga On L4Z 1V9

صور لفعاليات متنوعة أقامها المجتمع العربي الكندي - أيلول 2026





إطلاق الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع العربي بكندا "في خطوة إعلامية وثقافية إطلاق الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع العربي بكندا والجولة الجديدة لـ "خليجي تور كندا - د. احمد الخفاجي

الفصل الواضح بين الأخبار والآراء، والتعهد بتصحيح الأخطاء بشفافية". السيدة آيات آل ربح: تجربة "خليجي تور" ونقله ثقافية جديدة.

من جانبها، استعرضت السيدة آيات آل ربح، المؤسسة والمديرة التنفيذية لـ خليجي تور، ملامح الجولات الثقافية القادمة، مؤكدة أن النسخة الحالية (Khaleeji Tour – The Titan Edition) تشكل مرحلة جديدة ومتقدمة في مسيرة المشروع، حيث تجمع بين الفن، الأصالة، التفاعل الجماهيري، والضيافة العربية الراقية.

أمنية شعرية مرتقبة مع الشاعر ناصر الوبير وعن أحدث الفعاليات الثقافية المرتقبة، كشفت آل ربح عن تنظيم أمسية شعرية استثنائية يستضيف فيها المشروع الشاعر القطري ناصر الوبير، وعُقبَت قائلا: "حرصنا على منح الشعر الخليجي والعربي مساحة مستقلة وخاصة ضمن مشروع «خليجي تور»، لنقدم تجربة ثقافية ذات طابع مختلف تماماً عن الحفلات الفنية التقليدية. ويأتي اختيار الشاعر ناصر الوبير ليترجم هذه الرؤية، حيث تكون الكلمة الصادقة والتواصل المباشر مع الجمهور هما جوهر الفعالية، متطلعين إلى لقاء ثقافي يتغنى بالكلمة ويجمع عشاق الشعر في كندا تحت مظلة واحدة".

وتسعى الهيئة إلى فتح أفق التعاون الشامل مع مختلف القطاعات والمؤسسات: الشراكات والتعاون: العمل على بناء شراكات استراتيجية تثمر عن نتائج ملموسة في مجالات التدريب المتبادل، التغطية الإعلامية، وتبادل الخبرات والمبادرات الثقافية المشتركة مع المؤسسات الكندية والعربية، مع احترام الاستقلالية المهنية لكل طرف.

دعوة للتطوع: تُعلن الهيئة عن فتح باب التسجيل والتطوع في عدة مجالات حيوية تتضمن: التصوير الفوتوغرافي والفيديو، المونتاج، التحرير الصحفي والترجمة، صناعة المحتوى، إدارة الفعاليات والمؤتمرات، والتواصل المجتمعي. وستوفر هذه الفرص للمشاركين خبرات عملية وأزمنة وإمكانية بناء شبكة علاقات مهنية قوية، إلى جانب شهادات معتمدة لكل برنامج.

رسالة إلى الجالية العربية والخليجية في كندا. وفي ختام أعمال المؤتمر، وجه المنظمون دعوة مفتوحة لكافة أبناء الجالية، وجاء فيها: "إن هذا الحضور الإعلامي والثقافي لا يُبنى إلا بمشاركة المجتمع وتفاعله. ندعو كافة الإعلاميين، وصنّاع المحتوى، والطلاب، وأصحاب الخبرات والمواهب إلى التعرف على برامج الهيئة والمساهمة الفاعلة فيها. إن هدفنا الأسمى هو إيجاد المساحة التي تُروى فيها قصص الجالية العربية والخليجية بمصداقية، وتبرز من خلالها الطاقات الشابة، ليكون لها دور فاعل ومؤثر في بناء المجتمع الكندي

وتعزيزاً لمكانتها في القطاع المؤسسي الكندي، تتمتع الجمعية والهيئة بعضوية رسمية في شبكة أونتاريو غير الربحية (Ontario Nonprofit - ONN)، كما أن أعمالها حائزة على الاعتماد وفق معايير Imagine Canada، إضافة إلى حصولها على عضوية منظمة اليونسكو (UNESCO). وتأكيداً على دورها الفاعل والمسؤول، شاركت الجمعية عبر ممثل مفوض في الاجتماع السنوي العام لشبكة أونتاريو غير الربحية وشاركت في التصويت الفعلي، مما يعزز أطر الشفافية والمساءلة وحسن الحوكمة في مسيرتها. الأستاذ الإعلامي علي خلف: رؤية متكاملة لتمكين الإعلاميين والمواهب.

وفي تصريح خاص يُسلط الضوء على الأهداف الاستراتيجية للهيئة، أكد الأستاذ الإعلامي علي خلف، المدير التنفيذي للهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع بكندا (GACAM): نتلخص رؤيتنا في إنشاء إطار إعلامي مهني يعزز حضور الإعلام الخليجي والعربي في كندا، ويدعم قيم التميز والمصداقية والتواصل المسؤول. نحن نعمل على تقديم خدمات عملية وملموسة للإعلاميين وصنّاع المحتوى، تشمل برامج التدريب والتطوير المهني، الاستشارات الإعلامية، وتنظيم المؤتمرات والمبادرات، إضافة إلى إطلاق برامج العضوية والاعتماد المهني. ونطمح إلى أن ينعكس هذا السعي في تقديم محتوى يعبر بصديق عن الجالية ويتعامل بدقة ومسؤولية مع المجتمع الكندي المتنوع".

وحول كيفية تعامل الهيئة مع الطاقات الشابة والإعلاميين المستقلين، أوضح خلف: "ندرك تماماً أن العديد من المواهب تبدأ بجهود فردية شجاعة وتحتاج إلى التدريب والتأهيل وفرص الاحتكاك المهني. لذلك نتيح برامج تطويرية ومبادرات تسمح لهم بالمشاركة والنمو مع الحفاظ الكامل على استقلاليتهم. وفي هذا السياق، نطلق أول برنامجنا التدريبي المعلن تحت عنوان «اصنع حضورك الإعلامي»، والتي تركز على مهارات الظهور أمام الكاميرا، فنون المونتاج بالهاتف المحمول، وبناء العلامة الشخصية، لنوفر مساحة حقيقية تضمن لصانع المحتوى الشاب تطوير أدواته وتقديم عمله بمصداقية عالية". بطاقات الاعتماد والشفافية التحريرية: وعن ضوابط وآليات إصدار بطاقات الاعتماد المهني، أشار المدير التنفيذي:

"لقد أدرجنا خدمات الاعتماد المهني وبطاقاته ضمن أولويات الهيئة، ونعمل وفق إجراءات معتمدة تعتمد على التحقق من هوية المتقدم وصفته وعمله الإعلامي، ونماذج إنتاجه، والتزامه التام بمبادئ النزاهة، والمهنية، والاستقلالية، والمساءلة، والشفافية، واحترام التنوع. وتؤكد المبادئ التحريرية للهيئة على تحري الدقة، والتحقق من المصادر، والإنصاف، واحترام الخصوصية،

والعربي في كندا" (GACAM) بقيادة الأستاذ الإعلامي علي خلف مديراً تنفيذياً للهيئة. وتأتي هذه الخطوة الهامة لترسيخ حضور إعلامي وثقافي عربي متزن ومسؤول داخل المجتمع الكندي المتنوع، وتأسيس مظلة مهنية جامعة تعزز التميز والمصداقية.

حضور متميز للرموز الإعلامية والمشاهير ومداخلات إثرائية: تألفت القاعة بوجود جمع مهم من أبرز الشخصيات الإعلامية الكندية والعربية، إضافة إلى عدد من صنّاع المحتوى المؤثرين والمشاهير والمهتمين بالعمل الصحفي والثقافي بكندا. وقد أثنى الحضور فعاليات المؤتمر من خلال مداخلاتهم القيمة ورؤاهم الإيجابية أثناء المساحة الحوارية المخصصة للإعلاميين؛ حيث أشادوا بإطلاق هذه المنصة المؤسسية، وأكدوا على أهمية وجود إطار مهني يجمع الطاقات العربية ويبرز صوت الجالية بأسلوب عصري ومسؤول، مما أضفى على الحدث أجواء تفاعلية وأبعاداً إعلامية ثرية.

تقدير وثناء للرعاة والداعمين: شهد المؤتمر تقديم عبارات الشكر والتقدير للشركاء والرعاة والداعمين الذين ساهموا في إنجاح هذا الحدث الإعلامي والبارز. وأكد القائمون على المنظمة أن هذا الدعم والرعاية يعكسان عمق الشراكة المتبادلة والإيمان المستمر بأهمية دعم المبادرات الثقافية والإعلامية التي تخدم أبناء الجالية وتعزز حضورهم في الشمال الأمريكي.

إطار مؤسسي وقانوني مُعتمد: وتكتسب الهيئة بُعداً مؤسسياً متيناً من خلال عملها تحت مظلة جمعية الثقافة والفنون الخليجية في كندا، وهي منظمة غير ربحية مسجلة رسمياً على المستوى الفيدرالي وفي إقليم أونتاريو.



في احتفالية إعلامية وثقافية بارزة شهدت حضوراً استثنائياً ونوعياً لنخبة من الإعلاميين، والمثقفين، وصنّاع المحتوى، ومشاهير منصات التواصل الاجتماعي، والمهتمين بالشأن الثقافي، تم الإعلان رسمياً عن انطلاق أعمال المؤتمر الصحفي الرابع لمبادرة "خليجي تور" (Khaleeji Tour – The Titan Edition)، والذي نظمته جمعية الثقافة والفنون الخليجية بكندا برئاسة السيدة آيات آل ربح، المؤسسة والمديرة التنفيذية لـ خليجي تور. وسجل المؤتمر محطة فارقة في مسيرة الإعلام العربي في المهجر بالإعلان الرسمي عن تأسيس وإطلاق "الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع الخليجي



الصالون الثقافي الخامس لفرقة تياترو العرب متابعة: ساهر سبيل



تقيم فرقة تياترو العرب صالونها الثقافي العربي الخامس في البيت الفلسطيني بميسيساغا أونتاريو يوم الأحد 18 أكتوبر 2026. وتنظم الفرقة هذا الدورة بإشراف البيت الفلسطيني بميسيساغا. ويشارك الفرقة الفعاليات والفقرات استوديو كل الفنون. الذي يديره الفنان ماجد ظريف. وايضاً تشارك بفقرات الصالون السيدة الكاتبة ربهام طعيمة مشرفة مكتبة بيردج وسيقدم الصالون لهذه الدورة برامج متنوعة أبرزها مشاركات موسيقية وغنائية ولقاء مع شعراء عرب في كندا ومشاهد سينمائية ومسرحية قصيرة من ابداعات الفرقة تأليف وأخراج د. جورج وديع. وستعرض بعض الكتب للصغار وورشه للخط العربي للأستاذ الفنان وجيه عبد الغني. والعديد من الفقرات ستكون مفاجأة للسيدات والسادة الحضور وصغارهم.

نادي النيل يحتفل بـ39 عاماً من الحضور المصري في كندا متابعة : سعيد هنري



أقام نادي النيل في أونتاريو حفلته السنوية مساء السبت 12 ايلول/ سبتمبر 2026، بإشراف د. محمد الحلوجي، وبأجواء احتفالية جمعت أبناء الجالية المصرية والعربية في منطقة تورونتو الكبرى، احتفاءً بمسيرة النادي التي امتدت لنحو أربعة عقود. وأقيم الحفل في إحدى القاعات الراقية بمدينة ميسيساغا، وشهد حضوراً

مجتمعياً وسياسياً، من بينهم شريف سبعاوي، عضو برلمان أونتاريو عن دائرة Mississauga–Erin Mills، الذي عبّر عقب المناسبة عن تقديره لدور نادي النيل في جمع المصريين الكنديين والحفاظ على التراث والثقافة المصرية. وقامت إدارة النادي بتكريم الموسيقار المصري عمرو إسماعيل وذلك خلال فعاليات حفلها السنوي التاسع والثلاثون. ويعتبر الفنان إسماعيل من أهم مؤلفي الموسيقى التصويرية في مصر والوطن العربي وقد قام بتأليف الموسيقى التصويرية لأكثر من 200 عمل سينمائي وتلفزيوني على مدار الثلاثة عقود الأخيرة، ويُعد نادي النيل من المؤسسات المصرية الكندية التي لها حضور طويل في أونتاريو، إذ يعمل على تنظيم الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتعليمية والترفيهية، إلى جانب برامج مساعدة القادّمين الجدد، كما يولي اهتماماً بالمنح والجوائز التعليمية حيث قدم بالحفل جوائز ومنح تعليمية للمتفوقين من الطلبة.



تحولت إلى قاعة اجتماعات عربية-كندية كبيرة!
ويبقى السؤال: هل تتحول هذه البيانات والاتفاقيات إلى نتائج ملموسة على الأرض، أم تبقى بعض الملفات في الطريق بين أوتواوا ونيويورك؟

الأوسط ليس ملفاً خارجياً فقط... بل شريكاً اقتصادياً وسياسياً أيضاً.

ساخر سبيل يستخلص:
سبتمبر كان شهراً مزدهماً بالوفود والقمم والبيانات... حتى نيويورك بدت وكأنها

30 دولة.
وعندما تكون الأرقام بهذا الحجم، حتى الآلة الحاسبة تحتاج إلى فنان قهوة!
6. قطر وكندا... الدوحة في الحسابات الكندية بحثت وزيرة الخارجية الكندية أنيتا أند مع رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني العلاقات الثنائية، والاستثمار والأمن الإقليمي وغزة.
قطر لم تعد مجرد محطة في خريطة الخليج... بل محطة دبلوماسية لا تستطيع أوتواوا تجاوزها.

7. الكويت وأوتواوا... تعاون أممي جديد وقعت كندا والكويت مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في الدفاع والأمن، إلى جانب بحث التجارة والاستثمار والأمن البحري.
يبدو أن العلاقة الكندية-الكويتية تريد أن ترتدي البدلة الاقتصادية فوق الزي الأمني!

8. الشرطة الكندية قد تصل إلى غزة أعلن كارني استعداد كندا، عندما تسمح الظروف، لتوسيع مهمة تدريب الشرطة التي تنفذها RCMP في الضفة الغربية لتشمل غزة. الخطوة تفتح الباب أمام دور كندي محتمل في ترتيبات ما بعد الحرب.
من شرطة الخيالة الملكية الكندية إلى شوارع غزة... الطريق طويل، لكن أوتواوا بدأت ترسمه على الورق.

9. اتفاق كندي-إماراتي ينتظر ساعة التنفيذ بعد اختتام مفاوضات اتفاق الشراكة الاقتصادية الشاملة بين كندا والإمارات، تعمل الحكومتان على الخطوات اللازمة لدخوله حيز التنفيذ. الاتفاق المنتظر يمكن أن يخفض الحواجز أمام التجارة والاستثمار ويعزز وصول الشركات الكندية والإماراتية إلى أسواق البلدين. التجارة هذه المرة لا تحتاج إلى مترجم... الأرقام تتحدث العربية والإنجليزية معاً!

10. أيلول / سبتمبر عربي في أجندة أوتواوا من فلسطين والأردن إلى قطر والكويت والإمارات، شهد سبتمبر نشاطاً كندياً ملحوظاً تجاه العالم العربي، ولم تقتصر الملفات على السياسة؛ فقد حضرت بقوة ملفات الاستثمار والدفاع والتجارة والأمن.
الخلاصة: يبدو أن أوتواوا اكتشفت أن الشرق

1. 100 مليون دولار لفلسطين... من خزانة أوتواوا أعلن رئيس الوزراء الكندي مارك كارني تقديم 100 مليون دولار كندي إضافية للفلسطينيين، منها 80 مليوناً للمساعدات الإنسانية في غزة والضفة الغربية، و20 مليوناً لمبادرات السلام والاستقرار. وبذلك تتجاوز المساهمات الكندية للفلسطينيين منذ أكتوبر 2023 حاجز 600 مليون دولار.
والرسالة واضحة: كندا تريد أن يكون لها دور في اليوم التالي للحرب، وليس فقط في اليوم التالي للخبر.

2. كارني والملك عبدالله... غزة في قلب اللقاء في نيويورك، التقى مارك كارني العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، وبحث الطرفان تطورات غزة والضفة الغربية والأوضاع الإقليمية. كما اتفقا على تعميق التعاون الدفاعي بين كندا والأردن.
الأردن بالنسبة لكندا ليس مجرد جار لفلسطين... بل شريك أساسي في أي حديث عن مستقبل المنطقة.

3. كندا تقترب أكثر من ملف المستوطنات كندا أعلنت، بالتنسيق مع بريطانيا وفرنسا، خطوات تستهدف استيراد السلع المنتجة في المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، في سياق دعم حل الدولتين.
يبدو أن بطاقة المنشأ هذه المرة أصبحت أكثر أهمية من بطاقة السعر!

4. الإمارات... من النفط إلى الاستثمار واصلت كندا والإمارات دفع العلاقات الاقتصادية، خصوصاً بعد اختتام مفاوضات اتفاق الشراكة الاقتصادية الشاملة. الإمارات هي أكبر سوق للصادرات الكندية في الشرق الأوسط.
الرسالة من أبو ظبي إلى أوتواوا: نحن لا نشترى فقط... يمكننا أن نستثمر أيضاً!

5. تورونتو تستقبل المستثمرين... والرقم ضخم! استضافت تورونتو في منتصف سبتمبر قمة الاستثمار الكندية، وأعلنت الحكومة عن التزامات واستثمارات جديدة تقترب قيمتها من 500 مليار دولار، بمشاركة مستثمرين من نحو



ACCOUNTING & TAX SOLUTIONS

تشمل مجال خبرتنا إدارة الممتلكات وإعداد التقارير الضريبية الشاملة يتضمن ذلك:

- حسابات دقيقة لـ TMI،
- ورسوم الإدارة، والمسائل المتعلقة بالمساهمين،
- وHST، وضرائب الشركات.
- بالإضافة إلى ذلك، نحن نقدم خدمات لتقديم الإقرارات الضريبية، ومسك الدفاتر، وإدارة كشوف المرتبات،
- والتعامل مع عمليات تدقيق CRA،
- وتسهيل تسجيلات الشركات الجديدة،
- وضمان التسجيل المناسب في WSIB،
- والدعم المستمر في جميع هذه المجالات.

لا تتردد في التواصل معنا للحصول على المساعدة.

TAX PLANNING | FINANCIAL REPORTS BUDGET ANALYST

+1 647 - 704 - 4287
anas@athareb.com
mhalimeh@athareb.com

1220 CRESTLAWN DR, MISSISSAUGA, ON L4W 1A6, UNIT 3



لقاء العدد: مع منظمي الصالون الثقافي العربي الكندي الخامس.



وسؤلين للفنان والموسيقي ماجد ظريف: المشارك

باسم ALL ARTS STUDIO

س5. أنت تشارك في الصالون باسم ALL ARTS STUDIO. كيف ترى دور الموسيقى والفنون في جذب

الجمهور إلى النشاط الثقافي، وهل يمكن للفن أن يكون

المدخل الأسهل للوصول إلى الشباب والأجيال الجديدة؟

ج5: أؤمن بأن الموسيقى والفنون ليست مجرد أدوات للترفيه، بل هي لغة قادرة على الوصول إلى الإنسان قبل أي خطاب آخر. ومن خلال ALL ARTS STUDIO نحاول أن نجعل الفن مساحة يلتقي فيها الناس، ويتعرفون من خلالها على ثقافتهم و ثقافات الآخرين. وأعتقد أن الشباب تحديدًا يجدون في الموسيقى والمسرح والفنون مدخلًا طبيعيًا للتعبير عن أنفسهم، ولذلك يمكن للفن أن يكون من أقرب الطرق للوصول إلى الأجيال الجديدة، ليس فقط لجذبها إلى النشاط الثقافي، بل لإشراكها في صناعته.

س6. من خلال تجربتك الفنية، هل تعتقد أن الفنان العربي

في كندا يحصل على المساحة التي يستحقها؟ وما الذي

نحتاج إليه لبناء بيئة فنية عربية كندية أكثر نشاطًا

وتعاونًا؟

ج6: الفنان العربي في كندا يمتلك طاقات وتجارب كبيرة، لكننا ما زلنا بحاجة إلى مساحات أكثر تُعرّف بهذه الطاقات وتمنحها فرصة الظهور والتعاون. وأرى أن بناء بيئة فنية عربية كندية أكثر نشاطًا يحتاج إلى التعاون بين الفنانين والمؤسسات الثقافية والمجتمع، وإلى إنشاء جسور حقيقية بين الأجيال المختلفة. نحن في ALL ARTS STUDIO نؤمن بأن الفن لا ينبغي أن يبقى مجرد نشاط فردي، بل أن يتحول إلى حركة ثقافية تجمع الفنانين والجمهور، وتحافظ على هويتنا العربية، وفي الوقت نفسه تفتح على المجتمع الكندي بكل تنوعه.

سؤالين الى السيدة رهام طعيمة الناشرة والروائية

المصرية الكندية والمشاركة باسم BOOK

BRIDGE

س7: المكتبة هي في الأساس مكان للكتاب والقارئ. لكن

كيف يمكن أن نجعل الكتاب العربي حاضرًا في حياة أبنائنا

في كندا، خصوصًا أبناء الجيل الثاني والثالث الذين

يعيشون بين ثقافتين ولغتين؟

ج7: القراءة لها دور كبير و فعال و أقصد بالقراءة بجميع اللغات و ليس فقط باللغة العربية لكن الأهم هو الموضوعات.. الجيل الثاني و الثالث أسهل لهم القراءة باللغة الإنجليزية أو الفرنسية لكن لا بد أن يكون الموضوع يخص الثقافة العربية و تاريخ المنطقة من خلال الكتب التي أختارها بنفسى من أجل هذا الهدف. فالمكتبة في حالة بحث و سعي مستمر لتحقيق هذا الهدف الذي يرسخ فكرة الهوية و الانتماء من خلال المعرفة.

س8. هل يمكن للمكتبات والمراكز الثقافية ومعارض

الكتب أن تلعب دورًا أكبر في تحويل الفعاليات الثقافية من

مناسبات موسمية إلى علاقة مستمرة مع الجمهور؟ وما

الأفكار التي يمكن أن تجذب الأطفال والشباب إلى الكتاب

والثقافة؟

ج8: بكل تأكيد عندما يكون هذا العمل يدار بشكل مهني احترافي و ليس بشكل موسمي أو في أيام عطلة الأسبوع فقط. الشغف ليس كافي لكن خطة العمل المدروسة التي تنفذ على أرض الواقع تصنع الفرق. هناك العديد من الأفكار منها على سبيل المثال و ليس الحصر دورات تعليم اللغة العربية و الخط العربي والفنون من الخزف و الصناعات اليدوية التي تخلق مساحة جديدة تعزز الجانب الإبداعي و الفني مما يجعل الأثر ابقي و يكون صعب زواله بسهولة.

وأخيرا نتوجه بسؤالين للجميع

السؤال التاسع . لو طلبنا منكم أن تختاروا سببًا واحدًا فقط

يجعل المواطن العربي في كندا يترك البيت في مساء 18

أكتوبر ويأتي إلى الصالون... ماذا ستقولون له؟

ج9: د: جورج : لأنها مش مجرد أمسية نحضرها ونمشي؛ هي فرصة نلتقي، نسمع، نتكلم، ونعيش جزءًا من ثقافتنا هنا في كندا. لو فيه سبب واحد يخليني أقول للمواطن العربي: اترك البيت وتعالى، فهو إنك هتكون جزءًا من مجتمع ثقافي بيتكون قدام عينيك.

أساذ هارون : ساقول.. يا جماعة، تعالوا نلتقي ككنديين من أصول عربية، نستفيد ونضحك ونسمع موسيقى ونشاهد لوحات فنية ونستمع الى قصائد شعرية ونشوف مشاهد سينمائية ومسرحية، تعالوا نبدع معًا، فربما تكون الأمسية ، فرصة لككتشف أن ما يجمعنا أجمل بكثير مما يفرقنا.

الفنان الموسيقي ماجد: لايمكن ان تجذب المواطن العربى فى كندا لحضور صالون ثقافى بشكل عام إلا إذا كان التوقيت يناسبه فهنا الجميع يعمل لوقت متأخر والأغلبية من الناس مجهده طوال اليوم، ويوم الراحة الأسبوعية يفضل اغلب الناس الذهاب للمشتريات ومستلزمات البيت. فان لم يكن هناك حدث ثقافى قوى يتعلق بحياة الناس وعنصر جذب يتعلقون به فلن تجد من يهتم بالحضور.

الأستاذة ريهام : فرصة رائعة للتعرف على المبدعين و أعمالهم من شعر و رواية و مسرح و سينما و فنون. برنامج شامل يرحب بالجالية العربية و الغير عربية في إطار فني ثقافي مناسب لكل العائلة و كل الأعمار.

السؤال 10: وبعد الصالون الخامس، ماذا تتمنون أن نرى

بعد خمس سنوات؟ هل نعلم بصالون ثقافي عربي كندي له

حضور في أكثر من مدينة، أم أن الحلم الأكبر هو أن

المقدمة : في زمن أصبحت فيه الجالية العربية في كندا

تضم أجيالًا متعددة، من وصلوا بالأمس إلى هذه البلاد،

ومن وُلدوا فيها ولا يعرفون من الوطن العربي إلا ما

يسمعه من أهلهم أو يروونه على شاشات التلفزيون و

الهواتف، تأتي المبادرات الثقافية لتطرح سؤالًا مهمًا:

كيف نحافظ على ثقافتنا من دون أن نحولها إلى قطعة

أثرية نضعها في الخزانة ونزورها في المناسبات؟! من

هنا يأتي الصالون الثقافي العربي الكندي الخامس، المقرر

إقامته في 18 تشرين الأول / أكتوبر، بمشاركة عدد من

المؤسسات والشخصيات الفنية والثقافية. وفي هذا العدد

من «ساخر سبيل»، قررنا ألا نسأل سؤالًا تقليديًا من

نوع: ماذا سيقدم الصالون؟ فقط، بل أردنا أن نعرف: لماذا

نحتاج إلى هذه اللقاءات؟ وكيف يمكن أن تتحول من

أمسية جميلة إلى حركة ثقافية حقيقية تصل إلى الجمهور،

وخصوصًا الشباب؟ ولذلك جلسنا مع عدد من المشاركين

والمنظمين، لنسمع منهم الحكاية... وربما نعرف أيضًا

كيف يمكن إقناع الجمهور العربي بأن الثقافة ليست مادة

"اختيارية" نتركها لآخر الشهر إذا بقي معنا وقت!.

ضيفنا اليوم شخصية اعتبارية وهي الصالون الثقافي

العربي الكندي الخامس، من خلال اللقاء مع المشرفين

عليه وهم فرقة تياترو العرب الكندية ممثلة بالدكتور

جورج وديع والاستاذ محمد هارون واستوديو كل الفنون

ALL ARTS STUDIO ممثلًا بالفنان ماجد ظريف

ومع الكاتبة والمشرفة على أنشطة مكتبة BOOK

BRIDGE السيدة ريهام طعيمة.

أجرى اللقاء : وفاء الخيارى .

والسؤال الاول والثاني موجهة إلى د. جورج وديع

أحد مؤسسي الفرقة 2016 :

س1 : أنتم تفقون وراء تنظيم الصالون الثقافي العربي

الكندي الخامس. ما الفكرة التي ولدت معها هذه المبادرة،

وماذا حققت حتى وصلت اليوم إلى دورتها الخامسة؟

ج1: منذ أسست الفرقة ونحن فرقة تياترو العرب الكندية نقيم صالون

ثقافي يحتضن كل الثقافات والفكر المتطور وجميع مجالات الفنون

وذلك لإثراء الجالية العربية وتأكيدا للمشاركة الفعالة والانصهار الفعلى

داخل المجتمع الكندى الذى أصبح يولى اهتماما كبيرا بالثقافة والفكر

والفنون العربية بكل فروعها وخاصة المسرح الذي يحتضن كل الفنون

ومن خلال عدة صالونات في ميسيساغا وغيرها من المدن قدما

الصالونات السابقة وقريبا الصالون الخامس بالتعاون مع العديد من

المؤسسات الثقافية والفنية.

س2. الصالون يجمع أسماء ومؤسسات من مجالات فنية

وثقافية مختلفة. هل هدفكم مجرد إقامة أمسية سنوية، أم

أنكم تطمحون إلى بناء حالة أو شبكة ثقافية عربية كندية

تستمر طوال العام؟

ج2 : لاشك ان حرصى كاكاديمى متخصص فى فنون المسرح

وفروعه المتشعبة نريد إقامة شبكة ثقافية وفكرية وعلمية تساير أوجه

التطور العالمية مع العديد من الهيئات والمؤسسات بكندا والعالم إن

أمكن ذلك لتحقيق افضل مناخ ثقافى متطور. لان الثقافة والفنون هى

قاطرة الحضارة على طول الزمان.

3.السؤال الثالث الآن للاستاذ محمد هارون أحد

مؤسسي الفرقة والصحفي والذي يستضيف الناس

سيكون اليوم ضيفنا ...

- في مجتمع عربي متنوع جدًا، هل يمكن للثقافة والفن أن

يكونا مساحة نلتقي فيها بعيدًا عن الخلافات والانقسامات؟

وهل يمكن للصالون أن يكون أحد هذه المساحات؟

ج3: نحن في فرقة تياترو العرب نؤمن بأن المسرح (ابو الفنون)

وكل ابنائه من الفنون الأخرى يمكن أن يكونوا جسراً للتواصل

والحوار بين أبناء المجتمع العربي بمختلف خلفياتهم. ومن هنا يأتي

الصالون الثقافي الخامس كمساحة مفتوحة للقاء وتبادل الأفكار

والاحتراف بتتوينا، لذلك ندعو الجميع إلى أن يكونوا جزءًا من هذه

المساحة، فلقاؤنا اليوم قد يكون بداية لجسور أجمل تجمعنا غدا.

س4. أنتم كفرقة مسرحية تعرفون جيدًا مشكلة

الجمهور... لماذا ننجح أحيانًا في ملء القاعة عندما يكون

النشاط ترفيهيًا، بينما يحتاج النشاط الثقافي إلى "دعوة

خاصة مع واسطة ثقافية" حتى يحضر الناس؟ وكيف

يمكن تغيير هذه المعادلة؟

ج4 سؤال مهم ، وتحدثنا وتحدث غيرنا به، وفعلاً هذه مشكلة حقيقية،

لأن الترفيه يقدم للناس متعة فورية، بينما يحتاج النشاط الثقافي إلى جهد

أكبر في الترويج وتقديمه بصورة قريبة من الجمهور واهتماماته.

برأيي، علينا أن نكسر فكرة أن الثقافة نخوبة أو مملة، وأن نجعلها

تجربة ممتعة وتفاعلية تجمع بين الفكر والفن والترفيه. والصالون

الثقافي المتنوع يمكن أن يكون نموذجًا لذلك، فالثقافة لا تحتاج إلى

واسطة كي تصل إلى الناس، بل تحتاج إلى أن نفتح لها الباب بطريقة

تجعل الناس يرغبون في الدخول والمشاركة .

يصبح لدينا جمهور ثقافي عربي كندي لا يحتاج إلى من

يجرّه من يده إلى القاعة؟

ج10: د. جورج : أتمنى بعد خمس سنوات ألا يكون الهدف فقط أن

ينتقل الصالون إلى مدن أكثر، لكن أن نكون قد بنينا جمهورًا عربيًا

كنديًا لديه رغبة حقيقية في الثقافة والفن والحوار. أن تصبح هذه

اللقاءات جزءًا طبيعيًا من حياتنا، ويأتي الناس إليها لأنهم يريدون أن

يكونوا موجودين، وليس لأن أحدًا يطلب منهم الحضور.

أستاذ هارون : لدينا الوصول لجمهور ثقافي عربي كندي واع ومبادر،

يأتي إلى الفعاليات الثقافية لأنه يؤمن بقيمتها ويجد فيها ما يشبهه، وأن

يمتد إلى المدن الكندية المتعددة، ليصبح الصالون مساحة ثقافية عربية

كندية دائمة. وطبعًا نحن لسنا وحدنا بهذا الحقل، فهناك العديد من

التجمعات العربية الكندية التي تخدم في هذا المجال ولكن معظمها

متخصص بإبداع محدد (شعر، موسيقى، مسرح، معارض كتب،

مهرجان سينما .. الخ) ، خلاف الصالون الثقافي التي تقيمه فرقتنا منذ

عدة سنوات حيث التنوع والمشاركة مع المبدعين الآخرين وبكل

أشكال الفنون المتوفرة في المجتمع العربي الكندي .

الفنان الموسيقي ماجد: يجب ان نواصل عروض الصالون الثقافي في

كل المقاطعات لاننا نعيش فى بلدنا كندا بلاد المهجر، ويهاجر إليها

كثير من العرب في مقاطعات مختلفة فلا بد ان ينتشر الصالون الثقافي

بكل فروعه بشكل عام والمسرح وتياترو العرب بشكل خاص حتى

يمكننا القول اننا فى طريقنا لإرساء فكر ثقافى متطور يساير الذكاء

الاصطناعى المفيد جدا و الضار جدا، وفقا لاستخدامات الثقافة.

الأستاذة ريهام: الأهم هو اندماج المجتمع العربي وغير العربي،

وحضورهم لمثل هذه الفعاليات حتي تحقق الأنشطة الثقافية إهدافها

الرئيسية من تقريب المجتمعات والتعريف بالثقافات في إطار دولة

تعتزف

وتحترم الثقافات المتعددة.

الخاتمة : تتقدم أسرة ساخر سبيل بجزيل الشكر وعظيم

الإمتنان لصيوف هذا العدد من المشرفين على الصالون الثقافي

العربي الكندي الخامس . ولا يسعنا بنهاية هذا اللقاء الا أن

نتمنى لهم التوفيق والوصول الى أسمى المراتب وأعلى درجات

النجاح في عملهم الثقافي الطوعي والتي تقوده إدارة الفرقة

بالتعاون مع التجمعات الثقافية والفنية الأخرى.

كندا تنهي سياسة خاصة لكفالة أفراد الأسرة بسبب "مخاوف تتعلق بالنزاهة" - من هم المتأثرون؟ كتب المسنشر هشام عطيانى . ميسيساغا إنناريو

مقدمو طلبات آخرون ظروفًا تجعل الإفصاح عن علاقة ما يشكل خطراً عليهم أو على شركائهم. وينطبق هذا الأمر بشكل خاص على اللاجئين من مجتمع الميم (LGBTQ+) القادمين من بلدان تُجرّم فيها العلاقات المثلية أو تُقابل بوصمة اجتماعية شديدة. وهناك أيضاً حالات تتعلق بأطفال يُولدون أو بطرُوف عائلية تتغير أثناء فترة معالجة طلبات الهجرة التي تستغرق وقتاً طويلاً؛ وقد صُممت هذه السياسة المؤقتة لتوفير استثناء في بعض هذه الحالات، بدلاً من منع فرد الأسرة المعني من الحصول على الكفالة بشكل دائم. مع انتهاء العمل بالسياسة العامة، تزداد أهمية إفصاح المهاجرين المحتملين عن جميع أفراد أسرهم المطلوبين بموجب قوانين الهجرة الكندية. وتؤكد دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) على ضرورة إفصاح المتقدمين عن أفراد أسرهم حتى لو لم ينووا مراجعة مقدم الطلب الرئيسي إلى كندا. ويخضع هؤلاء الأقارب عادةً لفحوصات طبية وفحوصات أمنية وخلفية لازمة. وقد يترتب على عدم القيام بذلك عواقب وخيمة بعد سنوات إذا قرر المقيم الدائم كفالة أحد أفراد الأسرة. كما تحذر دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية من أن عدم الإفصاح عن جميع أفراد الأسرة في طلب الإقامة الدائمة قد يعرض وضع الإقامة الدائمة لمقدم الطلب للخطر في بعض الحالات، لذا، ينبغي على المتقدمين التأكد من حصول دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية على معلومات دقيقة ومحدثة حول تكوين أسرهم طوال فترة إجراءات الإقامة الدائمة، بما في ذلك عند تغير الظروف قبل حصولهم على الإقامة الدائمة. مع انتهاء العمل بالقرار في 10 سبتمبر، يعود العمل بالسياسة الأكثر صرامة للأشخاص الذين يسعون لرعاية أفراد أسرهم الذين لم يُصرّحوا عنهم سابقاً. يمكن للطلبات المؤهلة التي تتلقاها دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) في أو قبل 10 سبتمبر 2026 الاستمرار في الاستفادة من السياسة المؤقتة. أما الطلبات المقدمة بعد هذا التاريخ فلا يمكنها ذلك. يبقى السؤال المطروح: لماذا خلصت دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية إلى أن هذا الاستثناء يُثير مخاوف بشأن نزاهة الطلب، في حين أن موادها الإعلامية لعام 2023 قد وصفت مخاطر النزاهة بأنها ضئيلة؟ إلى حين تقديم الوزارة مزيداً من التفاصيل، قد تضطر الأسر المتأثرة بهذا التغيير إلى النظر في طلبات الإعفاء الإنساني أو طلب استشارة قانونية متخصصة في شؤون الهجرة بشأن الخيارات الأخرى المتاحة في ظروفهم الفردية.

والمُقدّمة في الفترة ما بين 31 مايو 2019 و10 سبتمبر 2026. وبالتالي، لا يزال بإمكان المتقدمين الذين قدّموا طلبات مطابقة للمعايير خلال تلك الفترة الاستفادة من الإعفاء، حتى وإن كانت صلاحية السياسة قد انتهت؛ غير أنه يتعين عليهم الوفاء بالمتطلبات الأخرى المطبقة على طلباتهم. يختلف الوضع اختلافاً جوهرياً بالنسبة للطلبات المقدمة بعد 10 سبتمبر 2026؛ إذ تؤكد دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) أن السياسة العامة لا تنطبق على هذه الطلبات. كما تنص التوجيهات المحدثة الخاصة برعاية أفراد الأسرة على أن أفراد الأسرة الذين لم يُفصح عنهم سابقاً لا يستوفون شروط الأهلية للحصول على الرعاية العائلية، وهو ما قد يضع بعض العائلات أمام مسار أكثر صعوبة بكثير لإتمام لم شمل الأسرة. تؤكد دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) أن الاعتبارات الإنسانية والرحيمة لا تزال خياراً مطروحاً في الحالات التي تشمل أفراداً من العائلة لم يُصرّح عنهم سابقاً. تسمح طلبات الاعتبارات الإنسانية والرحيمة لموظفي الهجرة بالنظر في الظروف الاستثنائية التي قد تبرر منح إعفاء من بعض متطلبات الهجرة. مع ذلك، فإن هذه الاعتبارات تخضع لتقدير الجهة المانحة وليست بديلاً عن برنامج كفالة الأسرة. يجب على المتقدمين تقديم الظروف الداعمة لطلبهم، والموافقة غير مضمونة. كما أن مدة معالجة الطلبات تُعدّ مصدر قلق بالغ. أبلغت دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية اللجنة الدائمة للمواطنة والهجرة في مجلس العموم في مارس 2026 أن معظم المتقدمين الجدد في فتي الاعتبارات الإنسانية والرحيمة وغيرها قد ينتظرون أكثر من 10 سنوات للحصول على قرار بشأن الإقامة الدائمة. وأوضحت الدائرة أن ارتفاع الطلب، إلى جانب انخفاض عدد المقاعد المتاحة، قد أدى إلى تراكم كبير في الطلبات، ومن المتوقع استمرار فترات الانتظار الطويلة. بالنسبة للعائلات المتضررة من انتهاء العمل بإعفاء أفراد الأسرة غير المُصرّح عنهم، فإن هذا يجعل الاعتبارات الإنسانية والرحيمة بديلاً مهماً، ولكنه ليس بالسهل. قد تكون الظروف التي تؤدي إلى عدم الإفصاح عن أفراد الأسرة معقدة؛ إذ يرى المجلس الكندي لللاجئين (CCR) أن القواعد المعتادة قد يكون لها وقع خطير بشكل خاص على اللاجئين والمهاجرين المستضعفين. فعلى سبيل المثال، قد يكون اللاجئ معتقداً أن زوجته أو أحد أبنائه قد توفي، أو ربما لم يكن على دراية بمكان وجود فرد من أفراد أسرته عند تعبئة طلب الهجرة. كما قد يواجه

كندا. وكانت وكالة "الصحافة الكندية" (Canadian Press) قد أفادت في 14 سبتمبر بأن الدائرة أشارت إلى "مخاوف محتملة تتعلق بالنزاهة" - دون تحديد ماهيتها - عند توضيح سبب عدم تجديد الإجراء. ومع ذلك، لم تقدم الدائرة تفاصيل حول طبيعة تلك المخاوف أو تكشف علناً عن أدلة تشير إلى إساءة استخدام واسعة النطاق لهذا الاستثناء في وقت صدور التقرير. وتكتسب هذه الخطوة أهمية خاصة بالنظر إلى تقييم سابق أجرته الدائرة؛ إذ تشير التقارير إلى أن مذكرة إيجازية أعدت لوزير الهجرة عند تجديد السياسة في عام 2023 ذكرت تلقي ما يقرب من 2000 طلب، تمت الموافقة على نحو 90 في المائة منها، وذلك وفقاً لما ورد في تقارير لاحقة حول تلك المذكرة. والأهم من ذلك، أن المذكرة وصفت السياسة - بحسب التقارير - بأنها تتطوي على "حد أدنى من المخاطر" التي قد تهدد نزاهة البرنامج. وهذا يثير تساؤلات حول ما تغير بين تقييم الدائرة في عام 2023 وقرارها في عام 2026 بعدم تجديد الاستثناء. لم ينطبق الإعفاء على جميع المقيمين الدائمين الذين لم يُفصحوا عن أحد أفراد أسرهم. قد يكون أحد أفراد الأسرة الذي لم يُفصح عنه سابقاً مؤهلاً إذا كان مكفولاً بصفة:

- زوج/زوجة؛
- شريك/شريكة في علاقة زواج عرفي؛
- شريك/شريكة في علاقة زوجية؛ أو
- طفل مُعال.

كما كان على الكفيل أن يكون قد حصل على الإقامة الدائمة في الأصل عبر إحدى الطرق المحددة. وشمل ذلك الأشخاص الذين حصلوا على الإقامة الدائمة بصفاتهم:

- لاجئين مُعاد توطينهم؛
- أشخاصاً محميين؛
- أزواجاً أو شركاء في علاقة زواج عرفي أو شركاء في علاقة زوجية أو أطفالاً مُعالين مكفولين بموجب فئة لم شمل الأسرة؛ أو
- أزواجاً أو شركاء في علاقة زواج عرفي مكفولين بموجب فئة الزوج/الزوجة أو الشريك/الشريكة في علاقة زواج عرفي في كندا.

كما تُطبق قيود أخرى على الأهلية لا يؤدي انتهاء العمل بالسياسة العامة إلى إلغاء الطلبات المستوفية للشروط التي تلقّتها دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) خلال فترة سريان هذا الإجراء؛ إذ تؤكد الدائرة أنها ستواصل تطبيق السياسة العامة على الطلبات المستوفية للشروط

أنهت كندا سياسة هجرة خاصة كانت تتيح لبعض المقيمين الدائمين كفالة أفراد من عائلاتهم لم يفصحوا عنهم أو يخضعوهم للفحوصات اللازمة عند هجرتهم الأصلية إلى كندا. وقد سمحت دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) بانتهاء صلاحية هذه السياسة العامة المؤقتة في 10 سبتمبر 2026، وذلك بعد تطبيقها عبر نسخ متعاقبة منذ عام 2019. وذكرت الدائرة أنها قررت عدم تجديد السياسة بسبب "مخاوف محتملة تتعلق بالنزاهة"، وذلك وفقاً لما أوردته وكالة "الصحافة الكندية" (The Canadian Press). غير أن هذا التفسير يبدو متعارضاً مع التقييم السابق الذي أجرته الدائرة للسياسة؛ إذ أفادت تقارير بأن مذكرة إحاطة أعدت عام 2023 لوزير الهجرة وصفت المخاطر التي تهدد نزاهة البرنامج بأنها "ضئيلة". وقد يترتب على إنهاء هذه السياسة عواقب وخيمة بالنسبة للاجئين وغيرهم من المقيمين الدائمين الذين يكتشفون وجود أفراد من عائلاتهم في الخارج لم يفصحوا عنهم أثناء إجراءات هجرتهم الأصلية. تُشترط كندا عموماً على المتقدمين للحصول على الإقامة الدائمة الإفصاح عن جميع أفراد أسرهم، حتى وإن لم يكونوا مرافقين لهم إلى كندا. وعادة ما يتعين على أفراد الأسرة أيضاً الخضوع للفحوصات الطبية والتدقيق في الخلفية والفحوصات الأمنية المطلوبة. وبموجب الفقرتين 117(9)(d) و125(1)(d) من لوائح الهجرة وحماية اللاجئين، فإن عدم الإفصاح عن أحد أفراد الأسرة أو عدم إخضاعه للفحص قد يحول دون إمكانية كفالة ذلك الشخص لاحقاً. وتنطبق هذه القاعدة على الأزواج، والشركاء في علاقة عرفية (common-law partners)، والأبناء المعالين. وقد استحدثت كندا سياسة عامة مؤقتة في عام 2019 منحت إعفاء لفئات محددة من المقيمين الدائمين. أتاحت هذه السياسة للكفلاء المؤهلين إحضار أفراد الأسرة الذين لم يتم الإفصاح عنهم أو فحصهم سابقاً إلى كندا من خلال برامج كفالة الأسرة. وقد مددت دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) هذا الإجراء في عام 2021 ومرة أخرى في عام 2023، علماً بأن النسخة الأحدث من السياسة أنهت العمل بها في 10 سبتمبر 2026. وقد قامت الدائرة الآن بتحديث موقعها الإلكتروني للإشارة إلى انتهاء صلاحية هذه السياسة. صرحت دائرة الهجرة واللاجئين والمواطنة الكندية (IRCC) بأنها سمحت بانتهاء صلاحية السياسة المذكورة بسبب مخاوف محتملة تتعلق بسلامة ونزاهة نظام الهجرة في



RCIC-IRB
Regulated Canadian
Immigration Consultant



**New Horizon Canada
Consultants Group**

مكتب هشام عطيانى لاستشارات الهجرة إلى كندا

جميع خدمات الهجرة واللجوء والإقامة والجنسية الكندية

- الكفالات العائلية بكافة أنواعها (الأزواج والأبناء والوالدين والأجداد)
- قضايا اللجوء والإستئناف وإيقاف الترحيل واللجوء الإنساني (الكفالة الخماسية)
- هجرة رجال الأعمال والإستثمار وأصحاب الخبرة والشهادات
- تأشيرات الزيارة والدراسة والعمل وتأشيرة Supervisa وتمديدهم
- معاملات الحصول على الجنسية الكندية للعائلة والأفراد
- معاملات تمديد الإقامة الدائمة (PR)
- قبولات الطلاب وتأشيرات الدراسة
- تعبئة طلبات وثيقة السفر المؤقتة والجواز الكندي
- متوفر خدمة دراسة ومراجعة الطلبات للعميل قبل تقديمها
- متوفر خدمة تعبئة الطلبات للعميل برسوم مناسبة



**4080 Confederation Pkwy
Unit 202
Mississauga, ON, L5B0G1**

+1 (905) 566 1087

+1 (905) 812 1511

newhorizoncanada.com

@NHCCGroup



الاقتصاد الكندي ينوقف مؤقتاً في يوليو

نباطؤ عابر أم بداية مرحلة أكثر صعوبة؟ | بقلم الأسناذ علي بدري

الاقتصاد الكندي يتوقف مؤقتاً في يوليو.. نباطؤ عابر أم بداية مرحلة أكثر صعوبة؟

بعد ثلاثة أشهر متتالية من التحسن، تشير المؤشرات الاقتصادية الأولية إلى أن الاقتصاد الكندي فقد جزءاً من زخمه خلال شهر يوليو/تموز 2026، مع تسجيل نمو شبه معدوم في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي. ورغم أن قراءة شهر واحد لا تكفي للحكم على الاتجاه العام للاقتصاد، فإن التوقف جاء في وقت حساس، وسط استمرار حالة عدم اليقين التجاري، وتباطؤ بعض القطاعات الرئيسية، وتربط الأسواق لمسار أسعار الفائدة خلال الأشهر المقبلة.

وبحسب تحليل نشرته RBC Economics في 25 سبتمبر/أيلول، فإن البيانات الأولية تشير إلى استقرار الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في يوليو، بعد فترة أقوى بكثير امتدت من أبريل إلى يونيو، بلغ خلالها متوسط النمو الشهري نحو 0.4%.

وبيعني ذلك أن الاقتصاد انتقل سريعاً من مرحلة انتعاش ملحوظ خلال الربع الثاني إلى حالة أقرب إلى الثبات مع بداية الربع الثالث.

الربع الثاني كان أقوى مما توحى به قراءة يوليو لفهم الصورة بصورة أدق، لا بد من النظر إلى أداء الاقتصاد خلال الأشهر السابقة.

فقد أظهرت بيانات هيئة الإحصاء الكندية (Statistics Canada) ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 0.3% في يونيو، في ثالث زيادة شهرية متتالية، مع توسع النشاط في 13 قطاعاً من أصل 20 قطاعاً رئيسياً.

وعلى مستوى الربع الثاني بأكمله، نما الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي بنسبة 0.8% مقارنة بالربع السابق، مدعوماً بارتفاع الصادرات، والإنفاق الاستهلاكي للأسر، والاستثمارات الرأسمالية للشركات. والأكثر أهمية أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد ارتفع بنسبة تقارب 1% خلال الربع الثاني. وهذا المؤشر يستحق المتابعة بشكل خاص في كندا، لأن النمو السكاني السريع خلال السنوات الماضية جعل نمو الناتج الإجمالي وحده غير كافٍ لقياس التحسن الفعلي في مستوى النشاط الاقتصادي للفرد.

من هنا، فإن قراءة يوليو الضعيفة لا تعني بالضرورة دخول الاقتصاد في مسار انكماش جديد، لكنها تطرح تساؤلاً أساسياً: هل كان النمو القوي في الربع الثاني بداية تعافٍ مستدام، أم مجرد موجة قصيرة أعقبها نباطؤ جديد؟

أين ظهر الضعف؟

بحسب RBC، جاءت أبرز إشارات الضعف من قطاعات التصنيع وتجارة الجملة والتجزئة.

وأظهرت بيانات المبيعات تراجعاً في بعض هذه القطاعات خلال يوليو، إلا أن البنك يشير إلى ضرورة التعامل بحذر مع أرقام المبيعات الاسمية، لأنها لا تعكس دائماً حجم الإنتاج الحقيقي، خصوصاً عندما تكون التغيرات مرتبطة بأسعار النفط أو مبيعات السيارات. في المقابل، أظهر قطاع النفط والغاز قدراً أكبر من الاستقرار، إذ ساعد ارتفاع إنتاج النفط غير التقليدي في ألبرتا على تعويض جزء من

الضعف في أنشطة الحفر.

كما قدم قطاع العقارات والتأجير بعض الدعم للنشاط الاقتصادي في يوليو، مستفيداً من تحسن نسبي في سوق الإسكان. إلا أن RBC يرى أن هذا الزخم ربما بدأ يتراجع في أغسطس مع عودة المخاوف المتعلقة بالتجارة والاقتصاد إلى التأثير في ثقة المشترين.

وهنا تبرز حساسية سوق العقارات الكندية لأي تغير في الظروف الاقتصادية. فقرار شراء منزل لا يرتبط بسعر الفائدة وحده، بل أيضاً بثقة الأسر في استقرار وظائفها ودخولها وقدرتها على تحمل الالتزامات المالية طويلة الأجل.

المستهلك الكندي ما زال يدعم الاقتصاد

على الرغم من التباطؤ، لا تزال هناك إشارات إيجابية، وخصوصاً في جانب الاستهلاك.

يشير RBC إلى ارتفاع إجمالي ساعات العمل بنسبة 0.6% في أغسطس، فيما ظلت الوظائف الشاغرة مستقرة نسبياً حتى منتصف سبتمبر. كما أظهرت بيانات معاملات بطاقات RBC والمؤشرات الأولية لمبيعات التجزئة استمرار قدر من النشاط الاستهلاكي خلال الجزء الأخير من الربع الثالث.

وهذه نقطة مهمة لأن إنفاق الأسر يمثل أحد المحركات الأساسية للاقتصاد الكندي.

فخلال الربع الثاني، ارتفع الإنفاق الاستهلاكي النهائي للأسر بنسبة 0.8%، مع زيادة الإنفاق على الخدمات والسيارات والإيجارات، رغم تراجع الإنفاق في بعض فئات السلع الأخرى.

استمرار هذا الإنفاق يمكن أن يساعد الاقتصاد على تجنب تباطؤ أكثر حدة، لكن قدرة المستهلك على مواصلة الإنفاق ستعتمد على عدة عوامل، من بينها سوق العمل، ومستويات الديون، وتكاليف السكن، وأسعار الفائدة، واتجاه التضخم.

التجارة مع الولايات المتحدة تبقى أحد أكبر مصادر عدم اليقين لا يمكن تحليل الاقتصاد الكندي بمعزل عن الولايات المتحدة، الشريك التجاري الأكبر لكندا.

ويشير RBC إلى أن تصاعد التوترات التجارية وفرض رسوم جمركية أمريكية جديدة قد يزيدان من التقلب الاقتصادي خلال النصف الثاني من العام.

وقد يكون التأثير المباشر للرسوم محصوراً في بعض القطاعات، لكن التأثير غير المباشر قد يكون أوسع، إذ يمكن أن تدفع حالة عدم اليقين الشركات إلى تأجيل التوسع أو الاستثمار، كما يمكن أن تؤثر في ثقة المستهلكين.

وتتضح أهمية التجارة عند النظر إلى أداء الربع الثاني، حيث ارتفعت الصادرات الكندية بنسبة 3.6%، وهي أسرع وتيرة نمو منذ أكثر من ثلاث سنوات، بدعم من صادرات السيارات والطاقة والمنتجات المعدنية والآلات والمعدات الصناعية.

لذلك، فإن أي تراجع كبير في الطلب الأمريكي أو اضطراب في العلاقات التجارية يمكن أن ينتقل سريعاً إلى قطاعات الإنتاج والتوظيف والاستثمار داخل كندا.

البوناس الكندي أم البيلاروسي؟؟

في 21 ايلول / سبتمبر 2026، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أن الولايات المتحدة تعمل على إبرام صفقة ضخمة لشراء أسمدة البوتاس من بيلاروسيا بأسعار أقل بكثير مما تدفعه الولايات المتحدة حالياً للموردين الكنديين.

إن نقل البوتاس البيلاروسي إلى الولايات المتحدة ليس أمراً بسيطاً يقتصر على العثور على سعر أقل على الورق. فعند أخذ عوامل مثل النقل، والوصول إلى الموانئ.. والاضطرابات الجيوسياسية، والتزامات بيلاروسيا القائمة تجاه مشترين كبار آخرين في الحسبان، تبدأ تلك الصفقة "المعقدة" في فقدان جاذبيتها بشكل كبير. كندا تمتلك بالفعل شبكات السكك الحديدية، والبنية التحتية، والميزة الجغرافية (القرب المكاني)، والقدرة الإنتاجية، وسلاسل التوريد الراسخة التي تتيح لنا إيصـال البوتاس إلى السوق الأمريكية بكفاءة عالية. ثم هناك مسألة الشحن.

يشير محللون في هذا القطاع إلى أن التكاليف الإضافية للنقل والمناولة والخدمات اللوجستية قد تمحو بسرعة أي خصم تقدمه بيلاروسيا على المادة الخام. وفيجأة، لم يعد ذلك البوتاس البيلاروسي "الرخيص" يبدو رخيصاً حقاً، لا سيما وأن البوتاس الكندي يمكن نقله بسلاسة عبر الحدود بواسطة السكك الحديدية.

وهناك مشكلة أخرى: بيلاروسيا ببساطة لا تملك كميات كافية من البوتاس لتحل محل كندا. لا تملك بيلاروسيا القدرة الإنتاجية الفائضة لتلبية الطلب الأمريكي دون المخاطرة بالتخلي عن العديد من عملائها الحاليين.

وبتميز الطلب العالمي بقوة كافية تجعل شركة "كانبو تكس" (Canpo-tex) -وهي الهيئة الكندية الرئيسية لتصدير البوتاس- تباع أكثر من نصف إجمالي الإنتاج الكندي لأكثر من 40 دولة خارج أمريكا الشمالية. إذن، ماذا لو اشترت الولايات المتحدة كميات أقل من البوتاس الكندي؟ لن تجد كندا نفسها في مأزق أو عالققة بمنتج لا تجد له مشترين. فالطلب العالمي على الأسمدة هائل، وللبوتاس الكندي مشترون راسخون في جميع أنحاء العالم. وإذا تراجعت مبيعات بعض الكميات الكندية في السوق الأمريكية، فإن الأسواق الزراعية الأخرى لديها حوافز قوية لاستيعابها. وهنا تكمن النقطة الأهم: انخفاض السعر عند المنجم لا يعني بالضرورة انخفاض السعر عند التسليم النهائي. فلا يزال يتعين على بيلاروسيا إخراج البوتاس، ونقله عبر بيئة جيوسياسية معقدة للغاية، وإيجاد طرق نقل موثوقة، وتحمل تكاليف الشحن والمناولة الإضافية، وتوفير الإمدادات بطريقة ما دون الإضرار بمصالح عملائها الحاليين.

في المقابل، تمتلك كندا المنتج والبنية التحتية والميزة الجغرافية (القرب) وشبكة تصدير راسخة.

لذا، نعم، قد يبدو الخصم البيلاروسي مغرباً عند النظر إلى جداول البيانات، لكن الأسمدة لا تُباع عبر الجداول؛ إذ يجب أن تصل فعلياً إلى المزارع. والبوتاس الرخيص لا قيمة له إذا لم تتمكن من إيصاله للمزارع. وكندا قادرة على ذلك.

دونالد ترامب يسير بأمر كندا إلى الهاوية بفوضى لا دراسة لها.. مجرد ردود فعل حمقاء.

تطورات جديدة ترامب كندا: ترامب قال إن الولايات المتحدة ستستمر في شراء البوتاس الكندي.

و لم يُبلغ فكرة الشراء منها؛ بل قال إن بيلاروسيا تريد البيع بسعر أقل. وبالتالي، لم يعد الحديث عن استبدال البوتاس الكندي بالكامل بالبيلاروسي كما بدا من تصريحه الأول في 21 سبتمبر. كما أن الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو قال إن بلاده لا تملك حالياً كميات إضافية كبيرة؛ إذ إن معظم إنتاجها متعاقد عليه بالفعل.

وهناك نقطة مهمة جداً: ترامب نفسه قال في 22 سبتمبر "سنستمر مع كندا"، لذلك إذا كان سؤالك هو: هل سحب ترامب تهديده بالاستغناء عن البوتاس الكندي؟ فالجواب الأقرب إلى الدقة هو نعم، خُفّف موقفه بشكل واضح خلال 24 ساعة، لكنه لم يتخلَّ عن فكرة إدخال البوتاس البيلاروسي كمصدر أرخص.

وهذا تطور مهم جداً بالنسبة إلى بوتاس ساسكاتشوان والشركات الكندية مثل Nutrien.

نعم. بحث في آخر التصريحات المتاحة، وهناك تطور مهم جداً بالفعل: موقف ترامب الأخير

في 21 سبتمبر قال ترامب إن الولايات المتحدة تعمل على «صفقة ضخمة» لشراء البوتاس من بيلاروسيا بسعر أقل بكثير من السعر الذي تدفعه لكندا. وكان هذا يُفهم كإشارة إلى احتمال تقليص الاعتماد على البوتاس الكندي.

لكن في اليوم التالي، 22 سبتمبر، غيّر ترامب لهجته بوضوح عندما سُئل عن الصفقة، وقال:

"We'll continue to go with Canada, but Belarus would like to sell it for a much lower price"

أي: «سنستمر في التعامل مع كندا، لكن بيلاروسيا ترغب في بيع البوتاس بسعر أقل بكثير.»

وماذا قال مارك كارني؟

ماذا يعني ذلك لأسعار الفائدة والعقارات؟

السؤال الذي يهم الأسر والمستثمرين وسوق العقارات بصورة خاصة هو: ماذا تعني هذه الأرقام بالنسبة إلى بنك كندا وأسعار الفائدة؟

كان البنك المركزي قد أبقى سعر الفائدة لليلة واحدة عند 2.25% في يوليو، بينما توقع نمو اقتصادياً سنوياً بنحو 0.7% خلال 2026، يرتفع إلى 1.8% في كل من 2027 و2028.

ضعف النمو، إذا استمر، يقلل عادة الحاجة إلى سياسة نقدية أكثر تشدداً. لكن بنك كندا لا ينظر إلى النمو وحده؛ فالتضخم، والأجور، وأسعار الطاقة، وسوق العمل، والتطورات التجارية كلها عوامل تدخل في قراراته.

أما RBC، فيتوقع في الوقت الحالي بقاء أسعار الفائدة دون تغيير على المدى القريب، قبل احتمال بدء ارتفاع تدريجي في أسعار الفائدة خلال عام 2027. وهذه تبقى توقعات اقتصادية وليست مساراً مضموناً، وقد تتغير مع صدور بيانات جديدة.

وبالنسبة إلى سوق العقارات، فإن استقرار الفائدة قد يمنح المشترين قدراً أكبر من الوضوح، لكنه لا يعني بالضرورة عودة قوية وسريعة للأسعار أو المبيعات. فالسوق يحتاج أيضاً إلى تحسن الثقة الاقتصادية واستقرار سوق العمل وقدرة الأسر على تحمل تكاليف الاقتراض.

هل كندا تتجه نحو الركود؟

حتى الآن، لا تكفي بيانات يوليو للقول إن الاقتصاد الكندي دخل في حالة ركود.

الوصف الأكثر دقة هو أن الاقتصاد يعيش مرحلة نمو ضعيف ومتقلب، تتخللها فترات انتعاش وتباطؤ.

فالاقتصاد بدأ عام 2026 بصورة ضعيفة، ثم سجل تحسناً واضحاً في الربع الثاني، قبل أن يفقد زخمه مجدداً مع بداية الربع الثالث.

لذلك، فإن الرقم الأهم ليس «صفر نمو» في شهر واحد بحد ذاته، بل ما سيحدث بعده.

إذا عادت معدلات النمو خلال أغسطس وسبتمبر، فقد يُنظر إلى يوليو باعتباره توقفاً مؤقتاً بعد ربع قوي. أما إذا استمر الضعف بالتزامن مع تراجع سوق العمل والاستهلاك والاستثمار، فقد يصبح الحديث عن نباطؤ اقتصادي أوسع أكثر جدية.

ولهذا ستكون البيانات المقبلة للناتج المحلي الإجمالي، إلى جانب أرقام التوظيف والتضخم والإنفاق الاستهلاكي وسوق الإسكان والتجارة الخارجية، حاسمة في تحديد اتجاه الاقتصاد الكندي مع اقتراب نهاية عام 2026.

المصادر:

RBC Economics، Canada's economic growth

stalled in July، 25 سبتمبر/أيلول 2026.

Statistics Canada، بيانات الناتج المحلي الإجمالي لشهر يونيو

والربع الثاني من عام 2026.

Bank of Canada، تقرير السياسة النقدية والتوقعات الاقتصادية،

يوليو/تموز 2026.

الأهم بالنسبة لكندا أن مارك كارني لم يتعامل مع كلام ترامب باعتباره خسارة للسوق الأميركية. فقد قال إن كندا ستواصل توريد البوتاس للولايات المتحدة، وإن هناك فرصة للتعاون بين البلدين ليس فقط في

البوتاس وإنما في الأمنوبيا والأسمدة الأخرى أيضاً.

وقال كارني إن هذا التعاون سيكون جيداً للمزارعين الكنديين والأميركيين، وإن كندا مستعدة لاستكشاف هذه الفرصة.

وهذا مهم لأن كلام كارني جاء بعد تصريح ترامب مباشرة.

نقطة أخرى مهمة جداً

حتى إمكانية حصول الولايات المتحدة على كميات ضخمة من بيلاروسيا ليست واضحة. الرئيس البيلاروسي لوكاشينكو قال إن بلاده لا تستطيع

توفير كميات كبيرة للولايات المتحدة، إضافة إلى مشكلات النقل والتكاليف اللوجستية. كما أن محلاً في سوق الأسمدة شكك في أن

البوتاس البيلاروسي سيؤدي فعلياً إلى خفض كبير في الأسعار

الأميركية.

والولايات المتحدة أصلاً تعتمد بدرجة كبيرة على كندا؛ فبحسب البيانات التي أوردها Global News نقلاً عن USGS، نحو 79% من

واردات الولايات المتحدة من البوتاس تأتي من كندا، مقابل نحو 3% من بيلاروسيا.

ماذا يعني هذا بالنسبة إلى كندا وساسكاتشوان؟

المشهد الآن يبدو أقرب إلى مساومة تجارية وضغط على كندا للحصول على سعر أفضل، وليس إعلاناً عن استبدال البوتاس الكندي

بالبيلاروسي.

واللافت أن الحكومة الكندية تتحرك في الاتجاه الآخر أيضاً: في 10 سبتمبر أعلنت اتفاقاً جديداً لتوريد البوتاس الكندي إلى بنغلاديش، وقالت

إن صادرات الأسمدة الكندية ارتفعت 13.2% في العام السابق إلى 9 مليارات دولار.

كما تؤكد وزارة الموارد الطبيعية الكندية أن كندا هي أكبر منتج ومصدر للبوتاس في العالم، وأن الولايات المتحدة كانت تستحوذ على 53% من

صادرات البوتاس الكندية في 2024.

الخلاصة: ترامب لم يتراجع عن محاولة الحصول على البوتاس البيلاروسي بسعر منخفض، لكنه تراجع بوضوح عن فكرة أن ذلك يعني

التخلي عن البوتاس الكندي. وتصريح «سنستمر مع كندا» هو حتى الآن أوضح موقف له بعد تصريح «الصفقة الضخمة مع بيلاروسيا».



نستثمر
في الثقافة العربية
في كندا ..



الثقافة تجمعنا
وتبني مجتمعا ..

فرقة تياترو العرب الكندية
المسرح العربي الكندي

الصالون الثقافي العربي الخامس

يدعوكم المسرح العربي الكندي
لحضور فعاليات الصالون الثقافي العربي الخامس
بمشاركة مجموعة من الشخصيات البارزة
في جلسات الصالون

شركاء النجاح

BOOKBRIDGE



السبت
17 أكتوبر 2026



من الساعة
3:00 مساءً
إلى 7:00 مساءً



البيت الفلسطيني
ميسيساغا

3195 ERINDALE STATION
MISSISSAUGA ON.

الرعاة الإعلاميون



الصحيفة الكندية الساخرة

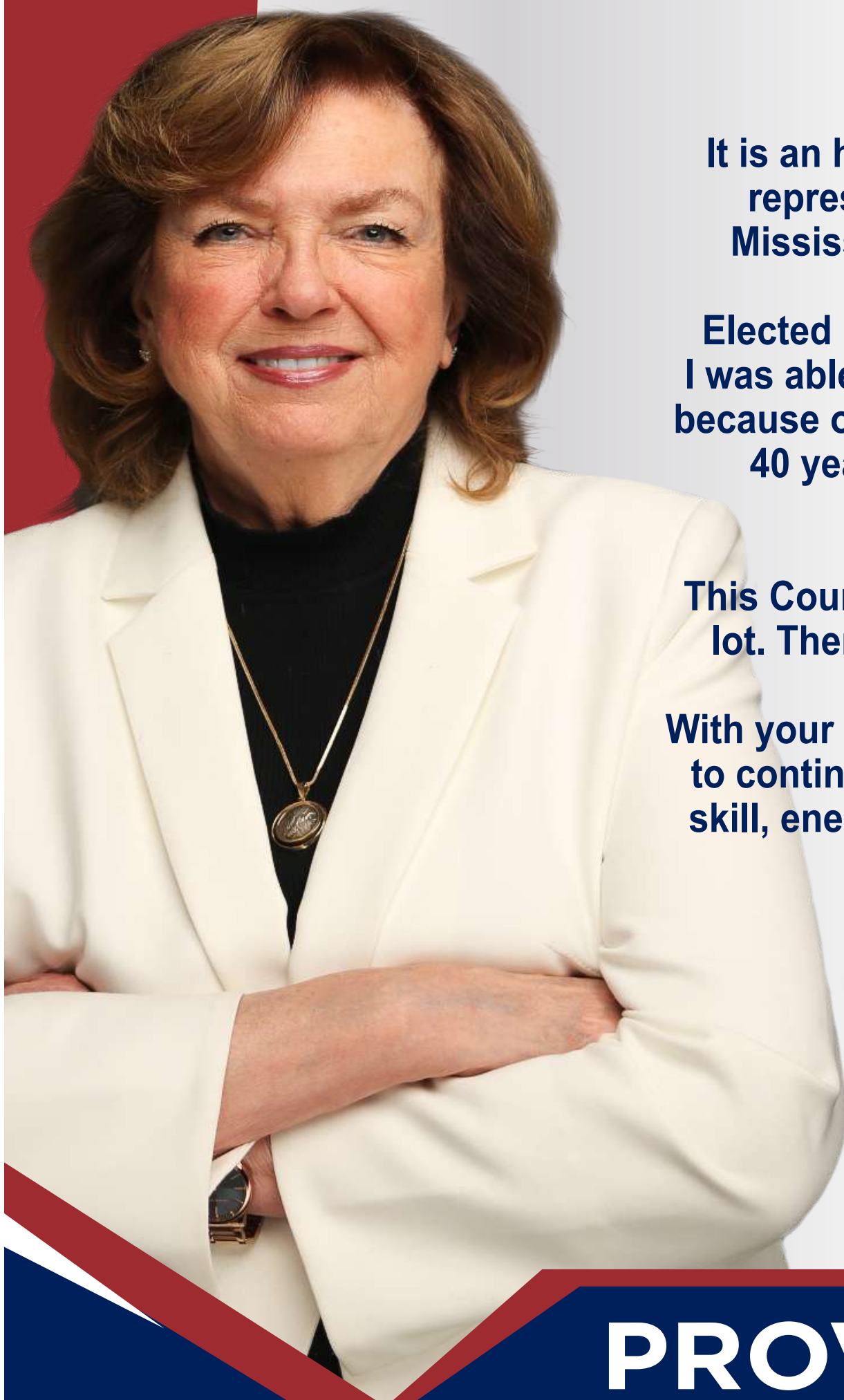


هوا تورونتو



RE-ELECT / MAYOR

Carolyn Parrish



It is an honour and privilege to represent the residents of Mississauga as your Mayor.

Elected in the middle of a term, I was able to hit the floor running because of the deep experience of 40 years at three levels of government.

This Council has accomplished a lot. There is much more to do.

With your vote October 26, I pledge to continue serving our city with skill, energy and total dedication

Carolyn

**PROVEN
LEADERSHIP**



شليكية رياضية حزينة بعنوان : فردة واحدة فقط !!..



الصناعية؟" ثم تكتشف أنه لا يملك ساقًا صناعية أصلاً. ماذا لو قال: "أين الشركة التي ستساعدني على المشي؟" هنا يصبح السؤال أصعب من مقاس الحذاء. المشكلة ليست أن الجندي الإسرائيلي فقد ساقه. المشكلة في المفارقة. أن يتحول فقدان ساق رجل إلى إعلان عالمي عن الإنسانية، بينما تتحول أرجل الأطفال الفلسطينيين المفقودة إلى أرقام في الأخبار. واحد يصبح وجهًا للحملة. والآخر يصبح رقمًا في الإحصائية. واحد يحصل على حذاء. والآخر يبحث عن ساق. واحد يركض أمام الكاميرا. والآخر يتعلم كيف يعيش من جديد فوق كرسي متحرك. ربما لهذا السبب جاءت رسومات الكاريكاتير أقسى من البيانات الصحفية. (مرفق رسومات عديدة)..

فالفنان لا يحتاج إلى ألف كلمة. ثلاثة أكفان مكان خطوط أديداس تكفي. وطفل بلا ساق يقف بجانب إعلان الحذاء يكفي. ومشار في يد الجندي يكفي. أحيانًا تكون الريشة أصدق من البيان. ثم اعتذرت أضضضضض!!!!...وقالت إن الحملة كانت مبادرة محلية، وإنها لم تقصد الإساءة، وإنها تأخذ ردود الفعل بجدية. طيب.. هل نقبل الاعتذار؟؟ ممكن.. لكن هناك اعتذار. آخر ربما يكون أهم: اعتذار للطفل الذي لا يحتاج إلى حذاء واحد... لأنه لا يملك قدمًا يضع فيها الحذاء. وعندما يصبح الحذاء أهم من القدم، والإعلان أهم من الإنسان، والصورة أهم من المسألة، فربما لا تكون المشكلة في الحذاء. ربما المشكلة أن الإنسانية نفسها أصبحت تمشي بحذاء واحد!!!!..

يا جماعة يا حبايبي... الله يمسكوكا بالخير وانوار النبي... العالم اكتشف أخيرًا مشكلة كبيرة اسمها: ماذا يفعل الإنسان إذا كانت لديه قدم واحدة ولا يحتاج إلى حذاء ثانٍ؟ يا لطيف يا لها من مشكلة إنسانية! ولأن الإنسانية لا تنام، جاءت شركة الصرامي الرياضية الألمانية (أضضضض) بالحل العبقري وهو: سنبيعك فردة واحدة. صفق العالم للفكرة... ثم ظهر في الإعلان جندي إسرائيلي، بعد إحدى غزواته مقطوع الساق، يركض بطرف صناعي، سعيدًا بالحذاء الواحد. مشهد مؤثر... لكن في مكان آخر من العالم، هناك طفل فلسطيني ينظر إلى الشاشة... ينظر إلى الرجل. ينظر إلى ساقه المفقودة. ثم ينظر إلى مكان الطرف الصناعي الذي لا يملكه. ويقول في نفسه: أنا لا أريد حذاء واحدًا... أنا أريد ساقًا واحدة. وهنا تبدأ الحكاية الحقيقية. ففي فلسطين و غزة، تحديدًا لا تبدو المشكلة في عدد الأحذية. المشكلة أن هناك آلافًا فقدوا أقدامهم وأرجلهم وأيديهم وبيوتهم، ويعيش كثير منهم وسط نقص حاد في الأطراف الصناعية ومستلزمات العلاج وإعادة التأهيل. وتقدر مصادر فلسطينية أن عدد من فقدوا أطرافهم خلال الحرب تجاوز الألاف، بينهم أعداد كبيرة من الأطفال.

لكن الإعلان التجاري لا يحب هذه التفاصيل... الإعلان يحب الصورة الجميلة. رجل مبتور يركض.. ابتسامة... حذاء رياضي... موسيقى. وشعار كبير يقول للعالم: نحن نهتم بذوي الإعاقة. جميل جدًا. لكن ماذا لو سأل طفل في غزة: وأنا؟..... ماذا لو سأل: "أين الحذاء الذي يناسب ساقِي

خافيير بارديم ينضم لحملة مقاطعة «أديداس» احتجاجاً على إعلان جندي إسرائيلي

الذين فقدوا أحد أطرافهم شراء حذاء واحد بسعر مخفض بدلاً من شراء زوج كامل. الفكرة في أصلها تبدو إنسانية وعملية، لكن اختيار شاليف بيتون ليكون وجهًا للحملة فجر موجة غضب واسعة بسبب خلفيته العسكرية. أهمية موقف خافيير بارديم لا ترتبط بشهرته السينمائية فقط، وإنما أيضًا بتاريخ طويل من اتخاذ مواقف سياسية قد تضعه في مواجهة مؤسسات قوية. الممثل الإسباني تحدث في أكثر من مناسبة عن الحرب في غزة. وانتقد سياسات بنيامين نتنياهو، ورفض فكرة الصمت أمام قتل المدنيين. وفي مهرجان كان السينمائي عام 2026 تحدث صراحة عن الحرب وعن المخاطر التي يواجهها الفنانون عندما يعلنون مواقفهم السياسية.. مؤكداً تمسكه بما يراه موقفاً أخلاقياً.

لمقاطعة المؤسسات السينمائية الإسرائيلية. وفي حفل توزيع جوائز الأوسكار عام 2026 ظهر برسالة سياسية واضحة عندما قال «لا للحرب» ودعا إلى حرية فلسطين.. بينما حمل شارة مرتبطة بشخصية حنظلة الفلسطينية. وفي العام السابق كان واحدًا من آلاف العاملين في السينما الذين وقّعوا على تعهد بمقاطعة المؤسسات السينمائية الإسرائيلية التي يرون أنها مرتبطة بسياسات الاحتلال والحرب على الفلسطينيين. لذلك تبدو خطوته تجاه أديداس امتدادًا لمسار طويل أكثر منها موقفاً مفاجئاً. الفارق أن المقاطعة هذه المرة تتجه إلى شركة تجارية عالمية يرتبط اسمها بالرياضة والأزياء والإعلانات.. ما يجعل الرسالة موجهة إلى جمهور أوسع بكثير من جمهور المهرجانات وصالات السينما. القصة بدأت بحملة تروج لخدمة تتيح للأشخاص

بارديم، أحد أكثر نجوم السينما العالمية حضورًا في المواقف المتعلقة بفلسطين وغزة خلال السنوات الأخيرة. بارديم نشر عبر حسابه على إنستغرام قصة دعا فيها إلى مقاطعة أديداس، في موقف جديد يضع واحدًا من أشهر ممثلي هوليوود في مواجهة شركة رياضية عالمية. ويضيف اسمًا سينمائيًا ثقيلًا إلى حملة المقاطعة التي بدأت تنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي. كما تضمنت رسائله تضامناً مع الفلسطينيين ودعوة إلى تقديم دعم مالي لعائلة فلسطينية. الموقف الجديد بالنسبة إلى بارديم لا يأتي من فراغ. الممثل الإسباني اختار خلال السنوات الماضية أن يستخدم حضوره وشهرته للحديث عن غزة وفلسطين. وظهر في مناسبات سينمائية عالمية بمواقف صريحة ضد الحرب. وصولاً إلى مشاركته في حملات



القاهرة - «القدس العربي»: اتسعت دائرة الغضب حول شركة «أديداس» الألمانية بعد حملة دعائية إسرائيلية ظهر فيها الجندي الإسرائيلي شاليف بيتون - وهو جندي فقد ساقه خلال مشاركته في عمليات عسكرية عند حدود غزة - لتتحول الحملة من إعلان لخدمة تجارية إلى مادة سياسية أثارت موجة من الانتقادات والدعوات إلى المقاطعة. وفي قلب هذه الموجة جاء اسم الممثل الإسباني خافيير

رغم القهر : الكرة السودانية تتقدم .. انجاز كروي لشباب السودان .

أوغندا في دور المجموعات، ثم تأثر منها في نصف النهائي وفاز 3-2 قبل أن يتوج على حساب تنزانيا. السودان لم يفز فقط على تنزانيا؛ بل أحرز أول لقب إقليمي له في هذه الفئة وتأهل إلى كأس أفريقيا للشباب 2027.

في بطولة سيكافا تحت 20 سنة بحسب الاتحاد الأفريقي لكرة القدم. والأهم أن السودان وتنزانيا تأهلا معاً إلى نهائيات كأس أمم أفريقيا تحت 20 سنة 2027 في غانا. واللافت أن السودان وصل إلى النهائي رغم خسارته أمام

بعد الوقتين الأصلي والإضافي. تقدم السودان في الدقيقة 93 عن طريق عمر حمدي. أدركت تنزانيا التعادل في الدقيقة 113 بواسطة عبد الناصر عبد الله. احتُكم إلى ركلات الترجيح، وفاز السودان 4-3. هذا هو أول لقب للسودان

السودان بطل «سيكافا» للشباب. التفاصيل : تأهل شباب السودان إلى كأس أفريقيا للشباب بعد أن فاز بمجموعته (وسط وشرق أفريقيا- سيكافا) على الفريق التنزاني واحد - واحد . السودان تعادل مع تنزانيا 1-1

كمشة أخبار من سلة الرياضة الكندية



أكثر من 23 ألف متفرج. تلخيص لأحداثها : جوناثان ديفيد** سجل هدف كندا الوحيد في الدقيقة **12** بعد متابعة تسديدة تصدى لها حارس تشيلي. -تشيلي لعبت ب 9** لاعبين** بعد طرد **لوكاس تشيبيدا (Cepeda)** في الدقيقة 36، ثم **غابرييل سوازو** في بداية الشوط الثاني بعد الإنذار الثاني. - كندا سيطرت على المباراة: نحو 66% استحواذ و 22 تسديدة مقابل 11 لتشيلي، و 13 ركلة ركنية مقابل اثنتين. - الحارس التشيلي لورنس فيغورز أنقذ فريقه من عدة فرص، وإلا لكانت النتيجة أكبر. - المباراة كانت بداية دورة كندا الجديدة بعد كأس العالم 2026، وستواجه كندا بيرو يوم 3 أكتوبر في مونتريال.

مونتريال في 29 سبتمبر 3. نهاية حزينة لموسم بلو جايز خرج Toronto Blue Jays رسميًا من سباق Playoffs بعد خسارته أمام بالتيمور 4-2 في 23 أيلول سبتمبر. وكان الفريق قد دخل الموسم بتوقعات كبيرة بعد وصوله إلى بطولة العالم عام 2025 واللافت أن الموسم كان صعبًا بصورة خاصة على **فلاديمير غرييرو جونيور**، الذي أنهى الموسم في وضع مثير للجدل بسبب تصريحات مرتبطة بعقده وأدائه. 4. مباراة ودية بين كندا و تشيلي يوم السبت 26 أيلول: كندا تفتتح صفحة ما بعد المونديال بانتصار على تشيلي... وديفيد يكتب السطر الأول! فازت كندا 1 - 0 تشيلي والمباراة كانت ودية على ملعب **BMO Field** أمام

1. كاواي ليونارد يعود رسميًا إلى تورونتو وقع نجم الـ NBA كاواي ليونارد تمديدًا مع Toronto Raptors لمدة عامين، بعد عودته إلى الفريق الذي قاده إلى أول بطولة NBA في تاريخ النادي عام 2019. ليونارد سجل الموسم الماضي مع كليبرز متوسطًا بلغ 27.9 نقطة و 6.4 متابعات و 3.6 تمريرات في المباراة. 2. غافين ماكينا يخطف الأضواء مع مابل ليفز الاختيار الأول في Draft الـ NHL لعام 2026، غافين ماكينا سجل أول نقطة له مع Toronto Maple Leafs في المباراة التحضيرية أمام أوتاوا، بعدما صنع هدفًا لجون تافاريس. وفاز تورونتو 1-6 على أوتاوا في ختام مبارياته التحضيرية. ويستعد ليفز لافتتاح الموسم المنتظم أمام



الخطاب المقاوم في ديوان قوافي الدم والياسمين (1)

وجالَتْ بِصَدْرِي المُدَى والخَنَاجِرْ
وصَوْتُ خَنَوْنٍ مُكَايِرْ
أُحِبُّكَ إِنِّي أُحِبُّكَ
خَمَلْتُ جِرَاحِي عَلَى كَاهِلِي
وَأُبْحَرْتُ سِرّاً لِكَيْ لَا يَرَانِي الْجُنُودُ
وَأَلْقَيْتُ كُلَّ الْقَصَائِدِ
فَشَدُّوا وَثَاقِي وَقَصُّوا الْجِدَائِلَ."

هنا، تتداخل لغة العشق بلغة النزف، وتتماهى الأنوثة مع الجرح الوطني، ليكون الحب فعلاً من أفعال المقاومة، لا هروباً منها. ما يميز شعر الزواتي أيضاً، كما يشير البروفيسور شاكر مصطفى، هو ذلك "التناغم الصوفي" بين الجسد والروح، بين الأرض والسماء، بين الواقع والمنشود، وهو ما ينعكس على بنيته الشعرية التي تتسم بالحركة والتصعيد والتوتر الداخلي. فتغدو قصائده سجلاً وجدانياً لشتات الفلسطيني، حيث المرأة ليست فقط رمزاً للبيت المفقود، بل هي الوطن نفسه، بكل فصوله، من الطفولة حتى الشهادة. إن قصائد الزواتي، بهذا الفهم، لا تكتب الحب بوصفه حالة وجدانية منعزلة، بل بوصفه لغة للحياة في وجه الموت، ولغة للانتماء في وجه الشتات. والحب في شعره ليس نقيضاً للنضال، بل هو نواته الأولى. أما المرأة، فهي ليست كانناً هشاً يستجلب الحنين، بل هي "الذات المقاومة" التي تناوي الجراح وتمنح الحياة معناها.

قصائد في ميزان النقد العالمي

يتفق عدد من الأكاديميين والنقاد العالميين على أن هذه المجموعة متجذرة بعمق في التجربة النضالية الفلسطينية بكافة أبعادها. إنها تتجاوز الحدود الجغرافية والثقافية الفلسطينية لتُعبّر عن الاهتمامات الإنسانية العالمية. ميري ريبز، رئيسة قسم دراسات الشرق الأوسط والاستاذة في كلية ديكنسون، بنسلفانيا، وجيوفانا ريتشي، الشاعرة الكندية الحائزة على عدة جوائز، ومؤلفة ديوان "جمهورية البلاستيك"، تسلطان الضوء على موضوعات التشرد والحنين والمقاومة في المجموعة، وتصفان شعر الزواتي بأنه شهادة وتحدي في آن واحد. إنه سلاح الوعي الذي يتصدى لمحاولات العبث بتاريخ نضال الشعب الفلسطيني وحقه الثابت في وطنه. لقد حوّل شعر الزواتي المنفى إلى ذاكرة مقاومة تأبى الاندثار. وفي معرض تعليقه على هذه المجموعة، يضع جورج إليوت كلارك، أستاذ الأدب الكندي في جامعة تورنتو والشاعر الكندي المرموق، الزواتي في سلالة شعراء الحرب، مستشهداً بـ ويلفريد أوين للتأكيد على الأهمية الأخلاقية الملحة لقصائده. بالنسبة لكلارك، هذه القصائد ليست رثاء بل هي مرافعات - مناقشات من أجل العدالة - حيث لا يمكن للحرية والحب أن يزدهرا دون إصلاح أخلاقي. أما دانييلا روديكافيرانسكو، أستاذة الدراسات العربية في جامعة دالهاوزي، وشاعرة لامعة، فقد رأت أن مفاهيم الحب والمنفى والمقاومة والإنسانية العالمية قد تشابكت في هذه المجموعة في نسج مؤثر من الذاكرة والعدالة. لقد رأت روح الشاعر والفقير القانوني الدولي حلمي الزواتي تتخلل كل بيت من أبيات هذه المجموعة، حيث تتجاوز الشعر حدود القانون لاستعادة التوازن الأخلاقي من خلال الإبداع والجمال، مما رفع أدب المقاومة الفلسطينية إلى مستوى الأدب العالمي. كما يُجمع جون بيتر بورتيكلي، الأستاذ بجامعة تورنتو، الشاعر الفيلسوف والكاتب الروائي، وإينيس أشيريتش-تود، أستاذة الثقافات العربية والشرق أوسطية في كلية الآداب واللغات والثقافات بجامعة إدنبرة، على الأهمية الأدبية لهذه المجموعة الفريدة من شعر المقاومة الفلسطينية. إنها يريان في شكلها ثنائي اللغة رصيذاً علمياً مهماً، حيث يوفر مساحة حوارية بين اللغتين العربية والإنجليزية تساعد على جسر الفجوات الثقافية واللغوية بينهما، كما يثري دراسات الأدب العالمي المقارن وعلوم الترجمة. لقد أظهرت التحليلات النقدية أعلاه أعمال الدكتور الزواتي الشعرية على أنها أكثر من مجرد شهادة وطنية. إنها تأمل عالمي حول المنفى والمقاومة والدعوة إلى العودة إلى الوطن المسلوب. لقد حولت الإيقاعات السحرية والصور الحية، التي غطت هذه المجموعة المتفردة من شعر المقاومة الفلسطينية، الصدمة التاريخية إلى تجربة جمالية، حيث حملت ترددات الكارثة الفلسطينية إلى العالم بأسره. ومن جهة أخرى، فقد نجح الزواتي بربط الحزن الشخصي بالذاكرة الجماعية، ومن خلال تقديمها مساهمة مضيئة في أدب المقاومة العالمي، تؤكد مجموعة "قوافي الدم والياسمين" على القوة الكامنة في الشعر وعلى قدرته على تشكيل الوعي الأخلاقي وتعزيز التضامن بين الثقافات.

خاتمة: قوافي الدم والياسمين ليست مجرد مختارات شعرية مترجمة فحسب، بل هي إعلان شعري وموقف نقدي وتجسيد حيوي للقدرة الإبداعية على تجاوز الحدود اللغوية والجغرافية والرمزية. ومن خلال ترجمته الذاتية المتقنة، لا ينقل الدكتور حلمي الزواتي جماليات قصائده فحسب، بل يمارس موقفاً نقدياً ضد التمثيل الأحادي، ويواجه أيضاً البنى السياسية والثقافية التي حكمت تمثيل الشعر الفلسطيني في العالم. إنها شهادة على قدرة الشعر الفلسطيني المقاوم على عبور الحدود، سواء كانت لغوية أو سياسية أو عاطفية، وعلى المساهمة في إثراء المشهد الأدبي العالمي بنص عربي مكتوب بلغتين، لكنه يحتفظ بروحه الواحدة في نهاية المطاف، تشكل هذه المجموعة تجربة شعرية نادرة، تجمع بين الرقي الأدبي، والعمق النقدي، والروية الثقافية، فتُعيد التعددية إلى القصيدة الفلسطينية، وتؤكد على دور المترجم كفاعل أخلاقي ومتفقد ملتزم، وتُبرهن على أن الشعر العربي يمكنه أن يعيش بكرامة وجمال في أكثر من لغة.

والدراية بالشعر المقارن، والبصيرة الشعرية. وقد ضمن عمله حواشي، وجداول للترميز الصوتي، وتوضيحات تاريخية وثقافية تُسهّم في تسهيل فهم القراء غير العرب للقصائد. هذا الغنى المتفرد يجعل المجموعة ليست فقط عملاً إبداعياً، بل أيضاً مرجعاً علمياً أكاديمياً يمكن اعتماده في الحقول الأكاديمية المختلفة مثل دراسات الترجمة الذاتية، والأدب الفلسطيني في المهجر، ودراسات ما بعد الاستعمار، والشعر العربي الحديث، والخطاب الثقافي المقارن. كما تستهدف المجموعة قراءً متنوعين لكنهم مهتمون بالأدب والفكر، من بينهم: الباحثون في الأدب العربي، والدراسات شرق الأوسطية، ونظرية ما بعد الاستعمار، ودراسات الترجمة، إضافة إلى عشاق الشعر والمتذوقين له. كما تخاطب الفلسطينيين والعرب في المهجر، حيث تقدم نموذجاً ثنائي اللغة عن الهوية والحنين والانتماء. ويجد فيها المترجمون والشعراء نموذجاً تأملياً للترجمة الذاتية، بينما يمكن للمؤسسات التعليمية والثقافية الغربية، خاصة الجامعات، توظيفها لتعريف القراء بالأصوات الشعرية العربية المهمشة، بعيداً عن الصور النمطية والقراءات الاختزالية.

استعادة الذاكرة عبر الحنين المقاوم

تتوزع القصائد على مدى زمني يمتد لأكثر من خمسين عاماً، مما يمنح المجموعة أفقاً زمنية غنيّة تعكس تطور التجربة الشعرية والشخصية لدى المؤلف. تتناول القصائد موضوعات متنوّعة، تشمل الحب في أبعاده الرومانسية والصوفية، والحنين إلى الوطن، والمنفى، والهوية، والذاكرة، والمقاومة. إن قصائد بارزة مثل نفوش بالدم على صدر الحبيبة، وحلم خلف السياج، وأدعوك أرضي وفلسطين الجسد، والحب والحصار الأخير، ورموزاً مثل الياسمين، والبرنقال، والتين— بوصفها أدوات شعرية مكثفة للدلالة على الوطن، والبراءة، والتضحية، والانتماء— تقدم جميعها تأملات في الحنين لا كفقد، بل كهوية مقاومة حيّة ومتواصلة. أما من الناحية الشكلية، فتُعبّر القصائد عن تمازج بين التقاليد الكلاسيكية في الشعر العربي والبنية الحديثة، مما أنتج نصوصاً ذات نفس حر، لكنها مشبعة برنين الموسيقى الداخلية واللغة الرمزية الكثيفة، وهكذا أصبحت مزيجاً إبداعياً بين الأصالة والتجديد.

الدبلوماسية الثقافية والترجمة الأخلاقية والعدالة السردية

تتسم "قوافي الدم والياسمين" بفرادتها كونها صادرة عن المؤلف ذاته، الذي تولى عملية الترجمة إلى اللغة الإنجليزية. وهذا ما يمنح النص ثراءً تأويلياً وصدقاً شعورياً نادريين، كما يخلص الترجمة من التوتر المعهود بين المترجم والمؤلف. لا ينظر الدكتور الزواتي إلى الترجمة بوصفها تبعية للنص الأصلي، بل باعتبارها فعلاً إبداعياً مستقلاً ينبع من داخل التجربة الشعرية ذاتها، ويبعد إنتاجها في لغة مغايرة دون أن ينزع عنها خصوصيتها الثقافية أو جمالياتها الأسلوبية. كما تخدم ترجمة هذه المجموعة إلى الإنجليزية أهدافاً متعددة. فهي من جهة تسهّل وصول هذه النصوص إلى الشريحة غير الناطقة بالعربية، ومن جهة أخرى تمارس دوراً ثقافياً دبلوماسياً، من خلال بناء جسور حوار بين الثقافات، وتقديم صورة إنسانية وأصيلة عن التجربة العربية والفلسطينية. يمثل قرار المترجم بأن يترجم عمله بنفسه موقفاً نقدياً صريحاً من التبعية النصية والمعرفية، وهو فعل من أفعال السيادة، وممارسة للحرية الإبداعية بعيداً عن التشويه أو التبسيط الاستشراقي. فالمترجم — الشاعر يحتفظ بحق تأويل نصه، محافظاً بذلك على صدق صوته، وداعماً لفعل ترجمة أخلاقي قائم على الأمانة والعمق. وبالتالي، فإن هذا العمل يتخطى البعد الجمالي نحو أفق معرفي يرتبط مباشرة بالنقد ما بعد الاستعماري بعيداً عن الوقوع في شرك الاختزال أو الاستشراق، حيث تُمارس الترجمة هنا بوصفها شكلاً من أشكال "الدبلوماسية الأخلاقية" و"العدالة السردية". فاختيار الشاعر لترجمة قصائده هو في ذاته تحدٍ لنماذج التمثيل المهيمنة، التي غالباً ما تنتقي من الأدب الفلسطيني ما يتوافق مع الأطر الغربية السائدة، على حساب التنوع الفعلي، والغنى الجمالي للكتابة الشعرية العربية.

المرأة، الحب، والوطن؛ وجدلية التماهي

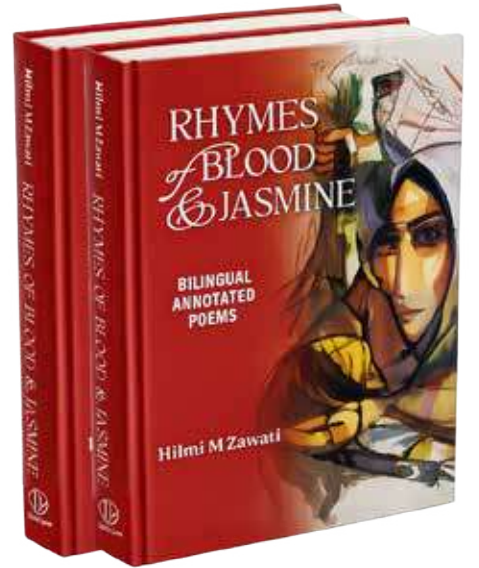
يشكل شعر الدكتور حلمي الزواتي تجربة شعرية فلسطينية متفردة تنبع من جرح الوطن وتقيض من قلب العاشق المقاوم، حيث تتداخل المرأة، والحب، وفلسطين في نسج شعري واحد يصعب فصله أو تفكيكه. في حوارين منفصلين أجراها معه الأدبية العراقية أمل الجبوري ونشر في مجلة الطليعة (9 آذار 1987)، والكاتب المصري علي عبدالفتاح، والمنشور في صحيفة الرأي العام الكويتية (7 مايو 1989) صرّح الزواتي بأن "المرأة والوطن كيان واحد لا يقبل التجزئة"، في تأكيد على أن صورة الأنثى في شعره ليست مجرد حالة رومانسية، بل هي وجه من وجوه الوطن، وتجسيد حي لفلسطين الأنثى، الحبيبة، الأم، والرفيقة. هذا التصور يجد صдаه بقوة في دراسة البروفيسور شاكر مصطفى "هجرة في الجرح: تأملات في أعمال حلمي الزواتي الشعرية الكاملة"، حيث يرى بأن الزواتي "لا يكتب عن الوطن بل يكتب الوطن نفسه، ويكتبه بأنوثته، بجراحه، وبكبريائه". فشعر الزواتي لا يفصل بين الجمال الجسدي والوجداني للمرأة وبين قدسية الأرض، بل يغزل بينهما رابطاً من الدم والشوق والمقاومة، حيث الحب ليس انسحاباً من المعركة، بل تكثيف لها. إن جدلية العلاقة بين المرأة وفلسطين تتجلى في قصائد الزواتي بوصفها رمزين متكاملين: فالمرأة قد تكون "ياسمين الشام"، أو "عروس البحر"، أو "عذراء يافا"، لكنها دوماً تصوغ من حبها نداءً إلى الحرية. وفي المقابل، تتحول فلسطين في شعره إلى كائن أنثوي ينبض بالعذوبة والفتنة والألم، كأنها الحبيبة البريئة التي "يرسم بقلبه عهد الدم على جبينها". وفي هذا السياق، لا يظهر الحب كعاطفة فردية، بل كفعل وجودي يعبر عن انتماء وهوية. يقول الزواتي في إحدى قصائده:

" تُفَاجِئُنِي الآنَ بَعْضُ العَوَاصِفِ

وصَوْتُ خَنَوْنٍ يُعَانِقُ ظِلِّي وروحي

أُحِبُّكَ يَا أَيُّهَا الْبَحْرُ

إِنِّي أُحِبُّكَ



بقلم : د. ندى شداد

مقدمة: تشكل "قوافي الدم والياسمين" مجموعة شعرية ثنائية اللغة، وتُعدّ في آن معاً إنجازاً أدبياً ومشروعاً علمياً، قام الشاعرالدكتور حلمي الزواتي باختيار قصائدها من مجموعاته الشعرية العشر المنشورة على مدى خمسين عاماً، فبرزت بوصفها عملاً نادراً وتأملياً عميقاً يجمع بين قصائد فلسطينية تُنقل إلى اللغة الإنجليزية بقلم شاعرها ذاته. تتجاوز هذه المجموعة، الصادرة عن دار داراجا للنشر Daraja Press⁽²⁾ في الأول من أيلول سبتمبر الماضي، حدود الترجمة التقليدية، لتغدو فعلاً من أفعال الحفاظ الثقافي والمقاومة الشعرية والتدخل النقدي. إنها مشروع مزدوج يقوم على التأليف والترجمة الذاتية، مما جعلها نصاً متعدد الطبقات، يحمل في طياته بعداً شعرياً وجمالياً من جهة، وبعداً أكاديمياً ومعرفياً من جهة أخرى. وبعزز هذا البعد المزدوج ما يتضمّنه العمل من حواشٍ وشروح ومقدمة نقدية وفهرس عام، حولته من مجرد عمل إبداعي إلى وثيقة أدبية ونقدية وثقافية قابلة للدرس والبحث الأكاديمي. يكمن في جوهر المجموعة اعتقاد راسخ بأن الترجمة ليست مجرد عملية لغوية، بل هي حوار ثقافي عميق. تهدف المجموعة إلى تعريف القراء الناطقين بالإنجليزية بتنوع التعبيرات الشعرية العربية التي قلما تصل إلى الفضاءات الأدبية الغربية. وبذلك، تُحافظ على شدة العاطفة وغنى الرموز الموجودة في النصوص الأصلية، مع جعلها متاحة لقراء أوسع نطاقاً. كما تحتل هذه المجموعة موقعاً مهماً ضمن خطاب ما بعد الاستعمار، حيث تُعتبر الترجمة وسيلة للتواصل الأخلاقي وتحقيق العدالة السردية.

الهدف والمساهمة العلمية

إذاً، الهدف الأساسي من "قوافي الدم والياسمين" هو تقديم مجموعة منتقاة من قصائد الدكتور حلمي الزواتي وترجمتها إلى الإنجليزية مع الحفاظ على عمقها الثقافي والفلسفي والعاطفي. لكن المشروع قد تجاوز الطابع الأدبي ليشكل أيضاً تدخلاً نقدياً في مجال دراسات الترجمة. فهو يواجه سياسات التمثيل السائدة في ترجمة الشعر الفلسطيني، ويعارض احتكار صوت شعري واحد للمشهد الأدبي المقاوم على مدى أكثر من أربعين عاماً، مقدماً بديلاً متنوعاً ومتعددًا من حيث الأسلوب والتجربة. ومن هنا، تُقدّم المجموعة باعتبارها فعل مقاومة أدبية ضد الإقصاء المؤسسي، وضد هيمنة الصوت الواحد على المشهد الشعري الفلسطيني. وتضيف "مقدمة المترجم" بُعداً نقدياً يتجاوز الشعر ليشمل تقييماً موضوعياً لسياسات الأدبية في العالم العربي، حيث يدعو إلى إعادة الاعتبار للتعددية وتوسيع الحقل الشعري الفلسطيني. كذلك تُظهر المجموعة حساسية ثقافية دقيقة، حيث ترفض الوقوع في التبسيط أو التغريب، وتؤكد قدرة الشعر على الحياة في لغتين دون أن يفقد جوهره. وهكذا، فإن هذا العمل لا يقتصر على تحليل النصوص، بل يُقدّم تأملاً معمقاً في شروط إنتاج الشعر الفلسطيني وتمثيله داخل السياقات الثقافية والسياسية المعاصرة. بكلمات أخرى، أنه "بيان نقدي" في وجه الإقصاء التاريخي والسياسي الذي أصاب العديد من الشعراء الفلسطينيين الخارجيين على الخطاب السياسي الرسمي أو المؤسساتي ما بعد اتفاق أوسلو، مسلطاً الضوء على سياسات التجاهل والتمثيل الانتقائي في المشهد الأدبي الفلسطيني المترجم. كما يدعو المؤلف من خلال مشروعه هذا إلى استعادة التعددية الشعرية والفكرية، والتصدي لعملية "تغريب" النص العربي من خلال فرض قوالب جمالية أو خطابية لا تعبر عن سياقاته الأصلية. وهكذا، فإن المجموعة تسعى إلى تصحيح هذا الخلل عبر تقديم صوت شعري يجمع بين الغنائية والعمق النقدي، وبين الوطنية والانفتاح الكوني.

منهج الترجمة والسلطة الإبداعية

يعتمد الدكتور الزواتي في ترجمته منهجاً تأملياً وخلاقاً يُزاوج بين الحس الشعري والدراية النقدية. فهو يرفض الترجمة الحرفية الجامدة التي تقتل النص، ويعتمد بدلاً منها على ترجمة تقوم على الأثر العاطفي والإيقاع الشعري والدقة الرمزية. حيث يسعى إلى الحفاظ على النغمة والإيقاع والصورة الشعرية وروح القصيدة. ويسهم هذا النهج في إعادة إنتاج النصوص لا كمجرد مقابلات لغوية، بل كتجارب وجدانية وجمالية قابلة للتذوق عبر اللغتين العربية والانكليزية. وبما أنه كاتب النصوص الأصلية، فإنه يتمتع بسلطة تأويلية خاصة تمكنه من نقل المعاني الداخلية والموسيقى الشعرية للنصوص بشكل أكثر أمانة وعمقا. كما يعتمد منهجه على مزيج من المعرفة النقدية،

(1) نقلا عن جريدة الدستور الأردنية، (الجمعة 4 أيلول/سبتمبر 2026)، ص 11.

(2) يمكن طلب الكتاب من الناشر على هذا الرابط:

www.darajapress.com



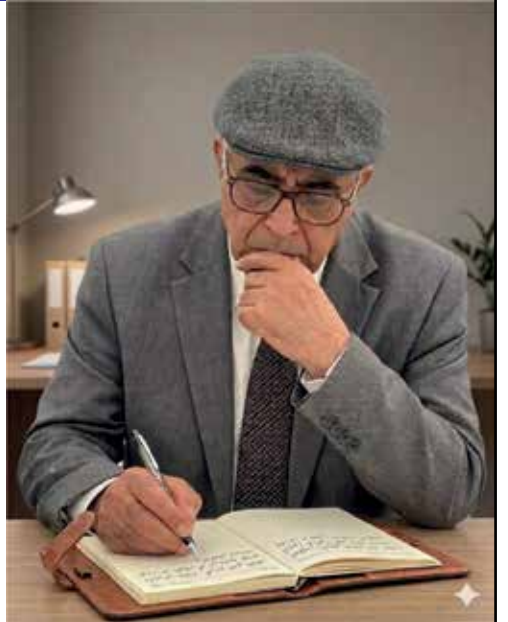
إنفلونزا الكتابة !!

بقلم د. عبد القادر فارس - هاملتون اونتاريو .

الأدبية، في القصة القصيرة والشعر والرواية والنقد الأدبي، إلى أن وصل إنتاجي الأدبي خمسة عشر كتاباً في ظرف عشر سنوات فقط. كثير من الأصدقاء والزملاء غيطني على ذلك، ولكن أيضاً هناك من حسدني، وقال ما داعي أن تصدر وتخرس كل هذه الأموال، بالطباعة على حسابك، وأنا أفرح بكل ناقد حقيقي، وليس فقط بمنقذ حائد، ولكني لن أهتم لأي حاسد، وسأواصل مشوار الكتابة، ولن يوقفني أحد. هذه حكايتي مع "لوثة الكتابة"، التي أصابتنني بهذه الإنفلونزا، بالسهر والأرق، وتمددت في عقلي ويدي، وقلمي يسيل بالحبر على الورق، لتخرج بآلم ولذة الولادة العسيرة، لمتعة الكتابة، لذا أجد أن كل كتاب يصدر لي، هو بمثابة ابن من أبنائي. وأخيراً: أبعد الله عنا وعنكم كل شرور الإنفلونزا والفيروسات والمرض، ما عدا إنفلونزا الكتابة، فهي المتعة والغذاء للروح، والشفاء للعقل من كل مرض.

يكلفنا بها أستاذنا الأديب الراحل "محمد أيوب"، كما كان لي ملكة الإلقاء والخطابة، وكنت من بين الطلاب الذين يتم ترشيحهم في المدرسة، لتقديم البرنامج الصباحي، أو إلقاء الشعر في المناسبات الوطنية، حيث كان لي حب كبير للشعر والأدب، فكان توجهي في المرحلة الثانوية، تخصص أدبي، ومررت السنين بين حلٍ ترحالٍ وعدم استقرار، وعلم ونضال، إلى أن حملتنا الأقدار إلى بلاد البرد والثلج البعيدة، في دولة كندا، بعدما أصابنا في بلادنا توالي الحروب والدمار، والقهر والضجر، والمرض والممل. كان "برج الجوزاء" يبشرني بموهبة الكتابة، وأن أصحاب هذا البرج سيكونون من أصحاب مهنة الصحفيين والكُتّاب، حيث عملت مراسلاً وكاتبة في صحف "عكاظ" السعودية، و"القدس العربي" اللندنية، و"الخبر" الجزائرية، لمدة تقارب الثلاثين عاماً، اعتزلت العمل الصحفي، ولكن ليس الكتابة الصحفية. في سن الخامسة والستين، وجدتنني أتجه للكتابة

دائماً كنت حذراً من الإصابة بالإنفلونزا، ولا أتأخر سنوياً عن التطعيم ضد هذا العارض الشتوي الثقيل، خاصة بعد توسع أنواع "الإنفلونزات" من الإنسان، إلى باقي المخلوقات من طير وحيوان، فهذه إنفلونزا الدجاج والطيور، وأخرى إنفلونزا الماعز والحمير، وكان للبقر إنفلونزا أسماها "جنون البقر"، إلى أن وصلنا إلى جائحة "الكورونا"، وابنها العنيد فيروس "كوفيد التاسع عشر". والحمد لله أنني نجوت من كل تلك الإنفلونزات والفيروسات، ولكني أعترف أنني أصبت بفيروس "إنفلونزا الكتابة"، في وقت متأخر من عمري، حيث بدأت الكتابة بشكل احترافي، وكان ذلك بالعمل الصحفي، بعد سن الأربعين، في أوائل التسعينيات من القرن الماضي، وهذا لا يعني أنني لم أكتب قبل ذلك، فقد كانت لي منذ طفولتي محبة للكتابة، وكنت منذ بداية المرحلة الإعدادية متفوقاً في مادة اللغة العربية، حيث كنت من محرري مجلة الحائط، التي كان



سبيل الكتاب

"خيط البارود" رواية جديدة لزياد محافظة .



البارود» قريب جداً من الخط العام لأعمال محافظة: السلطة، الديكتاتورية، العزلة، الذاكرة، والإنسان عندما يسقط عنه الغطاء الذي كانت تمنحه له القوة.

حصلت على جائزة أفضل رواية عربية في معرض الشارقة الدولي للكتاب عام 2015، كما وصلت روايته «يوم خذلتني الفراشات» إلى القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد للكتاب عام 2012. واللافت بالنسبة لي أن موضوع «خيط

عبدالله الخطيب — الكاتب الفلسطيني، وقدم المشاركين في بداية الأمسية. ثم جرى نقاش مفتوح مع الحضور.

وما معنى عنوان «خيط البارود»؟ العنوان نفسه يحمل دلالة رمزية قوية. فخيط البارود هو الشيء الذي يقود إلى الانفجار؛ وفي الرواية يبدو أن الكاتب يستخدمه كاستعارة لما يبقى كامناً تحت سطح حياة الشخصيات: ماضٍ لم ينته، وذاكرة قابلة للاشتعال، وذنوب وقرارات سياسية يمكن أن تعود نتائجها بعد سنوات. والقراءة النقدية التي قدمها كمال الرباعي حملت عنواناً شديداً الدلالة: طغاة في منتجع العزلة.. هشاشة الديكتاتور في رواية خيط البارود. ووصف الرواية بأنها ليست مجرد رواية سياسية، بل أقرب إلى الرواية النفسية السياسية، أي أنها تحاول الدخول إلى نفسية الحاكم بعد أن يفقد السلطة، وليس فقط إدانته سياسياً.

ومن هو زياد محافظة؟ هو روائي أردني له حضور في المشهد الأدبي العربي. ومن أبرز أعماله «نزلاء العتمة» التي

ما هي «خيط البارود»؟ هي أحدث روايات الروائي الأردني زياد محافظة، وصدرت عام 2026 عن دار فضاءات للنشر والتوزيع في عمان، وهي روايته التاسعة.

فكرة الرواية لافتة جداً: يتخيل محافظة منتجعاً معزولاً وفخماً يُسمى «منتجع أصحاب الفخامة»، يلجأ إليه عدد من الرؤساء والزعماء الذين فقدوا السلطة. هم يعيشون في رفاهية وأمان، لكنهم فقدوا الشيء الذي كان يمنح حياتهم معناها: السلطة والنفوذ والقدرة على التحكم بالآخرين.

ومن هنا تبدأ المواجهة الحقيقية: ليست مواجهة مع الشعوب أو الخصوم، وإنما مواجهة الإنسان مع ماضيه وذاكرته وذنوبه وخوفه ووحده.

ماذا حدث في أمسية تورنتو؟ الأمسية كانت ضمن الموسم الثقافي الجديد لـ بيت الخيال وضمن برنامج «سلسلة حوارات تورنتو». وشارك فيها: زياد محافظة — صاحب الرواية. كمال الرباعي — الروائي التونسي ومدير بيت الخيال، وقدم قراءة نقدية للرواية. أسين شلهوب — الأدبية اللبنانية، وأدارت الحوار مع محافظة.

عقلي الى الورق .. رسائل يتعقبها الزمن بقلم : الدكتور احمد الخفاجي

تحت عنوان مكرر «مع الأيام»، وهي المقالات التي تُصاغ في حكم وومضات مكثفة:

1. لغة النص: تعتمد على البساطة الممتعة؛ فهي تجمع بين المفهوم الفلسفي واللسان القريب من تجارب القارئ اليومية.
2. الانسحاب الاجتماعي والحدود الفردية: يؤكد الكاتب في مقالات عدة (مثل "انطوائي" و"حتكون ودان مين، مهم ولادنا") على أهمية الحفاظ على الخصوصية والمسافة الآمنة في العلاقات، معتبراً أن الانسحاب ليس جبناً أو انطواءً بعد ذاته، بل هو حماية للسلام الداخلي وتقادٍ للصدمات العنيفة.
3. مفهوم "أسلوب الفرسان": يطرح النص تساؤلاً جوهرياً حول زوال "الأصول" والقيم النبيلة في التعاملات المالية والإنسانية لصالح منطق السوق والجشع، مراهناً على أن المبادئ الشريفة هي الباقية رغم مجافاة العصر لها.

القيمة النقدية وما دار في الحلقة الحوارية: أجمعت القراءات النقاشية التي تناولت الكتاب على أن أحمد ياسين شحيط قدم من خلال «عقلي، إلى الورق» أدب سيرة فكرية وانعكاسية لا ترتدي عباءة التوجيه الجاهز أو الحكمة المترفعة—كما أشارت الكاتبة سوريا علوش في مقدمتها للعمل. فالكتاب يقف على مسافة واحدة من الخطأ الإنساني والتعلّم المستمر. هو كتاب يضع القارئ أمام مرآة ذاته، يدعو لإعادة جرد حساباته الإنسانية، وتقوية المعارك الصغيرة، والتخلي عن "كشوف حسابات أخطاء الآخرين" من أجل صحة وصفاء نفسيين. إنه وثيقة تأملية تستحق القراءة والتداول النقدي، كونه يستعيد منطق العقل والأصول في زمن كثرت فيه العشوائية وانعدام المعايير.

المشهدية. يبدأ الكاتب بالنقاط موقف حياتي بسيط أو مشهد درامي محفور في الذاكرة الجمعية العربية (مثل مسلسل بنت الشهبندر، رأفت الهجان، سوق العصر، الليل وأخرة، أو مسرحية شاهد ما شافش حاجة)، ليُفكك هذا المشهد وينتقل منه فوراً إلى استنباط القاعدة الإنسانية والاجتماعية التي تحكم السلوك.

المشهد الدرامي كـ "مختبر اجتماعي": التفكيك والتحليل أبرز ما أثارت الحلقة الحوارية والنقاشية النظر إليه في هذا العمل، هو توظيف الكاتب للدراما السينمائية والمسرحية كمختبر نفسي وأخلاقي لقياس العلاقات البشرية:

- سؤال الأصول والأبعاد الأخلاقية: يستدعي الكاتب مشهد "زيد" في مسلسل بنت الشهبندر ليوضح كيف أن التضحية والغياب قد يتجاوزان العاطفة المباشرة نحو نظرية أعمق في "رؤية الصورة الكاملة" لحماية المستقبل.

- حدود الاندماج والانسحاب الاجتماعي: في مقاله المقترن بمصطلحات تقنية (Plug & Play و Built-in) واستدعاء مشاهد كوميدية ودرامية، يدرس الكاتب مدى قدرة الفرد على الاندماج في بيئة العمل أو العلاقات دون الوقوع في مجازاة الآخرين على حساب الكفاءة والكرامة.

- المسؤولية الأخلاقية والوعي بالذات: يستلهم الكاتب من مسلسل ليالي الحلمية وحوار "سليم البدرى" و"علي"، مفهوم "استفت ضميرك" وكيف أن المسؤولية الأخلاقية حجر الزاوية في اتخاذ القرار وتسيير العلاقات الإنسانية بعيداً عن الانتهازية والحلول المؤقتة.

جماليات الأسلوب ورسائل النص : تتوزع مقالات الكاتب بين مقالات تحليلية طويلة وأخرى مكثفة تأتي

ونقاشية نقدية تناولت بنية النص، واستقرأت مقاصد الكاتب في تحويل الملاحظة اليومية والعرض الدرامي إلى وثيقة أخلاقية ونفسية.

تفاصيل الحلقة الحوارية واللقاء الأدبي: • المكان والزمان: أقيمت الجلسة في مكتبة BookBridge Bookstore Sixth Street, Etobicoke M8V 135 (3A6)، وذلك يوم السبت الموافق 29 أغسطس/آب، من الساعة 3:00 وحتى 5:00 مساءً.

- آلية المشاركة: شهد اللقاء مشاركة المؤلف أحمد ياسين شحيط عبر تطبيق Zoom (صوت وصورة)، مما أتاح تفاعلاً مباشراً وجلسة حوارية مفتوحة تضمنت فقرة أسئلة وأجوبة بين الكاتب والحضور.

- نخبة الحضور: خُصِرَ الحلقة جمعٌ من المثقفين والأدباء المرموقين في كندا، وفي مقدمتهم الدكتور أحمد الخفاجي، والشاعر جليل الجبوري، وصاحبة المكتبة السيدة ربهام طعيمة، والسيدة غادة، إلى جانب عدد من الشخصيات الثقافية والمهتمة. تستعرض السطور التالية قراءة نقدية مطولة تفكك الرؤية الفكرية والجمالية للكتاب استناداً إلى محتواه وما دار في تلك الحلقة النقاشية.

العنوان والبنية السيميائية: الوعي في تجلياته الحرفية ينطلق النص من عنوان دال: «عقلي، إلى الورق»؛ وهي محاولة صريحة لجسدية الفكرة وتنظيم التدفق الذهني. العنوان يرسخ مفهوم "التفريغ التطهيري" (Catharsis) أو إعادة معالجة الحوار الداخلي بين الذات والمحيط. فالورق هنا ليس مجرد مساحة سلبية للتسجيل، بل هو شريك في الصياغة ووسيط لإجلاء الغموض. تتكشف بنية الكتاب عبر متواليات من المقالات التي تُورِّخ زمنياً وتعتمد أسلوب المقاطعة



من مظاهر الاحتفاء بالمنجز الإداري والأدبي في العالم العربي، يقدم كتاب «عقلي، إلى الورق» للكاتب والباحث أحمد ياسين شحيط—الصادر عن دار "طعيمة للنشر والتوزيع" بـ "تورنتو - كندا" (الطبعة الأولى 2025)—نموذجاً نقدياً وفكرياً متفرداً يمزج بين أدب المقالة والتأمل الفلسفي والتفكيك الاجتماعي. ورغم أن هذا العمل يمثل استعادة بصرية ونفسية للمشاهد السينمائية والدرامية ولحظات الحياة المتقاطعة، إلا أنه أثار اهتماماً أعمق في الأوساط الثقافية؛ حيث تمت إقامة حلقة حوارية



الاسلاموفوبيا !! بقلم : إكرام المومني - واترلو . اونتاريو .



المطار وتوجها للبوابه حيث توجد الطائرة التي ستقلنا الى وجهتنا الاخيرة وهي مدينة بلفاست في ايرلندا الشمالية. حملت حقائبي وحقائب اطفالي وتوجها الى نقطة التفتيش وكان كل شيء يبدو غريب بالنسبة لي، فهذه هي المرة الاولى التي ارى هذا التنوع في مكان واحد. كنت اسير ببطء لاننا انا وطفلي كنا متعبين وغير متأكدين من مكان البوابه الصحيحة . واخيرا وجدنا ضاللتنا ووصلنا الى البوابه التي توجد بها طائرتنا. وعندما وصلنا الى نقطة التفتيش نظرت الى موظفة الامن بطريقة غير مريحة وبدأت تسألني اسئلة مختلفة مثلا ما اسمك؟ من هؤلاء الاطفال؟ اين والدهم؟ اين تذهبون ولماذا؟ حينها كنت اتحدث اللغة الانجليزية بما تبقى لي من مهارات بعد الدراسة الجامعية.

نظرت الي الموظفة بارتباب وطلبت مني ان اضع كل شيء احمله في صندوق معين وطلبت مني خلع حذائي واحذية اطفالي واضعها في صندوق اخر. قمت بافراغ حقيبتي التي كانت تحتوي على دفتر صغير دونت عليه بعض المعلومات وارقام الهواتف، قلم، نسخة من القرآن الكريم، حفاظات اطفال، مناديل معطرة، مسكن وجع راس وخافض للحرارة للأطفال وثنائق مختلفة مثل الهوية بعض النقود الكاش ومتفرقات تحملها اي ام في حقيبتها امسكت الاحذية وتخصصتها ووضعها على جهاز خاص ثم اعطتني اياها. بعد ذلك اخذت تفحص محتويات الحقائب وفحصت حتى حفاظات الاطفال وعلي المناديل المعطرة. وتصفحنا القرآن الكريم وسألنتي " ما هذا الكتاب" وعندما اخبرتها انه كتابنا المقدس نظرت لي بعدم ارتياح مع تنهيدة ثم وضعته جانبا. ثم امسكت دفتر الملاحظات الصغير واخذت تتصفحها وتدقق النظر للكتابة. سألتني ما هذه الكتابات فقلت لها هذه معلومات باللغة العربية وارقام هواتف للتواصل معهم اذا احتجت اعطاني اياهم زوجي. واحد هذه الارقام كان رقم هاتفه في ايرلندا الشمالية. وكون تلك كانت المرة الاولى التي اسافر فيها جوا لم تكن لدي ادنى فكرة عما يحدث في المطارات .

اثناء حملة التفتيش والاستجواب تلك طلب احد اطفالي استخدام دورة المياه ، وعندما سألتها اذا كان بإمكانني اخذ الاطفال لدورة المياه رفضت.

أعزائي قراء صحيفة ساخر سبيل في كندا وفي العالم احبيكم بأطيب تحية وبعد: اكتب منذ عدة سنوات في مواضيع اجتماعية وسياسية في جريدة ساخر سبيل ومواقع مختلفة ولكني اليوم قررت ان اكتب عن موضوع مهم جدا. موضوع الاسلاموفوبيا الذي اتجنب الكتابة عنه قدر استطاعتي وذلك لعدة اسباب منها ان الموضوع مؤرق ومزعج جدا وقد يسبب عدم الارتياح للعديد من القراء، ولانه موضوع متشعب جدا ويحتاج الى دراسات عميقة ومتشعبة.

قد تتسألون لماذا قررت ان اكتب عن هذا الموضوع الآن ! اعزائي ان اهتمامي بموضوع الاسلاموفوبيا بدءا منذ تغربت عن وطني الاصلي الى بلاد الغرب وتعرضت للاسلاموفوبيا عدة مرات. ولكني لم اجعل تلك التجارب عقبة في طريقي فقررت ان اسير الاسلاموفوبيا واحاربها بكل ما لدي من امكانية. وقد حصلت على درجة الماجستير بموضوع الاسلاموفوبيا من جامعة ويلفرد لوريه في كندا بالاضافة لعمل المدفوع والتطوعي لمحاربة الاسلاموفوبيا وتقديم الدعم والمساندة للمتضررين من هذه الظاهر. اما لماذا قررت الكتابة عن الموضوع الان، فلانه مؤخرا زادت حوادث وجرائم الاسلاموفوبيا، ومن ابرز الحوادث التي حدثت مؤخرا هو ان مجموعة من المدارس في كندا تلقت رسائل تهديد من مجهول تهدد بذيح المسلمين! وهذا موضوع مهم ومؤرق ولا يجب السكوت عنه. واهم الطرق التي نحارب بها جريمة او ظاهري سلبية هي التثقيف والتوعية ومشاركة التجارب.

أود التنويه لان هذه السلسلة من المقالات مستوحاه من رسالة الماجستير الخاصة بي ، وان اي معلومات موجودة في هذه المقالات تخضع لقانون حفظ الملكية الفكرية في كندا. لذلك ارجو عدم نسخ او مشاركة اي معلومات او اجزاء من هذه المقالات دون تصريح كتابي مني، او مشاركتها على مواقع التواصل المختلفة سواء بشكل مكتوب او شفهي الا باذن كتاب مني. شاكرة للجميع. أبدأ هذه السلسلة بمقال مستوحى من تجربة شخصية. الاسلاموفوبيا (1)

في المطار: كنت مسافرة رفقة طفلي الذين لم تتجاوز اعمارهم الأربع سنوات . توقفنا في

مسلمين ولاني اردتي الحجاب. فعدت واعطتني اغراضي ودعتي اتوجه للطائرة. ولكن انتظارها وهي تتحقق من اوراقى والارقام كانت مقلقة جدا ومخيفه حيث ان الناس الذين مرو من امامي كانوا ينظرون الي نظرات غريبة وبعضهم كان يسأل ما هذا الشيء الذي ارتديه على رأسي، وسمعت اخرين يتلفظون بالفاظ نابية عني وعن حجابي! لم اكن اعلم حينها ما هي الاسلاموفوبيا! ركضت لالحق بطائرتي... وانا احمل طفلي الصغيرة والحقائب وامسك بيد طفلي الاخر ، خطرت ببالي افكار كثيرة عما حدث لنا للتو. عندها قررت ان اواجه اي احد يتعرض لي او يسئ لحجابي وديني.... ولاحقا انضمت الى منظمات خيرية وجمعيات تكافح الاسلاموفوبيا والعنصرية. ثم اكملت درجة الماجستير وكان موضوع رسالتي عن تاثر الاسلاموفوبيا على النساء العربيات المقيمت في اقليم واترلو. وهي درجة تعلمت منها الكثير عن الاسلاموفوبيا وخفاياها وكيف يستخدمها العدديون للاساءة للمسلمين. لذلك قررت الكتابة عن هذا الموضوع ضمن سلسلة شهرية من المقالات يتم نشرها حصريا لصحيفة ساخر سبيل بالاضافة لحساباتي في مواقع السوشال ميديا المختلفة. اعزائي ارجو منكم متابعة مقالاتي لننتشارك المزيد من المعرفة عن الاسلاموفوبيا فالمعرفة هي اقوى سلاح نحارب بهذه هذه الجريمة.....مع خالص احترامي وتقديري.

ثم بعد الحاح شديد وافقت بامتعااض. وعندما عدت وجدتها تتصفح بالقرآن الكريم والدفتر الصغير الذي يحتوي الملاحظات والارقام العربية. اخبرتني صديقتي البريطانية لاحقا ان هذه الاغراض تجعلهم يتشددون بالتفتيش لانهم يخافون من الارهاب خصوصي بعد احداث 9/11. حينها لم ادرك ما معنى مصطلح ارهاب وما علاقتي انا باحداث او هجوم 9/11! قالت لي انها تريد ان تاخذ دفتر الملاحظات الى غرفة التفتيش الخاصة للتحقق من ارقام الهواتف الموجودة عليه لتعرف من هم اصحابها. اخبرتها اني لن الحق بالطائرة او رحلتي الثانية حيث ان موعدها بعد ساعة ونصف. فقلت يجب التحقق قبل السماح لك بالصعود لتلك الطائرة. خفت كثيرا ولم ادري ماذا افعل! تجمدت في مكاني وانا احاول تهدئة اطفالي المتعبين. وفعلنا ذهبت الى الداخل وبقيت انا اراقب الساعة منتظرة موعد طائرتي الاخرى. اخبرني زوجي لاحقا انها اتصلت به لتحقق من هو صاحب الرقم وعندما تلقى زوجي المكالمة منها واخبرته لماذا نتواصل معه كان رده حازما عليها حيث اخبرها انه زوجي ويدرس الماجستير في جامعة كوليرن، وان الاطفال هم اطفاله. وقال لها ان عليها ان تتركنا نصعد الى الطائرة حتى لا تفتوتنا وانه باتظارنا في المطار الاخر ويتوقع وصولنا بالموعده. اخبرها ايضا انه سيجملها مسوولية تاخيرنا او اي شي يحدث لنا. ويبدو انها ادركت انها تتعامل معنا بأسلوب غير لائق فقط لاننا

سالفة عن الختارية والمتقاعدين... مع التحية والإحترام . مصباحٌ محترق، وشهادة وفاة...



تغير لون وجه الضابط .. وأكمل الرجل: لرجل الجالس إلى يمينك كان مديراً عاماً في وزارة الخارجية، والذي أمامك كان فريقاً في الجيش، والذي في الزاوية كان رئيساً لمجلس إدارة شركة كبرى... ومع ذلك لم يتحدث أيّ منهم يوماً عن مناصبه السابقة. ثم قال: "نحن جميعاً هنا، بمن فينا أنت... مصابيح محترقة. وعندما ينطفئ التيار، لا فرق بين ضابط الشرطة الكبير ورجل الشرطة البسيط." الشمس عند الشروق جميلة... والشمس عند الغروب جميلة أيضاً... لكن الناس يحوّن شمس الشروق، وينسون شمس الغروب. هذه هي حقيقة الحياة... المناصب، والسلطة، والجاه، والألقاب كلها أمور مؤقتة، وليست هويتنا الحقيقية... فإذا جعلناها أساس حياتنا، فلننتذكر أنها ستتتهي يوماً ما. وكما في لعبة الشطرنج؛ الملك، والوزير، والفيل، والحصان، والجندي، لكل منهم قيمته أثناء اللعب. لكن بعد انتهاء المباراة، يعود الجميع إلى الصندوق نفسه.

وفي النهاية؛ مهما حصلنا في حياتنا على شهادات، وأوسمة، وجوائز... فإن آخر

كان هناك ضابط شرطة كبير متقاعد، اعتاد أن يعيش في منزل حكومي ممتاز، ثم انتقل بعد تقاعده إلى منزله الخاص في أحد الأحياء السكنية. وكان لا يزال يعتز كثيراً بمنصبه السابق ومكانته الاجتماعية. كل مساء كان يذهب إلى الحديقة العامة، لكنه لم يكن يتحدث مع أحد، وكان يشعر أن من حوله ليسوا في مستواه. وفي أحد الأيام جلس إلى جواره رجل مسن وبدأ يتحدث معه بود، لكن الضابط لم يهتم بحديثه، بل ظل يتحدث عن نفسه، وعن منصبه السابق، وهيبته، واحترام الناس له.

وقال بفخر: "أنا أعيش هنا لأنه منزلي الخاص." استمر هذا المشهد عدة أيام، حتى قال الرجل المسن ذات يوم: "يا سيادة الضابط؛ هل تعرف المصباح؟ طالما أنه مضيء فهو مهم، ولكن عندما يحترق (يتعطل)، فلا فرق بين مصباح قدرته 10 واط أو 100 واط، فكلاهما يصبح بلا نور." ثم أضاف: "أنا أسكن هنا منذ خمس سنوات، ولم أخبر أحداً أنني كنت عضواً في البرلمان لدورتين."

الصالحة، وأخلاقنا، وأثرنا الطيب بين الناس... اللهم أحسن خاتمتنا، واجعل خير أعمالنا خواتيمها، وخير أيامنا يوم نلقاتك.

شهادة رسمية نحصل عليها جميعاً هي: شهادة الوفاة!!! وقد يحتفظ بها أبناؤنا أو أحفادنا لفترة من الزمن لأغراض إدارية فقط... أما الذي يبقى لنا حقاً فهو أعمالنا



راجي كوك....الفلسطيني الذي جعل المال يفهم بلا كلمات من ممنوع التدخين إلى ممنوع الصمت راجي كوك.. الفلسطيني الذي علم المال لغة الإشارة كان يرسم للناس: ممنوع التدخين... ثم رسم للعالم: ممنوع السكوت

ويضعها داخل صناديق وأعمال تركيبية، مستخدماً الفن للتعبير عن الحرب والمعاناة الفلسطينية والسلام وحقوق الإنسان. وهنا المفارقة الجميلة في سيرته: في شبابه كان يصمم رموزاً تجعل الناس يفهمون الرسالة من دون كلمات؛ وفي شيخوخته أصبح يصنع فناً يريد من خلاله أن يجعل العالم يرى ما يحدث للإنسان الفلسطيني. وقد نشر عام 2017 مذكراته وهو كتاب عن حياته ووالده وأصوله الفلسطينية وتحوله من مصمم تجاري إلى فنان وناشط من أجل السلام. توفي راجي كوك في 6 فبراير 2021 عن عمر 90 عاماً

وفي عام 1985 حصل كوك على Presidential Award for Design Excellence، ثم أدخل مشروع الرموز إلى مجموعات Cooper Hewitt Smithsonian Design Museum ومؤسسة سميثسونيان. لكن هنا تبدأ القصة الأهم... بعد نجاحه الكبير في عالم التصميم التجاري، أخذت حياته الفنية منحى مختلفاً. قام بزيارات إلى المنطقة، بما فيها فلسطين والأردن وسوريا ومصر، وأصبح اهتمامه بالقضية الفلسطينية وحقوق الإنسان جزءاً أساسياً من فنه. بدأ يصنع أعمالاً فنية ثلاثية الأبعاد من أشياء ومواد عادية،

أصبحت جزءاً من حياتنا اليومية: ممنوع التدخين دورات مياه الرجال والنساء المطار محطة القطار المصعد والسلالم مواقف السيارات وغيرها. المثير أن هذه الرموز صُممت تحديداً لتكون مفهومة حتى لمن لا يتحدث الإنجليزية أو لا يستطيع القراءة. وأصبحت فيما بعد مستخدمة على نطاق واسع في المطارات ومحطات القطارات والطرق والأماكن العامة حول العالم.

وُلد راجي كوك عام 1930 في نيوارك بولاية نيو جيرسي لأبوين فلسطينيين من رام الله. وكان اسمه «راجي»، لكنه استخدم لسنوات اسم «روجر» لأن معلماً في المدرسة وجد نطق «راجي» صعباً، ثم عاد لاحقاً إلى اسمه الأصلي اعتزازاً بجذوره الفلسطينية. في عام 1967 أسس مع المصمم دون شانوسكي (Don Shanosky) شركة للتصميم. وبعد سنوات حصلت الشركة عام 1974 على مشروع لصالح وزارة النقل الأمريكية لتطوير مجموعة من الرموز التي يستطيع الإنسان فهمها بغض النظر عن لغته أو قدرته على القراءة. وكانت النتيجة مجموعة من الرموز

شلكية إصلاحية ملطوشة بعنوان الصين نحسب الخلاف بين العراق وفلسطين ومصر والأردن

المقال).. اختر طرفين بينهما حساسية.. ثم اجلس وانتظر.. مئات الآلاف من المشاهدات.. آلاف التعليقات.. شتائم.. اتهامات.. وخلافات تصل للقطيعة.. وفي النهاية.. صاحب المنشور هو الوحيد الذي يضحك.. لأن كثيرين لا يهتمون إن كانت المعلومة صحيحة.. أو كاذبة.. المهم أن تغضب الناس.. وأن تجعلهم يتقاتلون في التعليقات.. مرة بسبب أصل أكلة.. ومرة بسبب ثوب.. ومرة بسبب لهجة.. ومرة بين شعبين شقيقين لأجل طرف ثالث.. انتبهوا.. ليس كل ما تقرأونه حقيقة.. وليس كل ما ينتشر يستحق أن تنفعوا من أجله.. فأحياناً.. تكون القصة كلها كذبة.. كثيراً.. يكون الموضوع مدروساً بعناية لإثارة فتنة.. وكثيراً جداً.. يكون المحتوى مدعاة للتفاهة أن تشكو من تفاهته.. ونحن الذين جعلناها ترند..

المنسف.. ولا الكوشري.. ولا المقلوبة.. كتيبه لأنني أعرف تماماً ماذا سيحدث الآن.. سيأتي العراقي ليقول.. مستحيل.. والفلسطيني سيبحث عن دليل.. والمصري سيقسم أن الكوشري مصري ولو غضبت الصين.. والأردني سيطالب بصورة من المخطوطة.. وقد يبدأ البعض بالشتيم.. ويبدأ آخرون بإحضار الأدلة التاريخية.. وتتحول قصة طبخة.. إلى معركة بين أربعة شعوب.. وهنا أصل الحكاية.. فلا مخطوطة تم اكتشافها.. ولا جامعة صينية اسمها تشي سي ساو.. ولا يوجد عالم اسمه تشاو ميشو أن.. كل القصة من أولها إلى آخرها.. من تألفي.. ولكن السؤال الأهم.. كم قصة مثلهما نقرأ كل يوم ونصدقها؟!.. منذ أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ساحة مفتوحة للجميع.. أصبح البعض يعرف جيداً كيف يصنع الترند.. اختر موضوعاً يثير الناس.. ضع عنواناً مستفزاً (شبههاً بعنوان هذا

فقد أعلن فريق بحثي بقيادة العالم الصيني تشاو ميشو أن.. من جامعة تشي سي ساو العريقة.. والمتخصصة في دراسة تاريخ شعوب غرب آسيا وشمال إفريقيا.. عن اكتشاف مخطوطة يزيد عمرها على 3000 عام.. المخطوطة تتحدث عن شعوب المنطقة.. وعاداتهم.. وحتى عن طبيعة طعامهم.. والمفاجأة كانت.. أن الدولة التي يؤكد العراقيون أنها عراقية الأصل.. تعود في الحقيقة إلى منطقة بئر السبع الفلسطينية.. أما المنسف الذي نتفاخر بأنه أردني.. فقد تبين أن أصله يعود إلى بلاد النوبة المصرية.. والكوشري الذي يكاد المصريون يعتبرونه جزءاً من هويتهم الوطنية.. اتضح أنه أكلة بصرالية عراقية قديمة.. أما المقلوبة الفلسطينية.. فالمخطوطة تقول إن أول من أعدها كانوا أهل السلط "سالتوس" في الأردن.. والحقيقة أنني لم أكتب هذا الكلام لأحسم أصل الدولة.. ولا



بعد سنوات طويلة من الجدل.. يبدو أن الصين قررت أخيراً.. أن تضع حداً للخلافات العربية التي لم تستطع السياسة حلها..

بحبك يا حمار | الكاتب الساخر وليد معابرة قائل البحر الميت



المغناطيسية التي تجمع بين القطبين المتنافرين (السالب والموجب)؛ تُحْتَم عليه إيقاع الحكم وإرضاء الفضول وإسقاط النسبية السيكلوجية في تطبيق القضاء البشري لإرضاء العامة من المواطنين القاطنين في القرى المجاورة، وتجاوز حالات الانتظار المشابه للموت البطيء الذي يعاني منه سكان قريته بعد هروب ذلك الحمار، وبالتالي؛ فإنه قد تمكّن من أن يتعدى تلك الصعوبات الاجتماعية والسياسية من جانب، ويرفع عن نفسه العتب واللوم والتفكير عن ذنبه بأثر رجعي؛ فينصف حماره الذي ذاق ألوان الضرب بترديد قصيدة اعتذار يقول فيها: ((بحبك يا حمار، ولعلمك يا حمار، أنا بزعل "أوي" لما حد "يقولك" يا حمار...؛ لأنني (...)) "بحبك يا حمار")).

لم يكن لدى الفلاح حينئذٍ أيّة حيلة إلا أن يدخل حظيرة الحمار الأبيك المقيّد الذي عشق الروتين وكره الثورة بعد أن اعتاد على الخنوع وحفظ الطريق التي رُسِمت له بين الحقل والحظيرة، فصار يسلكها بمفرده من غير أن يفكر أن يسلك طريقاً آخر قد يرى أنه أسهل وأكثر اختصاراً، فأخذ الفلاح يعاقبه يتوجبه ضربات السوط تارة وضربات العصا تارة أخرى... وظلّ يضرب ذلك الحمار المقيّد حتى احمرّ جلده وأدمي وجهه... فرأى الفلاح أحد جيرانه فسأله: لم تضرب الحمار المقيّد وتترك الحمار الهارب؟ فقال الفلاح: إنّ هذا الحمار المقيّد لو استطاع الهروب من هذا المكان لوجدته أكثر عناداً وعدوانية من أخيه الهارب. خلاصة القول: إنّ ما تتمتع به شخصية الفلاح

عن أخيه؛ فربما أنّ ذلك الفلاح النشيط لا يريد أن تقع هناك أيّة حوارات ثقافية بين الحمارين؛ لعلّهم الأزلي أنّه من الممكن أن يفسد أحدهما الآخر إذا غابت سلطته كفلاح وارتفعت سيطرته، أو تغاضى عن عمله اليومي بمراقبة كلّ واحد منهما، فهو يعلم أنّ ثقافتهم مقيّدة، وأسلوبهما عنيف، كما أنّه يُدرك أنّ الحمار الأول أليف وأمين لا يحب كسر القيود وليس لديه أيّة ظروف اقتصادية تجبره اللجوء إلى ممارسة الفساد؛ مثلاً يعلم أنّ الآخر أليف وأمين أيضاً؛ ولكنّه من الممكن أن يكسر قيود تلك القوانين؛ بسبب أنّه يشكو من رداءة الظروف. مرت الأيام، ومضت السنون؛ وتعاظمت مشاغل الفلاح، فاستطاع أخذ الحمارين الإفلات من مربطه والهروب خارج الحظيرة، متخذاً طريق النجاة بنزع كلّ ما يذلّ على شخصيته؛ حتى لا يُعرف في أرجاء الأرض، ولكي يستطيع استكمال تنفيذ مشروعه في ممارسة الفساد وأكل مزروعات القرى المجاورة من غير أن يترك دليلاً واحداً يشير إلى شخصيته... وعندما جاء الفلاح في نهاية اليوم؛ دخل كعادته لينفقد جماره فوجئ بوجود حمار واحد، فأخذ يطلق أنظاره يميناً ويسرة باحثاً عن الحمار الآخر علّه يجده في ركن من أركان مزرعته؛ ولكنّه لم يجد له أثراً؛ فأيقن أنّه قد هرب وغادر المكان؛ فقرر أن يعلن لجميع الناس أنّ من استطاع الإمساك بذلك الحمار الهارب؛ فإنه سينال مكافأة مالية كبيرة ومجزية؛ فأخذ جميع الفلاحين يبحثون عنه بجِدٍّ ومثابرة ليتمكنوا من إيجاده ونيل تلك المكافأة؛ إلا أنّهم أخفقوا البحث وعادوا إلى منازلهم دون جدوى.

ذات مرة حدث لقاء جمع عالم الفيزياء "أولبرت أينشتاين" بإحدى السيّدات الجميلات في أحد المطاعم، فسألته قائلة: ما هي النسبية؟ وهل هي نظرية معقّدة لا يفهمها إلا بضعة أشخاص من العالم؟ فأجابها بروحٍ من المرح: لا يا سيديتي، إن النسبية أمرٌ يسير وبسيط، وإنّها تتمثل في أن يجلس رجلٌ مثلي مع امرأة جميلة مثلك لمدة تزيد عن الخمس ساعات فتمر عليه وكأنّها خمس دقائق، أو أن يجلس رجلٌ مع امرأة قبيحة لخمس دقائق فيشعر أنّ الزمن قد تجاوز مدّة تزيد عن الخمس ساعات، بل خمسة أيام. على الرغم من الروح المرحّة التي كانت تعترى "أينشتاين" آنذاك؛ إلا أنّه أصرّ على تقديم إجابته بطريقة علمية تعكس آفاقاً ثقافية موثقة تتحدث عن نسبة الزمن سيكلوجياً؛ أو ما يسمى بـ "النسبية السيكلوجية" المنوّه عنها في المثل القائل: "الانتظار موتٌ بطيء" حيث إنّ الإنسان عندما ينتظر نتيجة ما؛ يشعر أن عقارب الساعة تتحرك بكسلٍ شديد، بل إنّ الزمن يتباعد وأحداثه تمرّ ببطءٍ أشد؛ فيشعر حينها أنّه لا بدّ من إشغال نفسه بموضوعات أخرى لا علاقة لها بالموضوع الرئيس؛ ليتناسى تلك الثواني والدقائق الاجتماعية الحاسمة التي من الممكن أن تؤدي به إلى عالم من تنازع الأفكار وتوقع النتائج التي لا يعلم رداؤها. إنّ تلك السيكلوجية تذكرني بأحد الفلاحين المسنين، الذي كان يمتلك حمارين أهلين يستخدمهما متى شاء في حراثة الأرض، ويقودهما متى تمكّن لنقل الماء والحطب، حيث كان في آخر كل نهار يربطهما في الحظيرة المجاورة لمنزله، ويوثق كلّ واحدٍ منهما بحبلٍ متينٍ يفصل كل حمارٍ



الجهة الأخرى. بقلع شيرين بسيسو - ميسيساغا . اونناريو.



لكنها لم تكن عن خبرتها أو شهادتها أو مهاراتها. كانت كلها تدور حول حياتها الشخصية، كان الأمومة عبء يجب أن تعتذر عنه، أو كان كونها امرأة يجعلها مشروع مخاطرة. حاولت هبة أن تحوّل دفة الحديث إلى خبرتها وشهادتها، وعن الدورات التي أخذتها، وعن قدرتها على العمل تحت الضغط، لكن السيدة كانت تعود دائماً إلى السؤال نفسه: وماذا عن الأطفال لو احتجنا إلى وجودك بشكل عاجل؟ أحسّت هبة باليأس، وحاولت بقدر الإمكان الإجابة على كل الأسئلة بكل ما تملك من ذكاء. انتهت المقابلة مع إيضاح أن الشركة ستواصل معها لو كانت موفقة في اجتياز المقابلة الأولى، وأن الموارد البشرية ما زال أمامها العديد من المرشحين للوظيفة، وعليهم مقابلتهم جميعاً. خرجت هبة من الغرفة وهي تحاول أن تبدو ثابتة. جلست في الممر تلتقط أنفاسها، بعدما شعرت أن ما مرّت به لم يكن مقابلة عمل، بل حرباً ضرورياً استهدفتها لأنها امرأة وأم عزباء. وخلال تلك الدقائق، شاهدت سامي يدخل الغرفة. لم يمض وقت طويل حتى خرج مبتسماً، كان المقابلة لم تكن سوى نزهة قصيرة. اقترب سامي منها وهو يلوح بملفه، وقال بخفة: "كانت سهلة... سألوني عن خبرتي، وعن البرامج التي أتقنها، ثم قالوا إنهم سيتواصلون معي قريباً." لم يسأله أحد عمّن يسأله في البيت، ولا إن كان قادراً على العمل مساءً، ولم يلتفت أحد، بالطبع، إلى سؤال الأطفال. كانت هبة تعرف أن سامي ليس مسؤولاً عن هذا التفاوت، ومع ذلك شعرت بوخزة عميقة في قلبها؛ كان شيئاً في هذا العالم صمّم لجعل الطريق أطول أمامها، لا لنقص فيها، بل لنقل لا يراه أحد. عادت إلى البيت، أعدت الغداء، وساعدت أطفالها في واجباتهم، ثم جلست على الكنية تراقبهم وهم يرسمون. اهتز هاتفها، فامتدت يدها إليه بسرعة. كانت رسالة قصيرة: "شكر لك اهتمامك بشركتنا، لكننا اخترنا مرشحاً آخر للوظيفة." مرّت لحظات صامتة. لم تبك، ولم تغضب؛ شعرت فقط بتعبٍ شديد. أغلقت الهاتف ببطء، كأنها تخشى أن يسقط منه ما هو أثقل من الكلمات. لم تمض سوى ثلاث ساعات حتى دقّ باب منزلها. لم تكن تملك رغبة في الحديث، لكن الطارق واصل الطرق. نهضت متناقلة وفتحت الباب، فوجدت سامي واقفاً أمامها، وعلى وجهه ابتسامة واسعة: "هبة، لقد حصلت على الوظيفة." تماسكت هبة وباركت له، رغم أن قلبها كان يخفق بعنف. تمّنّى لها سامي التوفيق في العثور على وظيفة قريباً، وقبل أن ينصرف، تردّد لحظة ثم قال: "بالمنااسبة، سألتني مسؤولية الموارد البشرية إن كنت أعرف أحداً مهتماً بدوام جزئي، فرشّحتك. قالت إنها ترغب في التواصل معك." نظرت هبة إليه، ولم تجد ما تقوله سوى: "شكراً." كانت تريد أن تصرخ في وجهه، أن تقول إنها أكفأ منه، وأن خبرتها أكبر، وأن تحديات حياتها كانت أقسى من تحدياته؛ لكنها حبست الكلمات في حلقها. لم يكن هو من رفضها. غادر سامي، فأغلقت هبة الباب، واستندت إليه من الداخل، ثم انهارت باكياً. بكت

لم تكن هبة قد اعتادت بعد على صوت المنبه في هذا البلد البعيد، تقلبت في فراشها وهي تمنّي نفسها ببضع دقائق زياده في السرير الدافئ، لكن هيبات، فهذا اللعين يرنّ في السادسة تماماً، يذكرها دوماً بأن الغربة لا تمنح أحداً وقتاً إضافياً، وأن عليها أن تبدأ يومها قبل أن تستيقظ المدينة نفسها. نهضت ببطء، ووقفت في المطبخ لحظة تستمع إلى الصمت الذي يسبق ضجيج الأطفال. ذلك الصمت كان الشيء الوحيد الذي يخصّها وحدها والذي ينتهي خلال دقائق كل صباح عندما تبدأ الطلبات تتوالي عليها. أعدت الإفطار، ووضعت الشطائر في حقائب صغيرة، ثم بدأت رحلة البحث اليومية عن فردة الحذاء الضائعة الخاصة بسمير، وعن دفتر الواجب الخاص بدين، والذي يختفي كل صباح في مكان مختلف. كانت تفعل كل ذلك وهي تفكر في مقابلة العمل المجدولة لها في الساعة الحادية عشرة صباحاً. مقابلة جديدة، وربما تكون فرصة جديدة للحصول على عمل هنا. لقد ملّت من الجلوس في المنزل، بالإضافة إلى أن مصادر المال بدأت تنقوص. فمنذ الطلاق وهي تعتمد تماماً على نفسها لرعاية المنزل والأولاد. ما أنت به من الوطن على وشك النفاد.

عندما خرجت مع أطفالها إلى الشارع، كانت السماء رمادية كعادتها، والهواء يحمل برودة لا تشبه برد بلادها. وقفت أمام بوابة المدرسة، تراقبهم يدخلون، ثم بقيت واقفة دقيقة كاملة، كأنها تحتاج أن تستجمع ما تبقى من طاقة قبل أن تبدأ رحلتها الخاصة. ركبت الحافلة وجلست قرب النافذة. بعد دقائق، صعد سامي، جازها في المبنى، يحمل ملفاً أزرق يشبه ملفها. جلس بالقرب منها وابتسم، وبعد كلمات المجاملة المعتادة اكتشفت أن سامي لديه مقابلة في نفس الشركة. عندما علم سامي بمقابلتها ابتسم بنية لم تستطع أن تقلدها، رغم أنها حاولت. فضلت هبة الصمت، ووجّهت نظرها إلى الشباك محاولة تجنّب الحديث مع سامي. كانت متوترة، فقد كانت تفكر في الأسئلة التي قد تُطرح عليها، وفي الإجابات التي يجب أن تبدو قوية، وفي تلك الجملة التي تكره قولها: نعم، لدي أطفال... لكنني أستطيع التوفيق... وصلت إلى المبنى الزجاجي الذي يعكس المدينة كمرة كبيرة. صعدت إلى الطابق الخامس، وجلست في غرفة الانتظار. كانت يدها تر تجف قليلاً، فخبّأتها داخل حقبيتها. أمامها جلس سامي ورجلان وامرأة أخرى، كلهم يبدوون أكثر استعداداً منها، أو هكذا شعرت، نادتها الموظفة، فدخلت إلى مكتب كبير يجلس فيه اثنان من موظفي الموارد البشرية في الشركة، رجل وامرأة. بادرها الرجل قائلاً: هبة، صحيح؟ أوأت بالإيجاب وبدأت المقابلة. كانت كفاءتها واضحة، ثم وقع ما كانت تخاف منه؛ سألتها المرأة: هل لديك أبناء؟ أجابت هبة بالإيجاب، فسألتها قائلة: هل يمكنك العمل في المساء؟ وقبل أن تجيب هبة، بادرتها بسؤال آخر: هل لديك من يساعدك في رعاية الأطفال؟ ترددت هبة لحظة، ثم قالت: إن احتجت، يمكنني ترتيب الوضع. بدأت الأسئلة تتساقط على هبة كالمطر،

حتى شعرت أن جسدها كله أصبح خفيفاً، كأنها أخرجت مع دموعها كل ما حملته منذ وصلت إلى هذا البلد. كانت على وشك أن تذهب إلى أطفالها عندما رن هاتفها. نظرت إلى الشاشة. الرقم نفسه الذي ظهر في رسالة الرفض. ترددت قليلاً، ثم أجابت. هبة؟ كان صوت المرأة التي قابلتها صباحاً. نعم. أريد أن أعذر عن الاتصال في هذا الوقت، لكن لدينا ظرف طارئ. إحدى الوظائف ستغيب لفترة، ونحتاج إلى شخص يغطّي مكانها بشكل مؤقت. أتذكر أنك ذكرت خبرتك في المجال، وسامي رشحك لنا. هل أنت مستعدة للبدء الأسبوع المقبل؟ لم تجب هبة فوراً. قبل ساعات فقط كانت هذه المرأة تسأله إن كان هناك من يساعدها في رعاية أطفالها. والآن كانت تعرض عليها العمل. كم مدة العقد؟ سألتها هبة بعد أن تماثلت نفسها، فاجابت المرأة ثلاثة أشهر مبدئياً. نظرت هبة إلى أطفالها ثلاثة أشهر. فكرت للحظات، لم تكن وظيفة أحلامها، ولم تكن حتى الوظيفة التي تقدمت إليها. لكنها كانت فرصة، أجابت موافقة. مرت الأشهر الثلاثة أسرع مما توقعت. في البداية كانت هبة تصل قبل الجميع، وتغادر بعد الجميع. كانت تراجع عملها مرتين قبل أن تسلمه، وتتعلم كل ما لم تكن تعرفه. وعندما كانت تضطر إلى المغادرة في موعد محدد بسبب الأطفال، لم تعد تقدم اعتذاراً طويلاً. كانت تقول ببساطة: لدي التزام عائلي، وسأكمل ما تبقى من العمل بعد أن ينام الأطفال. شيئاً فشيئاً، بدأ اسمها يظهر في الاجتماعات. ثم بدأ زملاؤها يسألونها عن رأيها. ثم أصبحت الملفات الصعبة تصل إلى مكتبها. لم تعد هبة تحاول أن تثبت أنها تستطيع العمل رغم كونها أما. كانت تعمل، وفقط. في نهاية الشهر الثالث، طلب منها المدير الحضور إلى مكتبه. جلست أمامه، وعادت إلى ذاكرتها الغرفة نفسها التي جلست فيها قبل ثلاثة أشهر. نفس

الشركة. نفس المبنى الزجاجي. لكن هبة لم تعد المرأة نفسها. قال المدير: أريد أن نتحدث عن عقدك. شددت هبة يديها فوق حقبيتها. هل هناك مشكلة؟ ابتسم. ثم أضاف بالعكس. نريد أن يصبح عقدك دائماً. سكنت هبة. لم تعرف ماذا تقول... تابع قائلاً: خلال ثلاثة أشهر، أثبت أنك قادرة على تحمل مسؤولية أكبر مما توقعنا. نريدك معنا بشكل دائم. نظرت هبة إليه، ثم ابتسمت. شكراً. خرجت من المكتب، ومشت في الممر نفسه الذي مشت فيه قبل أشهر. وهي تحاول ألا تبكي. هذه المرة لم تكن وحدها. كان سامي يمر في الجهة الأخرى من الممر. لمحها، فتوقف. إبتسم قائلاً: مبروك. إبتسمت هبة. الله يبارك فيك، ثم أضافت، وهي تواصل طريقها: شكراً لأنك رشحتني. إبتسم سامي وقال: أنا لم أفعل شيئاً. أنت أثبتت نفسك. توقفت هبة لحظة. كانت هذه هي الجملة التي احتاجت إلى سماعها منذ زمن. لكنها هذه المرة لم تكن بحاجة إلى أن تسمعها من أحد. كانت تعرفها. في المساء، عادت إلى البيت. وضعت حقبيتها على الكرسي، وخلعت معطفها، ثم سمعت صوت سمير من الغرفة: ماما! أين كنت؟ إبتسمت. كنت بالشغل. ركض إليها، وتبعته دينا. احتضنتهما، ثم نظرت إلى الساعة مفكره أنها غداً ستستيقظ في السادسة. ستجهز الإفطار. ستبحث عن فردة حذاء سمير. وستذكر دينا بواجبها. وستذهب إلى عملها. لكن شيئاً واحداً لم يعد كما كان. في ذلك الصباح البعيد، كانت هبة تخشى أن تكون أمومتها سبباً في أن يغلق العالم بابها في وجهها. وفي نهاية اليوم الحالي، اكتشفت أن الباب الذي أغلق في وجهها لم يكن نهاية الطريق. كان مجرد باب آخر لم تكتشف بعد أنه يُفتح من الجهة الأخرى.... تذكروا دائماً، ليست كل الأبواب التي تُغلق في جوهنا نهاية الطريق؛ أحياناً تكون دعوة لأن نبحت عن الجهة الأخرى التي فُتحت لنا بصمت.

حوار شلبيكي : ربّي ابنك... مش المجتمع.



أبو شلبيك : من أسألتك عرفت .. ديري بالك على بيتك وبدون تنظير على حد ... معلى ... ربّي ابنك ... مش المجتمع!
لأنك ما بتقدري تربي كل أولاد الحارة، بس بتقدري تربي ابنك بحيث يعرف الصح من الغلط، حتى لو ما كنت واقفة فوق راسه.... نصيحة شلبيكية ومن الآخر: أبو شلبيك يقول: المشكلة مش إن ابنك يشوف الغلط... المشكلة إذا ما تعلم يقول له: لا!.. بركا بكير وبصير زلما لازم يشغل مخه ويقول لا بالوقت الصح !!

ابنك رح يشوف الغلط بالمدرسة، وبالشارع، وبالنادي، وعلى الموبايل...
المطلوب مش إنك تختيه عن المجتمع، المطلوب تربيته بحيث يعرف كيف يتعامل مع المجتمع.
علميه يقول «لا» عندما يلزم، ويكون مؤثراً لا متأثراً.
الأم: يعني شو الحل ايها الموجه الجهد!!!!؟؟
أبو شلبيك: بتتمسخري علينا... أنت خفي شوي عن السوشيل ميديا وركزي مع ابنك !!
الأم : شو اللي عرفك بموضوع السوشيل ميديا واني ناشطة جدا بهالموضوع ؟.

الأم: أبو شلبيك، ابني بالصف العاشر... ومصدومة! في طلاب بيدخنوا، وفي منهم بيحكو كلام بذيء ويبيعملوا حركات سيئة! أبو شلبيك: طيب، شو المشكلة؟
الأم: بدي مدرسة كل طلابها مؤدبين!
أبو شلبيك: روجي الى الروضة!
الأم: ابني بالعاشر يا أبو شلبيك!
أبو شلبيك: بعرف... بس بذك مكان كل اللي فيه مؤدبين؟ الروضة!
يا ستي، ابنك بعد سنتين أو ثلاث رايح بلجامعة...
بدك جامعة كمان كل طلابها مؤدبين؟!
الحياة مش «سبيس تون»!



ميسيساغا نخار حاكماً جديداً يوم الاثنين 26 تشرين الأول / أكتوبر 2026

ميسيساغا

مدينة العرب في كندا

Mississauga

يطرح توسيع شبكة النقل السريع وزيادة عدد الحافلات والسائقين.

ماذا عن المجتمع العربي في ميسيساغا

؟ مدينة ميسيساغا من أكثر مدن كندا تنوعاً، وتضم جاليات عربية وشرق أوسطية كبيرة. ومن الطبيعي أن تكون قضايا الأمن، الإسكان، الضرائب، النقل، دعم الأعمال الصغيرة، والخدمات الثقافية والمجتمعية ذات أهمية للناخبين العرب، كما هي بالنسبة إلى بقية سكان المدينة. لكن حتى الآن، لا يظهر في البرامج الانتخابية المنشورة للمرشحين الأربعة برنامج انتخابي منفصل ومتكامل مخصص للجالية العربية وإن كانت السيدة كارولين باريش هي أكثر وضوحاً ودعماً للقضايا العربية وتحديداً القضية الفلسطينية وتاريخها معروف بهذا الخصوص كما أن العلم الفلسطيني رفع على مبنى البلدية في عهدها. وفي المقابل، توجد مواقف ومقابلات سابقة لبعض المرشحين مع مؤسسات تمثل المجتمعات المسلمة والمهاجرة، لكن تلك المقابلات تعود إلى انتخابات 2024، ولذلك ينبغي التعامل معها باعتبارها مواقف سابقة وليست بالضرورة البرنامج الحالي لعام 2026.

26 أكتوبر... يوم الحساب الانتخابي القائمة الرسمية تضم 14 مرشحاً، إلا أن الحضور الإعلامي الحالي يركز بصورة واضحة على باريش وكرومي وداميرلا وتيدجو. وأظهر استطلاع نشرته Liaison Strategies في أغسطس أن 26% من جميع المشاركين لم يكونوا قد حسوا خيارهم** وقت إجراء الاستطلاع، وهو ما يوضح أن جزءاً مهماً من الناخبين لم يكن قد اتخذ قراره حينها.

والسؤال الذي ستجيب عنه صناديق الاقتراع في 26 أكتوبر لن يكون فقط: من سيكون الحاكم الجديد؟

بل أيضاً: أي ميسيساغا يريد الناخبون للسنوات المقبلة؟ مدينة أقل ضرائب؟ مدينة أكثر أمناً؟ مواصلات أفضل؟ مساكن أكثر بأسعار يمكن تحملها؟ مواقف إنسانية من الحاكم الجديد مع قضايا العرب في بلادهم... أم مزيج من كل ذلك؟ الجواب سيكون عند الناخبين... المهم أنت مع مين؟؟

والجريمة المنظمة وجرائم الكراهية، مع نشر مؤشرات دورية عن مستوى الأمن في المدينة.

ديبيكا داميرلا: عضوة مجلس المدينة عن Ward 7 – وزيرة سابقة في حكومة أونتاريو.

داميرلا كانت عضوة في برلمان أونتاريو ووزيرة في حكومة كاتلين وين، وهي حالياً عضوة مجلس مدينة ميسيساغا عن Ward 7. كما خاضت انتخابات العمدة عام 2024 وحلت ثالثة.

تضع حملتها تكلفة المعيشة والضرائب والمساءلة المالية في مقدمة برنامجها. وتقترح تجميد الجزء الذي تتحكم به المدينة من ضريبة الملكية السكنية لعام 2027، مع إبقاء الزيادات المستقبلية عند مستوى التضخم أو أقل، وفق شروط محددة. كما تدعو إلى إنشاء Auditor General مستقل لمراجعة إنفاق المدينة والبحث عن الهدر. وفي النقل، تطرح خطة، OFF – On-time, Fast, Frequent بهدف جعل الحافلات أكثر انتظاماً وسرعة.

ألفين تيدجو: عضو مجلس المدينة عن Ward 2 – مرشح سابق لمنصب العمدة.

تيدجو عضو في المجلس منذ 2022، وخاض انتخابات العمدة عام 2024 وحل ثانياً. وهو ابن مهاجرين، ويشير في سيرته الانتخابية إلى أن عائلته جاءت إلى كندا بحثاً عن مستقبل أفضل.

برنامج يركز على تكلفة المعيشة، الضرائب، الإسكان والنقل والأمن.

ويقترح تجميد الزيادة في ضريبة الملكية التي تتحكم بها المدينة، إضافة إلى خصم ضريبي لكبار السن ذوي الدخل المنخفض، وتخفيض ضرائب الأعمال الصغيرة بنسبة 15% وفق برنامج المعلن. كما يدعو إلى بناء مزيد من المساكن ذات الأسعار المعقولة وتسريع إجراءات الموافقة على البناء.

وفي مجال الأمن، يقترح إنشاء فريق عمل بلدي مخصص لمكافحة سرقة السيارات والجريمة، بالتعاون مع المستويات الحكومية الأخرى. كما

وفي ميزانية 2026، بلغت حصة المدينة من زيادة ضريبة الملكية 1.61%، بينما بلغ إجمالي الزيادة التي تظهر على فاتورة الضريبة، بعد إضافة حصة منطقة Peel، 5.21% أما في النقل، فتشير باريش إلى زيادة ساعات خدمة MiWay، إضافة إلى مبادرات لتحسين حركة المرور.

بوني كرومي: عمدة ميسيساغا السابقة – شغلت المنصب من 2014 إلى 2024

كرومي تعود إلى السباق بعد أن شغلت منصب العمدة قرابة عشر سنوات، وقبل ذلك كانت عضوة في مجلس المدينة وعضوة في البرلمان الكندي.

ومن أحدث ما طرحته حملتها خطة **Missis-sauga Moves 2.0، التي تركز على النقل والازدحام. ومن أبرز مقترحاتها دراسة تمديد خط مترو TTC رقم 2 غرباً عبر Sherway Gardens وصولاً إلى وسط ميسيساغا، وتحسين خدمة MiWay وGO Transit، وتسريع إنجاز خط Hazel McCallion.

وفي مجال الأمن، طرحت خطة تتضمن دعماً أكبر للشرطة، ومكافحة سرقة السيارات

سكان ميسيساغا أونتاريو يتجهون بأنظارهم إلى يوم الاثنين 26 أكتوبر 2026، حيث موعد الانتخابات البلدية التي سيختار فيها سكان المدينة حاكماً جديداً، إلى جانب أعضاء المجلس وأمناء مجالس التعليم. وقد أصبحت القائمة الرسمية نهائية، وتضم 14 مرشحاً لمنصب الحاكم أو العمدة. لكن التغطية الإعلامية الحالية تركز بصورة خاصة على أربعة أسماء بارزة في السباق: كارولين باريش، بوني كرومي، ديبيكا داميرلا، وألفين تيدجو. كما سيشارك المرشحون الأربعة في مناظرة انتخابية حول الفقر والأمن الغذائي والسكن في قريبا.

كارولين باريش: العمدة الحالية – رئيسة البلدية منذ انتخابات 2024 الفرعية.

باريش صاحبة خبرة سياسية طويلة؛ فقد عملت عضوة في مجلس مدينة ميسيساغا وعضوة في البرلمان الكندي، كما شغلت سابقاً منصباً في مجلس التعليم. في الفترة الحالية ركزت على الإسكان والنقل والأمن والخدمات البلدية. وتقول حملتها إن فريق العمل الخاص بالإسكان الذي أنشأته قدم 30 توصية، وإن المدينة التزمت بأكثر من 11,400 وحدة سكنية جديدة خلال 2025. كما تشير إلى حصول ميسيساغا على تمويل قدره 113 مليون دولار من صندوق تسريع الإسكان الفدرالي.



THE US-IRAN CRISIS IS HEADING TOWARDS FURTHER ESCALATION
BY IBRAHIM TAMARI



The US-Iran crisis is quickly approaching its first year anniversary and there is no end in sight. Global energy supplies continue to be choked off at key waterways. The US government is refusing to give Iran de facto control of middle eastern

energy supplies. Iran is refusing to go back to the pre 2026 world order. Saudi Arabia is trying to make up for the decline in energy supplies. The Houthis have basically taken over Yemen and Bab Al-Mandab Straight. So the picture is looking more

muddled by the day. However, one thing is clear, the region is heading towards further escalation. Is the United States going to attempt a ground invasion of Iran? Probably, not yet. But the United States and its manifest destiny ideology is going to have a hard time accepting that this isn't 1991 anymore.

The world is changing and the geopolitical equations are becoming more difficult to analyse and anticipate. Iran is demanding a seat at the table of the international powers in exchange for its cooperation in global trade. China needs its energy supplies. Russia needs higher global energy prices to fund its military expansions. So who benefits? Certainly not the people of the region. Certainly not the global consumer. Maybe global energy conglomerates can increase their profits but the continued instability will cause a strain on

international markets. Some might pacify themselves and assume that this magical deal between Iran and the United States will come through. But there is really no deal. What deal exactly? The United States will not hand over control of middle eastern energy supplies to Iran. Iran will not give up the control that it seized after the latest round of escalation. All in all oil is heading to \$150 per barrel. The United States will send more troops and warships to the region. The Iranian regime will continue to attempt to assert its growing dominance over the region. What comes next? Of course no one knows absolutely, but at some point either the Iranian regime will give in or the United States will distance itself from the region. Both options look and feel unlikely, which means we are obviously heading towards further escalation.

CANADA'S MUNICIPAL ELECTIONS: A DEFINING CHOICE
BY: DR. YAHIA ALKHODARI



Elections are a fundamental part of a democratic society because they give citizens the opportunity to select representatives who will make decisions on their behalf. All citizens are allowed to elect mayors, councillors, and school board trustees. Municipal elections focus primarily on local matters that directly influence people's daily lives, such as transportation, housing, infrastructure, property taxes, parks, and community services. Therefore, understanding the roles of municipal officials, the responsibilities of local government, and the issues affecting individual communities is essential for voters who want to participate as informed and responsible citizens. One of the most important positions in a municipal election is the mayor. The mayor serves as the head of the municipal council and helps provide leadership for the community. In addition, mayors work with council-

lors to make decisions about municipal budgets, services, development, and other local priorities. Depending on the municipality, the mayor may also have responsibilities involving regional government and relationships with other levels of government. Municipal councillors are elected to represent either the entire municipality or a particular ward, depending on how the municipality is organized. They participate in council meetings, debate proposed policies, and vote on decisions affecting the community. Furthermore, their responsibilities can include issues such as property taxes, infrastructure, local development, transportation, and community programs. Another important group of elected officials are school board trustees. They help oversee the operation of publicly funded schools and participate in decisions concerning education and school board policies. Therefore, the

municipal vote affects not only local government but also the representation of communities within Ontario's education system. The upcoming election will also be an opportunity for residents to think about the issues influencing their own communities. Housing and development, transportation, infrastructure, property taxes, public safety, parks and recreation, environmental concerns, and community services can all be important municipal issues. However, voters should also understand which level of government is responsible for a particular issue. For example, many areas of health care, immigration, and national taxation are primarily federal or provincial responsibilities rather than municipal ones. Another important feature of Ontario's municipal elections is that they are held every four years. Consequently, the officials elected in October 2026 will serve a municipal term running into 2030. The Province of Ontario establishes common rules for municipal elections, while individual municipalities are responsible for conducting their own elections. Moreover, voters must make sure that they are eligible and properly registered. Ontario's government states that voters should be on the voters' list and can confirm, add, and update their information through the provincial voter-registration service. The election provides citizens with an opportunity to learn about the candidates before

voting. For example, voters can examine candidates' experience, proposals, and positions on local issues and consider how those proposals relate to the responsibilities of municipal government. Since municipal candidates do not run under the major federal or provincial political parties, voters generally focus more directly on individual candidates and local concerns. As a result, learning about the candidates and understanding local issues can help citizens participate more meaningfully in the democratic process. To sum up, the Ontario municipal election is of paramount importance because it gives residents a direct voice in the future of their communities. By electing mayors, councillors, and school board trustees, voters help determine who will represent their interests and make decisions about important local services and priorities. In addition, when citizens understand which responsibilities belong to municipal government and carefully consider candidates' experience, proposals, and positions, they can participate as more informed members of their communities. Ultimately, an informed electorate strengthens local democracy because the decisions made by municipal leaders can affect communities for the coming years. For this reason, participating in the October 26 election is not simply a right; rather, it is an essential contribution to the direction and development of communities.

Resistance Discourse in Zawati’s Rhymes of Blood and Jasmine⁽¹⁾

By: Nada Chaddad, PhD.

Introduction

Rhymes of Blood and Jasmine, published recently by Daraja Press,⁽²⁾ is a bilingual poetry collection that stands as both a literary achievement and a scholarly endeavour. Poet Hilmi Zawati selected poems from his previously published collections, written over the course of fifty years. This work emerges as a rare and deeply reflective project, presenting Palestinian poetry in English, translated by the poet himself. It transcends conventional notions of translation, becoming an act of cultural preservation, poetic resistance, and critical intervention. As a dual enterprise of authorship and self-translation, the collection is a multilayered text that carries both aesthetic and scholarly dimensions. This duality is further reinforced by the inclusion of footnotes, commentary, a general index, and a critical introduction, transforming the collection from a purely creative work into a literary, critical, and cultural document fit for academic inquiry. At the heart of the collection lies a firm belief that translation is not merely a linguistic operation, but a profound cultural dialogue. The work aims to introduce English-speaking audiences to the rich diversity of Arabic poetic expression—voices that are rarely found in Western literary spheres. In doing so, it preserves the emotional intensity and symbolic richness of the original texts while making them accessible to a broader readership. The collection also occupies a significant position within postcolonial discourse, presenting translation as an ethical engagement and a form of narrative justice.

Purpose and Scholarly Contribution

The primary goal of *Rhymes of Blood and Jasmine* is to present a curated selection of Hilmi Zawati’s poetry in English while preserving its cultural, philosophical, and emotional depth. However, the project surpasses literary translation alone—it constitutes a critical intervention in the field of translation studies. It challenges dominant representational policies in the translation of Palestinian poetry and resists the monopolisation of a single poetic voice in the resistant literary scene over the past forty years. Instead, the collection offers a diverse, multi-vocal alternative in terms of style and experience. Thus, it stands as a literary act of resistance against institutional exclusion and the hegemony of singular narratives within the Palestinian poetic landscape. The translator’s preface adds a critical dimension that extends beyond the poetry itself, providing an objective assessment of literary politics in the Arab world. It calls for a renewed appreciation of pluralism and an expansion of the Palestinian poetic field. The collection is marked by a fine cultural sensitivity, avoiding simplification or exoticism, and affirming poetry’s capacity to live in two languages without losing its essence. In this way, the work is not only a textual analysis, but also a profound meditation on the conditions of Palestinian poetic production and its representation in contemporary cultural and political contexts. In other words, the collection serves as a “critical manifesto” against the historical and political marginalisation of Palestinian poets who fall outside the post-Oslo institutional or political discourse. It sheds light on the politics of selective representation in translated Palestinian literature, and calls for the restoration of poetic and intellectual plurality. It also opposes the “Westernising” of the Arabic text through aesthetic or rhetorical impositions that strip it of its original context. This volume seeks to redress this imbalance by presenting a poetic voice that combines lyricism and critical depth, patriotism and cosmopolitanism.

Translation Methodology and Creative Authority

Dr. Zawati’s translation approach is reflective and imaginative, blending poetic sensibility with critical acumen. He rejects rigid literalism, which stifles the spirit of the text, opting instead for a translation strategy grounded in emotional impact, poetic rhythm, and symbolic precision. He strives to preserve the tone, cadence, imagery, and spirit of the poem. This method reproduces the texts not as mere linguistic equivalents, but as emotionally and aesthetically resonant experiences across both Arabic and English. As the author of the original poems, Zawati possesses a unique interpretive authority, enabling him to convey the inner meanings and musicality of the text with greater fidelity and depth. His method draws from critical knowledge, comparative poetics, and poetic insight. The collection includes annotations, phonetic guides, and historical and cultural clarifications that help non-Arabic readers appreciate the poems. This richness elevates the work beyond a literary artifact into a scholarly resource applicable to a range of academic disciplines, including self-translation studies, Palestinian diaspora literature, postcolonial studies, modern Arabic poetry, and comparative cultural discourse. The collection appeals to a diverse audience of readers and thinkers, including scholars of Arabic literature, Middle Eastern studies, postcolonial theory, and translation studies, as well as poetry enthusiasts. It also speaks to Palestinians and Arabs in the diaspora, offering a bilingual model of identity, longing, and belonging. Translators and poets may find in it a reflective model of self-translation, while Western academic and cultural institutions—particularly universities—can employ it to introduce readers to marginalised Arabic poetic voices, free from stereotypes and reductive readings.

Memory Retrieval through Resistant Nostalgia

Spanning over five decades, the poems grant the collection a temporal richness that reflects the evolution of the poet’s personal and artistic experience. The poems explore a wide range of

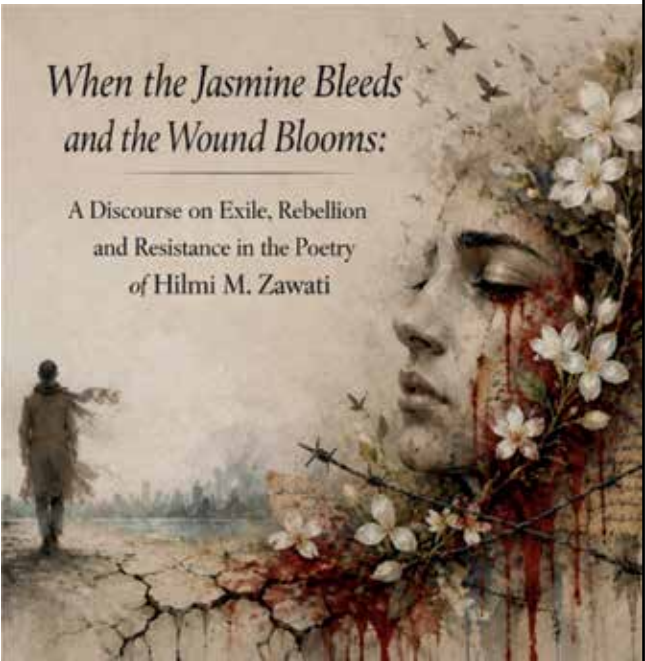
themes, including romantic and mystical love, longing for the homeland, exile, identity, memory, and resistance. Distinctive poems such as *Engravings in Blood on the Beloved’s Chest*, *A Dream behind the Barbed Fence*, *I Call You My Homeland* and *Call Palestine the Body*, *Love and the Latest Siege*, and symbolic motifs like jasmine, oranges, and figs—each dense poetic markers of homeland, innocence, sacrifice, and belonging—together evoke nostalgia not as loss, but as a living, resistant identity. Formally, the poems exhibit a fusion of classical Arabic poetic traditions with modernist structures, yielding compositions that are free-spirited yet rich with inner music and symbolic language. The result is an innovative blend of authenticity and renewal.

Cultural Diplomacy, Ethical Translation, and Narrative Justice

Rhymes of Blood and Jasmine is unique in that its author translates it, a fact that endows the text with rare interpretive richness and emotional authenticity. This self-translation eliminates the usual tension between translator and author. Dr. Zawati views translation not as a subservient act to the original, but as an independent creative act emanating from the poetic experience itself, recreated in another language without stripping it of its cultural specificity or stylistic elegance. The English translation of this collection serves several purposes: it makes the poetry accessible to non-Arabic readers, functions as a form of cultural diplomacy, and builds bridges of dialogue between cultures by presenting an authentic and humane portrait of the Arab and Palestinian experience. The poet’s decision to translate his own work is a critical stance against textual and epistemic dependency—a sovereign act and an exercise of creative freedom, unmarred by distortion or orientalist simplification. As a poet-translator, he retains the right to interpret his text, thereby preserving the authenticity of his voice and committing to a translation that is grounded in ethical fidelity and intellectual depth. The collection thus transcends aesthetics and ventures into the realm of postcolonial critique, resisting reductionist and orientalist frameworks. Translation, in this context, becomes an act of “ethical diplomacy” and “narrative justice.” The poet’s decision to translate his own work challenges dominant representational models that selectively present Palestinian literature in ways that align with prevailing Western paradigms, often at the expense of genuine diversity and aesthetic richness.

Woman, Love, and Homeland: A Dialectic of Identification

Dr. Zawati’s poetry constitutes a distinctive Palestinian poetic experience rooted in national trauma and expressed through the heart of a loving, resistant soul. In his work, woman, love, and Palestine are inextricably woven together in a poetic tapestry that defies separation or dissection. In two interviews—one conducted by Iraqi writer Amal Al-Jubouri and published in *al-Taḥī ca* (March 9, 1987), and the other by Egyptian writer cAlī cAbd al-Fattāh, published in *Kuwait’s al-Ra’y al-cAām* (May 7, 1989)—Zawati stated that “woman and homeland are a single entity, and indivisible.” For him, the image of the woman is not merely romantic; she is the face of the homeland—a living embodiment of Palestine as beloved, mother, and companion. This perception is strongly echoed in Professor Shaker Muṣṭafa’s critical study, *Migration in the Wound: Reflections on Hilmi Zawati’s Complete Poetic Works*, where he argues that “Zawati does not write about the homeland, but rather writes the homeland itself, through its femininity, wounds, and pride.” In Zawati’s work, the beauty of the woman—both emotional and physical—is inseparable from the sanctity of the land. The poet weaves them together through blood, longing, and resistance, where love is not an escape from struggle but its very intensification. The dialectical relationship between woman and homeland emerges throughout Zawati’s verses, where the woman may appear as “a jasmine of Damascus,” or “the bride of the sea,” or “the virgin of Jaffa.” Nevertheless, she always transforms her love into a call for liberation. Simultaneously, Palestine takes on a feminine identity—wounded yet graceful—evoking the image of a beloved for whom the poet draws a covenant of blood upon her brow. In this context, love is not a personal feeling but an existential act of belonging and identity. Zawati writes in one of his poems: “Now storms startle me. And a touching voice embraces my shadow and my soul O sea, I love you Truly, I love you Now, long knives and daggers turn in my chest And an insistent, touching voice says: I love you, truly I love you I have borne my wounds upon my shoulder And have sailed secretly to remain unseen by the armies And delivered many love poems So, they shackled my hands and sheared off my braids.” Here, the language of desire merges with the language of blood. Woman and homeland become one, where love itself is an act of resistance, not an escape from it. Zawati’s poetry, as Professor Muṣṭafa notes, is marked by a “Sufi harmony” between body and spirit, earth and sky, the real and the imagined. His poems record the Palestinian’s emotional landscape, where woman is not just a symbol of the lost home, but the homeland itself—in all its seasons, from childhood to martyrdom. In this vision, love is not an isolated emotion, but a language of life in defiance of death, and of belonging in the face of exile. Love is the seed of resistance, and woman is not a fragile figure evoking nostalgia but the “resisting self” who heals wounds and



gives life its meaning.

Poems that Collectively Underscore their Profound Significance

Critics converge on the idea that this collection is deeply rooted in the Palestinian experience while transcending geographical and cultural boundaries to express universal human concerns. Mireille Rebeiz, Chair of Middle East Studies and Associate Professor at Dickinson College, Pennsylvania University and Giovanna Riccio, prize-winning poet and author of *Plastic’s Republic*, foreground themes of dispossession, nostalgia, and resistance, framing Zawati’s poetry as both testimony and defiance—a weapon of ink against historical erasure. Their observations position the poet as a steadfast voice whose art transforms exile into enduring memory. George Elliott Clarke, E.J. Pratt Professor of Canadian Literature at the University of Toronto, situates Zawati within the lineage of war poets, invoking Wilfred Owen to underscore the ethical urgency of his verse. For Clarke, these poems are not mere lamentations but plaidoiries—pleadings for justice—where freedom and love cannot flourish without moral redress. Daniela Rodica Firanescu, professor of Arabic studies at Dalhousie University and a distinguished poet, saw that the concepts of love, exile, resistance, and universal humanity were intertwined in this collection in a moving tapestry of memory and justice. She saw the spirit of the poet and Jurist Zawati permeating every verse of this collection, where poetry transcends the boundaries of law to restore moral balance through creativity and beauty, elevating Palestinian resistance literature to the level of world literature. John P. Portelli, Professor Emeritus, University of Toronto, Poet, philosopher, and Fiction Writer, and Ines Aščerić-Todd, Senior Lecturer in Arabic and Middle Eastern Cultures, School of Literatures, Languages and Cultures, University of Edinburgh, highlight the bilingual format as a critical scholarly asset, offering a dialogic space between Arabic and English that bridges temporal, cultural, and linguistic divides. This dual presentation enriches comparative literature and translation studies while reinforcing the poet’s role as a cultural mediator. Across these analyses, Zawati’s work emerges as more than national testimony; it is a universal meditation on exile, hope, and resilience. Through incantatory rhythms and vivid imagery, historical trauma is transfigured into aesthetic experience, ensuring that the Palestinian calamity resonates globally. By intertwining personal grief with collective memory, and by crafting a luminous contribution to resistance literature, *Rhymes of Blood and Jasmine* affirms poetry’s enduring power to shape ethical consciousness and foster solidarity across cultures.

Conclusion

Rhymes of Blood and Jasmine is more than a translated selection of poetry—it is a poetic proclamation, a critical stance, and a vivid testament to the power of creativity to transcend linguistic, geographical, and symbolic borders. Through his meticulous self-translation, Dr. Hilmi Zawati not only conveys the beauty of his poetry but also takes a firm stand against reductive representation, engaging the political and cultural frameworks that have shaped how Palestinian poetry is received globally. This collection affirms the ability of resistant Palestinian verse to cross boundaries—linguistic, political, and emotional—enriching the global literary scene with a bilingual Arabic voice that remains true to its singular soul. Ultimately, this collection offers a rare poetic experience—merging literary excellence, critical depth, and cultural vision. It restores pluralism to the Palestinian poetic field, affirms the translator’s ethical and intellectual role, and proves that Arabic poetry can live with dignity and beauty in more than one language.

(1) An Arabic version of this article was published in *Adduṣṭour*, a Jordanian newspaper, on Sept. 4th, 2026, p.11.

(2) The book can be ordered from the publisher at this link: <https://darajapress.com>